أسماء الفائزين فى مسابقة «عقيدتي» الدينية الكبرى 3



سعادة أزهرية.. تعم أنحاء الجمهورية

«عقيدتي» تشارك أوائل الثانوية الأزهرية فرحتهم

الإمام الأكبر يهنئ الأوائل ويعرب عن خالص تقديره لأسرهم

6

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتي

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | ١٤ من محرم ١٤٤٥ هـ - ١ أغسطس ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1589 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

إقبال غير مسبوق من طلاب الأزهر على «تحدى القراءة العربى» 3

الشيخ عثمان طه كاتب المصحف الشريف بمجمع الملك فهد:

أدعو لمصر بالحفظ والأمان 8

"ضمان الجودة والاعتماد الدعوي" لـ10 مساجد

لأول مرة: إطلاق جائزة التميز والانضباط لعام ٢٠٢٣



د. محمد مختار جمعة

أطلقت وزارة الأوقاف جائزة التميّز والانضباط لعام 2023م، بتكريم أفضل الأئمة والواعظات وخطباء المكافأة ومقيمى الشعائر والإداريين والعمال والمؤذّنين والقيادات الإشرافية بالوزارة والجهات التابعة لها، بحيث يتم تكريم أفضل مائة موظف بالأوقاف سنويًا، بشرط التميّز والانضباط الوظيفى وعدم الحصول على أى جزاء أو مخالفة خلال عام الجائزة. قيمة الجائزة خمسة آلاف جنيه وشهادة تقدير لكل فائز، عدا العشرة الأوائل فتكون جائزة كل منهم عشرة آلاف جنيه وشهادة تقدير. وإعطاءً للفرصة، لا يحق للموظف الذى يفوز بالجائزة التقدّم لها قبل مرور عامين من تاريخ حصوله عليها، بما يعنى أنه يمكن للموظّف المتميّز التقدّم للجائزة كل ثلاث سنوات.

وسيتم الترشيح للجائزة بطُرُق متعدّدة، منها ترشيح الإدارة أو المديرية أو المنطقة التابع لها الموظف، ومنها المتابعة والحوكمة، ومنها بروز النشاط والتميّز على الساحة الدعوية ميدانيًا وإلكترونيًا.

من ناحية أخرى اعتمد د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، عشرة مساجد جديدة حصلت على شهادة فى مجال ضمان الجودة والاعتماد فى المجال الدعوى من الدرجة الأولى الفئة (أ)، ليصبح إجمالى ما تم اعتماده حتى تاريخه (12) مسجدًا

تضم قائمة المساجد فى القاهرة: مسجد الإمام الحسين، حسن الشربتلي- التجمع الخامس، المهند- التجمع الخامس، المسجد الجامع- مدينتي، الرحمن – الرحاب، الصحابة- شرم الشيخ، الروضة- الطور، الميناء– الغردقة، سيدى شبل– الشهداء بالمنوفية، الرحمة- رأس البر بدمياط، البقلي- مدينة أسيوط، التواب الرحيم (المجمع الإسلامي)، الداخلة محافظة الوادى الجديد.

جدير بالذكر أن هذه الشهادة تأخذ فى عين الاعتبار كل ما يتصل بالمسجد مبنى ومعنى من حيث العمارة والصيانة والأداء الدعوي، وعلى أن يتم إعادة تقييم وضع وأداء المساجد التى تحصل على هذه الشهادة كل ثلاث سنوات لمراجعة مدى حفاظها واستمرارها على المستوى الذى وصلت إليه.

الخط المفتوح
بقلم: رئيس التحرير 8

٨ ملايين جنيه جوائز المسابقة العالمية للقرآن الكريم 3

الشباب تبحث ترتيبات استضافة مصر للمؤتمر الكشفى العالمى 2024

شباب الجمهورية الجديدة 7

سمير الجمل يكتب:

من الأقصى إلى السويد والدنمارك كم مصحف احترق ؟! 8

فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الأرقم بمدينة نصر:

هجوم الحاقدين على القرآن يزيدنا تمسكا به 2



«عقيدتي» ترصد آليات توظيف التقنيات الحديثة لخدمة الدعوة

الذكاء الاصطناعى نقمة أم نعمة؟

هل استعدت المؤسسة الدينية لمواجهة مخاطر ما بعد الإنسانية؟

ملف ص .... 4 - 5

اقرأ لهؤلاء

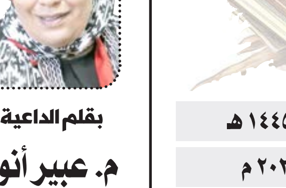


مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٣٥	٤
شروق	١٤	٦
ظهر	١	١
عصر	٣٨	٤
مغرب	٤٩	٧
عشاء	١٦	٩

C M Y K

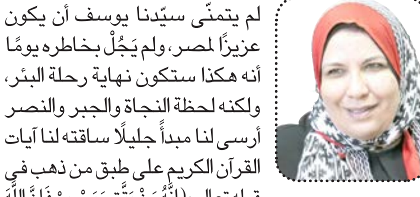


عقيدتي

الثلاثاء

• ١٤ من محرم ١٤٤٥ هـ

• ١ أغسطس ٢٠٢٣ م





بقلم الداعية

م. عبير أنور

خطة الله أعظم

لم يتمنّى سيّدنا يوسف أن يكون عزيزًا لمصر، ولم يَجُلْ بخاطره يومًا أنه هكذا ستكون نهاية رحلة البئر، ولكنه لحظة النجاة والجبر والنصر أرسى لنا مبدأً جليلًا ساقته لنا آيات القرآن الكريم على طبق من ذهب في قوله تعالى: (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)، إذن هو فقط الاستسلام لمشيئة الله فى الأمور التى ليست بيدك، وكذلك الأمور التى تخفى عليك حكمتها، ثم الأخذ بالأسباب فيما تقدر عليه وفيم هو متاح لك، لا تدَعْ وقتك وجهدك ومشاعرك تُستنزف بكاءً على لبنٍ مسكوب أو عجبًا لأفعال البشر بل أربط حياتك بهدف ليس بأحداث أو أشخاص ووجِّه طاقتك كاملة لتحقيق أهدافك وأداء واجباتك، حدِّد أولوياتك التى ترضيك، وركِّز عليها، لا يشغلك أولويات غيرك فتُقلِّده، ولا يشغلك كيد أحدهم فتنتقم منه، فقط أكمل سعيك الذى يليق بك، واتق الله واصبر، كما علّمتنا سورة يوسف، وامض قرير العين، مرتاح البال، فرَبُّ العزّة برحمته يُحْكِم لك خطة أجمل مما تمنّيت وأعظم مما توقّعت. لا تُشَتِّت فِكْرَك يمينًا وشمالًا، غدًا آت ليُرْيَك عِوَضَ الله وجَبْرَه، غدًا آت لتسمع من ظَلَمَك وكادَ لك ولسانَ حالِه يقول: (... تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ) فتصْفَح الصَفْحَ الجميل الذى لا يَخرج إلا من قلب قد ملأه الله رضًا وسكينة.

دعاء

اللهم وارزقنا الخير والسعادة التى لا نشقى بعدها أبدًا يا ذا الجلال والإكرام والنور الإنعام؛ فإنك سميع قريب مجيب الدعوات يا ربنا

عقيدتي

صوت كل غيور على دينه ووطنه

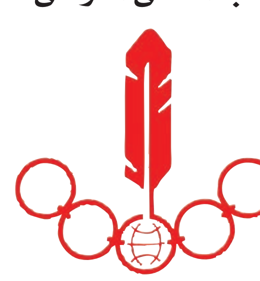
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣

موقع عقيدتي الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "القرآن الكريم كتاب رحمة للعالمين" التى نظمتها "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الأرقم بمدينة نصر، برعاية د.مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن هجوم أعداء الإسلام على القرآن وحرقه كما يفعل الملحدون يزيدنا تمسكا بقرآننا، كما أنه يضاعف عدد المسلمين الجدد الذين يبدأون فى القراءة عن الإسلام ويعتنقوه عن قناعة.

أشاروا إلى ان المسلم الحق من يتخلق بأخلاق القرآن حفظا وسلوكا فيتحول إلى داعية لدينه بأخلاقه قبل أقواله.

اوضحوا أن التمسك بالقرآن الكريم وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم "سفينة النجاة" فى عصر الفتن التى تحيط بنا من كل جانب.



فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الأرقم بمدينة نصر:

هجوم الحاقدين على القرآن يزيدنا تمسكا به.. ويضاعف المسلمين الجدد



حضر الندوة من علماء الأوقاف د. السيد حمودة، مدير إدارة شرق مدينة نصر، د. عبدالله عبدالفتاح المفتش بالإدارة، الشيخ محمد الشاذلى إمام وخطيب المسجد.

أوضح جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن الله تعالى تكفل بحفظ قرآنه العظيم إلى يوم القيامة فلا يطاله أدنى تحريف، فقال "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" ومن مظاهر الحفظ أن الله سخر له قلوب وألسنة غير الناطقين بالعربية الذين يحفظونه عن ظهر قلب وفى سن الطفولة مع أنهم لا يستطيعون التحدث بكلمة عربية واحدة غير القرآن، وهذا أمر معجز وفريد وغير متكرر، ويعجز الباحثون عن تفسيره، لأنه فوق العقل، ولهذا واجبنا أن نجتهد لنكون من أهل القرآن الذين هم "أهل الله وخاصته" وهى صفة ليست قاصرة على حفظة القرآن فقط بل يدخل فيها كل من يخدم القرآن وأهله.

معجزة الإسلام

وقال د. أحمد ربيع، العميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة- جامعة الأزهر: جميع الرسالات قبل الرسالة الخاتمة كانت محدودة ومحددة الزمان والمكان حيث تأتى لبقعة فى الأرض لا تتجاوزها ولقوم معينين لا تتعداهم يستوى فى ذلك المرسلون جميعا بدءا من سيدنا نوح إلى سيدنا عيسى، فكل رسول كان يرسل إلى قومه، ولكن الرسالة الخاتمة التى أتى بها مسك الختام سيدنا محمد- عليه الصلاة والسلام- جاوزت ذلك استغرقت الزمن كله إلى قيام الساعة، فليس بعد النبى محمد من نبى وليس بعد القرآن من كتاب، وأتت الدعوة الخاتمة لكل الأجناس البشرية على وجه الأرض، وأتت الدعوة الخاتمة لكل ما يحتاجه الانسان وما يصلح دنياه وأخراه على حد سواء.

أضاف د. ربيع: لابد للرسالة الخاتمة أن تكون معجزتها من جنسها، ومعجزاتها باقية معها، فكانت معجزة القرآن الذى بقى وسيبقى دليلا على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

واوضح أن من نعم الله علينا كثرة الحفاظ والإقبال على حفظ القرآن من الجميع أطفالا وشيوخا، رجالا ونساء.

كتاب معجز

يضيف د. ربيع: حفظ القرآن بالتلقى حيث كانت تتلقى الأمة خلفا عن سلف وأيضا تلقيه مكتوبا، فالمصحف المكتوب هنا مثل المكتوب فى جميع دول العالم هو هو نفس المصحف لا يوجد اى تغيير، هذا دليل على أن الله حافظ لكتابه، هذا القرآن الذى نزل وفيه الإعجاز لابد أن نحافظ عليه ونتلوه ونتخلّق به ونتأمّله، فحافظوا على القرآن لنكون أمثلة قرآنية تتحرك على وجه الأرض، فهناك كثيرون من الحفظة ومنهم من يدافعون عنه وهم جنود ينشرون الإسلام.

سفينة النجاة

وقال د. محمود ربيع، المدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، جامعة الأزهر: وصف الله كتابه الكريم بالعديد من الصفات العظيمة التى تبين قدره عند الله وعند رسوله، وكذلك قدره عند أمة الإسلام التى جعلها الله خير أمة أخرجت للناس فقال: "إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ * لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ * تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ"، وجميع ما أنزله الله من كتب سماوية على رسله عليهم الصلاة والسلام وخاصة القرآن كلها رحمة وهدى من الله فقال سبحانه: "أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ" وقد دعا الله عباده إلى الأمل فى رحمته وعدم اليأس مهما كان ما اقترفوه من المعاصى والآثام لأن رحمته قريب من عباده فقال: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ". وأخبرنا الرسول أن الرحمة هى أملنا للنجاة فى الدنيا والآخرة فقال: "جعلَ اللهُ الرحمةَ مائةَ جُزءٍ، فأمسكَ عندهُ تسعةً وتسعينَ جزءًا، وأنزلَ فى الأرضِ جزءًا واحدًا، فمِن ذلك الجزءِ تتراحمُ الخَلقُ حتى ترفعَ الفرَسُ حافرَها عن ولدِها خشيةَ أنْ تُصيبَه".

المؤمن الحق

أضاف د. محمود ربيع: لاشك أن المؤمن الحق المتبع لما أنزله الله على رسوله يجب عليه أن يتخلّق بأخلاق القرآن وقد وصفت أم المؤمنين رسولنا بقولها: "كان خُلُقه القرآن" وفى حديث آخر أنه كان قرآنا يمشى على الأرض، وسيظل القرآن معجزة الله الخالدة منذ نزوله إلى الأرض وإلى يوم القيامة، وقد عجز أعداء الإسلام فى كل العصور أن يأتوا بمثل آية أو سورة من مثله "قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا". لهذا فإن المسلم الحق معتز بدينه ويفتخر بقرآنه حفظا وتخلقا بأخلاقه، فهو حبل الله المتين والطريق المبين إلى جنة الله، كما انه ليس كتاب موعظة فقط وإنما شفاء لأمراض النفوس والواقى من وساس الشياطين والنفوس الأمارة بالسوء "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ" وأكد رسولنا أنه سفينة النجاة لمن يتمسك به وقال البشارة لأمته بذلك، فعن أبي شريح الخزاعي، قال: "خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا وَأَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ أي: حبل. طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا".

وحذر د. محمود ربيع من أننا نعيش فى عصور الفتن التى تحاصرنا من كل جانب، والنجاة الوحيدة من هذه الفتن التمسك بكتاب الله وسنة نبيه القائل فيما رواه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ. قَالَ: قُلْتُ فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ« كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ يَرُدُّهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلُقُ عَنْ رَدٍّ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَمَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

- د. أحمد ربيع: السعيد من تخلّق بالقرآن
- د. محمود ربيع: القرآن والسنة "سفينة النجاة"

أدار الندوة

جمال سالم

تابعها: محمد الساعاتي

تصوير: أحمد ناجح

حيَاتـُنا

بقلم:

د. يوسف عامر

رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

مع السنن الكونية «٥»

الحفاظ على الحضارة فريضة لا يمكنُ لمجتمع أنْ ينهض ويتحضر بدون وجود قانون يضمنُ الحقُوق وينصُّ على الواجبات، وإذا لم يكنْ هذا القانونُ عادلًا فإنه لا يقومُ بدوره فى حفظ بقاء المجتمع.

والناظرُ فى سُنن الله تعالى الكونيَّة سيجد أنها قوانينُ تضمنُ للبشر بقاءَ مجتمعاتهم، واستقامةَ أمرِ حياتهم، فهيَ تمثِل القانون الذى على أساسه يكونُ البناءُ والعمارة، والتقدُّمُ والحضارة.

وقد أمرَ اللهُ تعالى عبادَه بالنظر فى هذه السُّنن، فقال تعالى: «قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ» [آل عمران: 137]؛ أي: مضى وتقرَّر فيما قبلكم نُظمٌ حكيمة تجلَّت فيما كان فى الأمم السابقة من ارتفاع وانخفاض، وتقدم وتأخر، ونصر وهزيمة.

ويأتى فى هذا الأمر الجليل اسمُ الاستفهام (كيف) لا من أجل الاستفهام، وإنما من أجل تصوير حال السابقين، واستحضار ما كانوا فيه، فهذا أشدُّ أثرًا فى النظر والاعتبار، وهذه الكلمة (كيف) تبينُ أنَّ النظرَ فى شئون السابقين ينبغى أن يكون دقيقا عميقا لدرجة أنه يُصورُ الحياةَ على ما كانت عليه بقدر الإمكان، فهذا النظرُ ليس ترفًا وترويحًا، وإنما هو أمرٌ يترتبُ عليه نجاةُ البشر الحاليين ممَّا تسبب فى زوال من قبلهم.

وقد بيَّن المفسرون سعة معنى السير المأمور به فى الآية الكريمة فقالوا: «السيرُ فى الأرض حسيٌّ ومعنويٌّ، والمعنويُّ هو النظرُ فى كتب التاريخ بحيث يحصل للناظر العِلمُ بأحوال الأمم...»، ونقول: لا بد مع دراسة علم التاريخ من دراسة آثار السابقين، فهى المبينةُ لحقيقة ما كانوا عليه، وهى الشاهدُ الصادقُ عند اختلاف التواريخ.

ويُلحظ فى الآية الكريمة أنَّ الأمرَ بالنظر عطف بالفاء (فانظروا)، وفى آية كريمة أخرى عطف بـ(ثم)، قال تعالى: «قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ» [الأنعام: 11]، وقد أشار المفسرون إلى الفرق بين الأمرين، فالأمرُ الأول (فانظروا) النظرُ فيه مُسبَّبٌ عن السير، أى المعنى: سيرُوا لأجل النظر، فالسيرُ والسفرُ فى الأرض لدراسة أحوال السابقين للإفادة منها أمرٌ دينيٌ جليل نزل به كتابُ الله تعالى، أما النظرُ فى قوله سبحانه: (سيروا فى الأرض ثمَّ انظروا) فهو خاصٌّ بالسير والسفر فى الأرض من أجل الأمور الدنيوية المختلفة كطلب العلمِ والتجارة والتطبب والتنزه.... فالله سبحانه يأمرُ عباده ألا يُخلوا هذه الأسفارَ أيضا من النظر فى آثار وأخبار الأمم السابقة.

والأمرُ بالنظر ليس الغرضُ منه وجوبَ النظر فى ذاته، وإلا كان هذا ترفًا فكريًا، وإنما المقصودُ الاستفادةُ التى تُنجى اللاحقين من أسباب هلاك السابقين، فالمقصودُ إذنْ أن تستقيمَ حياةُ البشرِ وحضاراتُهم.

وختمت الآيتان الكريمتان بالإشارة إلى (عاقبة المكذبين) وهم من كذبُوا الرسل فيما جاءوا به من عند الله تعالى، فكلمةُ (المكذبين) تشيرُ إلى أنَّ السببَ الأصليَّ فى هلاك الأممَ السابقةِ هو الإعراضُ عن هدايةِ اللهِ تعالى، ولو أراد اللاحقون تجنبَ ما سبَّبَ هلاكَ السابقين فعليهم بالإصلاح وفق مُراد الله تعالى «وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ» [هود: 117].

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:

د. نيفين مختار



عجبت ثم عجبت لهؤلاء؟

منذ عدة ساعات وأنا أردد (ما هذا الذى يحدث) حتى كدت أن أفقد صوابى بعدما شاهدت فيديو لعدة شباب فى سن المراهقة يصيفون والمذيع يسألهم كم تنفقون فى اليوم الواحد؟ ووالله وأنا أسمع كلامهم وأشاهد استهتارهم بالمال ويتكلمون عن الآلاف من النقود التى ينفقونها فى اليوم الواحد ويقولون هذه أموال لا تذكر، حتى إن واحدة منهم قالت على عدة آلاف من الجنيهات أنها بالنسبة لها فكة؛ حقيقة ماذايحدث ؟؟؟؟؟ أصبحنا نعيش بين الناس وكأننا غرباء عن هؤلاء؛ لا نعرفهم، جيل معظمه إلا من رحم الله مستهتر بالمال وأنانى لا يحب إلا نفسه ويريد أن يحصل على كل شيء حتى وإن كان لا يحتاج هذا الشيء لكن فقط يريد أن يتملكه، يريد أن يقلد غيره فقط حتى يستطيع أن يجاريهم، وتذكرت وأنا أستمع لحديثهم عن انفاقهم للآلاف من الجنيهات فى كل يوم الآية القرآنية التى تقول« إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا » نعم فمن يبذر المال بهذا الاستهتار لن يحيطه إلا الشياطين لأن من يتقى الله ويعرف قيمة المال لن يبعثره بهذا السفه، ثم أن هؤلاء لم يتعبوا فى الحصول على هذا المال فكيف يشعروا بقيمته، وأود أن أذكر الجميع أننا سنسأل جميعا يوم القيامة أربعة أسئلة ؛ ثلاثة منهم سنسأل عنهم مرة واحدة أما سؤال خطير سنسأل عنه مرتين ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع؛ عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين أكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه) أرأيتم المال هو الوحيد الذى سنسأل عنه مرتين حتى وإن كنت اكتسبته من الحلال ستسأل فيما أنفقته، فهؤلاء الشباب لن يسألوا وحدهم ولكن سيسأل من أعطاهم المال بهذه الوفرة وسيسأل عنهم من لم يعلمهم قيمة المال و يعلمهم عدم الإسراف بل يجب أن يسألهم عما أخذوه من المال فيما أنفقوه ، إن بعض الناس يتصورون كون أنهم لديهم الكثير من المال فيجب أن يعطوا أولادهم بلا حدود حتى يعيشوا فى نعيم ويستمتعوا بأموال أهلهم ، وهذا منطق خاطيء لأنكم تخرجون لنا جيلا لا يعرف قيمة التعب والكد، لا يعرف قيمة المال، هل هذا هو الجيل الذى سيحمل راية الأمة؟؟؟ أيها السيدات والسادة نحن جميعا فى إمتحان حقيقى مع هؤلاء وإن لم نقف موقف حازم سنحاسب أمام الله، أرجوكم شدوا على أيدى أبنائكم ولو بالنصيحة المستمرة، لا تستسلموا، لا تتركوهم فريسة لملذات الحياة ، علموهم تقوى الله فيما معهم من المال ،علموهم أن الحياة متقلبة ولا شيء يدوم وقد يتغير الحال من رغد وسعة العيش إلى النقيض، علموهم وعلموا أنفسكم أن من يتقى الله فيما رزقه الله من المال ويتصدق منه ويخرج زكاته وينفقه فى مصادره المشروعة بهوادة فإن الله يحفظه له بل وينميه ويخلف عليه بخير منه ، أما من يبذر المال باستهتار فمن الجائز أن يسلب منه وهو لا شك محاسب عليه، أيها الناس اتقوا الله فى أولادكم، اتقوا الله فى بلادكم فليس هؤلاء هم من سيحملون راية المستقبل، اتقوا الله فى أنفسكم لأنكم تصنعون بأنفسكم جيلا لا يعرف للحياة قيمة وليس لديه هدف يسعى من أجل الوصول له، أقول لكم بصدق هؤلاء الشباب المراهق عندما يصطدم بالحياة العملية لن يفلح ولن يصمد كثيرا ولن يرضى بالمرتب الذى سيحصل عليه لأنه فى نظره وإن كان كثير فهو بالنسبة لهم قليل لأنهم تعودوا منذ الصغر على الوفرة الزائدة من المال، حقا عجبت لهؤلاء.

الأشراف الجعافرة والحُسَيْنيّين.. فى مؤتمرهم العام بقنا:

أُمَّتُنا فى خطر.. ووحدتنا فريضة العصر

د. ياسر الشاذلى: مصر بلد "الثَّقَلَيْن".. القرآن والعِتْرة

تحوَّل المؤتمر الخامس للأشراف الجعافرة بقنا، والحُسَيْنيّين الرابع، إحياءً لذكرى الهجرة النبوية، وتكريم عدد من الراحلين، إلى ساحَة تبارَى فيها الحضور من مختلف فئات الشعب المصرى والأشقّاء العرب، للإعراب عن حُبِّهم لمصر وانتمائهم للأمّة العربية والإسلامية، مُطالِبين بتوحيد الصفِّ والجهود العربية فى مواجهة التحدّيات والمخاطر التى تُهدّد أمن واستقرار العالم العربى والإسلامى.

بعثوا برسالة تهنئة ودعم وتأييد للرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى يخوض حرب بناء وتنمية ومواجهة مع أعداء وأشرار الإنسانية، مؤكّدين أنهم على قلب رجل واحد خلف القيادة الحكيمة فى انطلاقها نحو الجمهورية الجديدة، مُتَسَلِّحين بالإيمان والعمل والإخلاص لله ورسوله وللأمّة العربيّة والإسلاميّة.

مصطفى بكرى: قوَّتنا فى وحدتنا.. لمواجهة "المُتَنَطِّعِين"

د. عربى أبو زيد: حُبُّ الوطن من الإيمان

بدأ المؤتمر بالسلام الوطني، ثم آى الذكر الحكيم للقارئ محمود سالمان الحلفاوي، وأداره وقدّمه د. هانى شورة، بحضور أعداد غفيرة من جميع أنحاء الجمهورية والعالم العربي، تلبية لدعوة الحاج فتحى رسلان- شيخ الجعافرة- ونجله رضا- رئيس لجنة الجعافرة الأشراف- وتنظيم: على الرضا، نصر عبدالحى الشروني، نور النورابي، فخرى أحمد راشد، ومشاركة كبار عوائل قبائل الهوّارة، العليقات، العبابدة، الأنصار، العبّاسيين ومعظم القبائل العربية، فضلاً عن بعض أبناء أشراف السعودية، الكويت، الأردن، ومنهم حسين عبدالإله الحياري، سليمان بن خالد آل سيف، د. عمر حجازى الزيدي، الأمين العام لـ"مؤسسة البيت لتحقيق الأنساب".

دروس وعظات

أكد د. ياسر الشاذلى- مستشار نقيب الأشراف- مُعَرِّف نسب ذرية الشاذلى بالنقابة، فى كلمته نيابة عن السيد محمود الشريف، نقيب الأشراف- أن الهجرة النبوية مليئة بالدروس والعظات، فقد انتقلت الدعوة بموجبها وبسببها من الاستضعاف إلى التمكين، ومن الهزيمة للنصر، وأُقيمت دولة الإسلام الأولى فى المدينة المنوّرة التى أضاءت بمَقْدَم سيّدنا رسول الله، وكانت تُسمّى "يثرب".

"الثَّقَلَيْن" فى مصر

أشار "د. الشاذلى" إلى أن مصر شَرُفَت بـ"الثَّقَلَيْن" اللَّذَيْن أوصى سيّدنا الرسول بالتمسّك بهما لأنهما سبب الحفاظ على الأُمّة وعدم ضياعها، بقوله: "تَركتُ فِيكم الثَّقَلَيْن، ما إن تمسَّكتُم بهما، لن تضلُّوا: كِتابَ اللهِ، وعِتْرَتي أهلَ بيتي"، موضّحا أن الثَّقل الأول والأكبر وهو القرآن الكريم حيث تَحْفُل مصر بأفضل الحُفَّاظ والأصوات القرآنية على مستوى العالم، أما الثَّقَل الثانى وهو الأكبر عددا وانتشارا فى مصر ويتمثّل فى آل البيت والأشراف، الذين يملؤن ربوع مصر. وهؤلاء عليهم مسئولية مضاعَفة فى حمل وتبليغ الرسالة والأمانة التى حَمَّلهم إيّاها رسولنا الكريم.

ودعا "د. الشاذلى" أبناء الأشراف- تحت مظلّة نقابتهم، وبالتعاون مع علماء الأزهر والأوقاف- لتَبَنِّى خطاب دينى مستنير، للارتقاء بالفهم والفكر الدينى، والتصدّى لحملات التشويه والتطرّف والإساءة المتعمَّدة للدين الحنيف ومقدّساته، تحت رعاية وقيادة الدولة المصرية ومؤسّساتها الوطنية، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى طالب بضرورة تجديد الخطاب الدينى ونشر الوعى وترسيخ الانتماء والوطنية لدى الشعب وخاصة الشباب، فى مواجهة مخطّطات الهدم والتخريب ونشر الشائعات والأكاذيب.

مصطفى ياسين

فؤاد القاضى

بداية الدعوة

وقال مصطفى بكرى- عضو مجلس النواب-: كانت الهجرة بداية نشر الدعوة الإسلامية من المدينة المنوّرة، حاملة رسالة السلام من رسول السلام إلى العالم أجمع، بعد عودته إلى وطنه الذى أُخرِج منه، وهذا الموقف يُذكِّرنا بما نواجهه فى العصر الحالى من تحديات كبيرة تجاه ديننا وقيَمنا وأخلاقنا، مما يتطلّب وحدتنا فى وطننا العربى فى مواجهة أولئك المُتَنَطِّعين الساعين إلى خَلْخَلَة الثوابت وطمس الهُوية ونشر الإرهاب على أرض السلام، مُشيدا بقوّة ووحدة شعبنا المصرى الذى تحالَفت معه الشعوب العربية: السعودية والإمارات والأردن وجميع الشعوب العربية، من الخليج للمحيط، حينما أدركوا أن مصر تواجه أزمة، وقفوا فى خندق واحد، لأننا أُمَّة واحدة مهما تباينت الآراء، لأن عدوّنا واحد يستهدف طمس هُويتنا وهدم أوطاننا، وما يحدث فى عالمنا العربى حاليا أكبر دليل على ذلك المُخطَّط، وليس أمامنا خيارا إلا الوقوف صف واحد دفاعا عن الأمّة، فى مواجهة أولئك الدين يُدنِّسون الأقصى ويتآمرون لخَلْق خلافات مذهبيّة ودينيّة، والخطر يقترب، ولا سبيل إلا بوحدة الجهود وتلاشى المطالِب الشخصية والثانوية، فواجبنا الدفاع عن مؤسسات الدولة والتصدّى للجيل الرابع من الحروب ومواجهة الشائعات التى تُرَوَّج ضد أمّة العرب والإسلام.

حب الوطن

وأكّد د. عربى أبو زيد- وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالأسكندرية- أن دعم مصر والوقوف خلف قيادتها ومساندة مؤسّساتها الوطنيّة من أهم الدروس المستفادَة من الهجرة ونحتاج لتطبيقها فى العصر الحالى، فقدوتنا سيّدنا رسول الله علَّمنا أن حُبَّ الوطن من الإيمان، خاصّة وأن مصر ذُكرت فى القرآن الكريم قرابة الثلاثين مرّة، وفى الإنجيل 700 مرّة، لذا فمصر هى نسيج واحد يجمع المسلمين والمسيحيين، وما تعيشه من إنجازات فى كلّ المجالات يتطلَّب الدعم والإشادة.

صِلَةُ الرحم

ووصف د. بدر الخطيب الزيدى- فى كلمة أشراف السعودية، نيابة عن حسين بن عبد الإله الحيارى- الملتقَى بأنه اجتماع قَبَلِى هاشمى يجسّد المودّة والمحبّة ورابطة الدمّ والنَسَب الذى زكَّاه الله، وقَرَن من وصله بقُرْبِه منه- عزَّ وجلَّ- فعن عبدالرحمن بن عوف- رضى الله عنه- قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: (قال الله تبارك وتعالى: أنا الله وأنا الرحمن، خلقت الرَّحِمَ، وشقَقَت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتَتُّه) رواه الترمذى وأبو داود وأحمد، وغيرها الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة ومنها: "تعلَّموا من أنسَابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صِلة الرحم محبّة فى الأهل، مثْراة فى المال، منسأة فى الأثر".

وأوصى الحاضرين قائلا: لا تجعلوا أى منفذ أو داع للهَجْر والفُرقة، فسعادتُنا مقرونة بالترابط والتواصل، مشيرا إلى أن نقابة الأشراف المصرية هى أقدم النقابات فى العالم العربى لحفظ النَسَب الذى حرص الإسلام عليه حتى تستقر المجتمعات.

مكارم الأخلاق

وذكَّر محمود عبدالهادى- فارس السلام وقطار المصالحات- برسالة سيّدنا رسول الله "إنّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارمَ- وفى روايةٍ- (صالحَ) الأخلاقِ"، موجِّها كلامه للحضور: بأخلاقكم وأعمالكم تنالون معيّة جدِّكم، فمن أبطأ به عملُه ولم يُسرع به نَسَبُه.

المودّة فى القُرْبَى

ووجَّه أحمد بن يحيى أبى الهيجاء- نيابة عن أشراف الأردن- الدعوة لعقد المؤتمر القادم على أرض المملكة الهاشمية الأردنية، لزيارة مقامات الصحابة- حوالى 13 ألف- على أرض النَشَامَى، مُذكِّرا بقوله تعالى: "قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ" الشورى: 23.

كنز الهجرة

وأشار عبدالحميد على معلا- رئيس المجلس الأعلى للأشراف الجعافرة- إلى أن الهجرة النبوية كنز من الدروس المستفادة للمسلمين فى كلّ العصور والأزمنة، وعلى رأسها الاستعداد والتخطيط عند مواجهة أى تحدٍ، كما هو وضعنا الحالى ما يفرض على الجميع التوحّد على قلب رجل واحد.

واستعرض أحمد سمير الخطيب، سيرة سيّدى عبدالرحيم القنائى.

أئمة القـراءات

بقلم:

د. إسلام نصر

كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام عاصم بن أبى النجود

القارئ الخامس من القُرَّاءِ العشرة: هو الإمام أبو بكر عاصمُ بنُ بهدَلة أو أبى النجود الأسديّ مولاهم الكوفيّ.

كان إمامَ القراء، وسيِّدَ العلماء، ومقرئَ عصره، ذا أَدَبٍ، وَنُسُكٍ، وفصاحةٍ، وصوتٍ حَسَنٍ.

قرأ على: أبى عبدالرحمن السلمي، وزرِّ بن حُبَيش. قال: كنت أقرأ على أبى عبدالرحمن، فإذا رجعتُ من عنده عرضْتُ ذلك على زر بن حبيش. وكان زرٌّ قد قرأ على على بن أبى طالب، وعبدالله بن مسعود، وأبى بن كعب، وزيد بن ثابت.

وقرأ عليه: سليمان بن مهران الأعمش، والمُفضَّل الضَّبيّ، وأبو بكر بنُ عياش، وحفصُ بنُ سليمان، وكان عاصمُ زوجَ أمّه.

وعاصِمُ صاحب سُنَّةٍ، رأسٌ ثقةٌ فى القرآن، صدوقٌ فى الحديث. قال أحمد بن حنبل: "كان رجلًا صالحًا قارئًا للقرآن. وأهلُ الكوفة يختارون قراءته وأنا أختار قراءته، وكان خَيِّرًا ثقة".

لما مات السُّلَمِيُّ جلس عاصمٌ مكانَهُ فى المسجد الجامع بالكوفة، وكان أجلَّ مقرئٍ بالكوفة، وقدم البصرة كذلك فأقرأهم، وكذلك بغداد. وكانَ إذا قرأ: كأن فى حَلْقِهِ جلاجلاً من جمال صَوْتِهِ.

كان إذا تَكَلَّمَ لم يُرَ أحدٌ قطُّ أفصحَ منه؛ حتى يكاد يدخله الخُيَلَاءُ من فصاحته! وكان يقول: من لم يُحْسِن من العربية إلَّا وجهًا واحدا، لم يحسن شيئًا! وكان مع فصاحَتِهِ وبلاغَتِهِ يستعمل الغريب فى كلامِهِ، فرُبَّمَا إذا تحدَّثَ سمعَهُ السَّامع فلا يدرى ما يقول! فيسأل عن ذلك أهلَ الغريبِ فيُخْبِرونَهُ، فقد قرأ عليه مسعَرُ بن كدام فلحن، فقال له عَاصِمُ: أَرْغَلْتَ يا أبا سلمة! قال شريكٌ: فسألْتُ عن الإرْغَال، فلم أرَ أحدًا يُخبِرُنِى عنه، حتَّى لَقِيتُ أعرابيًا فصيحًا لم أرَ أعلمَ منهُ باللُّغَةِ والعربيَّة، فقلت له: ما الإرْغَالُ فيكم؟ فقال: الحَمْلُ يُفْطَمُ ثم يَرْجِعُ فيَرْضَع، فعلمتُ أَنَّهُ أراد: رجعْتَ صبيًّا لا تفهمُ.

مَرِضَ سنتَيْنِ، فلمَّا قام قرأَ القرآن، فما أخطأ فى حرف، وهذه عادة الله مع أهل القُرآن، يحفَظُ عليهم عُقُولَهُم، فلا يُصابون بأمراض النِّسيان والشَّيْخُوخَةِ، وغيرِ ذلك مما يُصيبُ عامَّةَ النَّاس.

كانَ له شأنٌ عَجِيبٌ مع الصَّلاة: فإنَّه كان إذَا خرجَ لحاجةٍ له فرَأَى مسجِدًا، يقول لصاحبه: مِلْ بِنَا نُصَلِّي؛ فإن حاجتنا لا تَفُوتُ. ثم يدخُلُ فيُصَلِّي. وكان إذا صلَّى ينتَصِبُ كأنَّهُ عودٌ.

قال السَّخاويّ: اختار قومٌ قراءةَ عاصمٍ ونافعٍ، وقالوا: قراءةُ هذين الإمامَيْنِ أصحُّ القراءاتِ سندًا، وأفْصحُهَا فى العربيّة.

وراوياه اللَّذان اشتُهرت قراءته عنهما: أبو بكر شعبة بن عياش الكوفي، وأبو عُمَر حفصُ بنُ سليمان الأسدي، ولهما عن عاصم (128) طريقًا من طُرُقِ القراءة.. ستٌّ وسبعون طريقًا لأبى بكر، واثنتان وخمسون طريقًا لحفص.

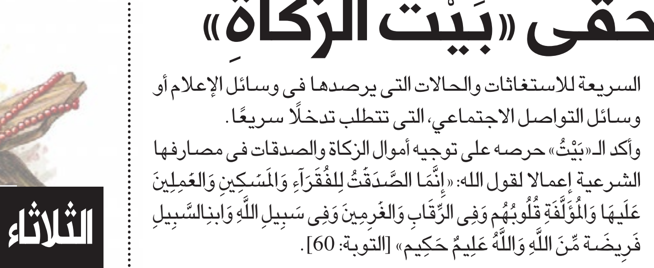
دخلوا عليه وقد احتضر، فسمعوه يردد هذه الآية: - يُحَقِّقُهَا كأنَّهُ فى المحراب – (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ). تُوفِّي الإمام عاصم- رحمه الله- (127هـ) أو (128 هـ).

اليوم.. صرف الإعانات الشهرية لمستحقى «بَيْتُ الزُّكَاةِ»


د. أحمد الطيب

أعلن «بَيْتُ الزُّكَاةِ والصَّدَقَاتِ الْمِصْرِيِّ» تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب (شيخ الأزهر) عن بدء صرف الإعانة الشهرية لشهر أغسطس، من فروع البنوك ومكاتب البريد، اليوم الثلاثاء.
أشار- فى بيان له- إلى أن الإعانات الشهرية تندرج ضمن برنامج (سند) لمد يد العون إلى الفقراء والمحتاجين الذين يجدون صعوبة فى تحمل نفقات الحياة وتحمل أعبائها.

جدير بالذكر أن بيت الزكاة يقدم مساعدات نقدية مباشرة للأسر أو الأفراد الذين لم تتوافر لهم متطلبات الحياة المعيشية، كما يقدم مساعدات متنوعة لغير القادرين والأرامل والمرضى وذوى الاحتياجات الخاصة وكفالة الأيتام وتيسير الزواج وعلاج المرضى.
بالإضافة إلى المبادرات التى يتبناها البيت لإدخال السرور على أهالينا فى كل أنحاء الجمهورية، كما يتبنى البيت كثيرًا من الاستجابات السريعة للاستغاثات والحالات التى يرصدها فى وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي، التى تتطلب تدخلًا سريعًا.



وأكد الـ«بَيْتُ» حرصه على توجيه أموال الزكاة والصدقات فى مصارفها الشرعية إعمالا لقول الله: «إِنَّمَا الصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَٰكِينِ وَالْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى الرِّقَابِ وَالْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» [التوبة: 60].

زيادة 300% عن العام الماضي:

8 ملايين جنيه جوائز المسابقة العالمية للقرآن الكريم

تنظم وزارة الأوقاف المسابقة العالمية الثلاثين فى حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وفهم مقاصده السامية، ديسمبر المقبل، فى إطار دور مصر الريادى فى خدمة القرآن الكريم، وتفعيلاً لدور المجتمع المدنى الجاد فى خدمة القرآن، وبناء على مشاركة مجموعة شركات درة العقارية بمبلغ 3,4 مليون جنيه، ومؤسسة التوفيق بمبلغ 2 مليون جنيه، حيث تم رفع جوائز المسابقة من مليونين إلى ثمانية ملايين وخمسين ألف جنيه بزيادة قدرها 300% عن العام الماضى على النحو التالي:
الفرع الأول: حفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة لغير الأئمة والخطباء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 35 عامًا.
الجائزة الأولى: مليون جنيه. الثانية: 500 ألف جنيه. الثالثة: 250 ألف جنيه.
الفرع الثاني: حفظ القرآن وتجويده للناطقين بغير اللغة العربية، بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 30 عامًا.
الجائزة الأولى: 500 ألف جنيه. الثانية : 400 ألف جنيه. الثالثة : 250 ألف جنيه.
وتم إضافة الجائزة الرابعة: 200 ألف جنيه.
الفرع الثالث للناشئة: حفظ القرآن مع فهم معانى المفردات وتفسير سورة يوسف (عليه السلام)، بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 12 عامًا.
الجائزة الأولى: 400 ألف جنيه. الثانية: 300 ألف جنيه. الثالثة : 200 ألف جنيه. الرابعة: 150 ألف جنيه. الخامسة : 100 ألف جنيه.
الفرع الرابع: حفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة للأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن 40 عامًا.
الجائزة الأولى: 400 ألف جنيه. الثانية: 300 ألف جنيه.
الفرع الخامس: ذوو الهمم (حفظ القرآن مع فهم معانيه ومقاصده العامة)، بشرط ألا يزيد السن عن 30 عامًا.
الجائزة الأولى: 400ألف جنيه. الثانية: 350 ألف جنيه. الثالثة: 300 ألف جنيه. الرابعة: 250 ألف جنيه. الجائزة الخامسة: 200 ألف جنيه.
الفرع السادس: الأسرة القرآنية حفظ القرآن مع فهم معانيه ومقاصده العامة بشرط ألا يقل عدد أفراد الأسرة المتقنة للحفظ عن ثلاثة أفراد، وبشرط ألا يكون قد سبق للأسرة الفوز بالمركز الأول فى المسابقة.
الأسرة الأولى: 500 ألف جنيه. الثانية: 400 ألف جنيه. الثالثة: 300 ألف جنيه.
وتم إضافة جائزة الأسرة الرابعة: 200 ألف جنيه.
بالإضافة إلى عدة جوائز تشجيعية 200 ألف جنيه.
علمًا بأن جميع فروع المسابقة مفتوحة للجنسين، بشرط ألا يكون المتسابق قد سبق له أن فاز فى أى عام سابق بالمركز الأول أو الثانى فى أى فرع من فروع المسابقة.


صورة ارشيفية من المسابقة العام الماضي

أسماء الفائزين فى مسابقة عقيدتى الدينية الكبرى

عكفت اللجنة المكلفة بفرز وتصحيح خطابات المشاركين فى مسابقة «عقيدتى» الرمضانية (الكبار - الصغار) على اجراءات التدقيق والفحص طوال الأيام الماضية، لأكثر من ثلاثة آلاف خطاب من مختلف المحافظات.
وبعد استبعاد الخطابات غير المستوفية لشروط المسابقة، تم التصحيح وإجراء القرعة على بقية الخطابات وقد أسفرت عملية الفحص والتدقيق عن فوز الآتى أسماؤهم بالجوائز حيث بلغت قيمتها قرابة المائة ألف جنيه.
و«عقيدتى» إذ تتقدم بخالص التهنئة لكل الفائزين وتتمنى لمن لم يحالفه الحظ هذا العام، بالفوز فى الأعوام المقبلة، تتقدم بالشكر لكل من ساهم بدعم المسابقة الرمضانية، وكل عام وأنتم بخير.
فاز بجائزة عبارة عن نجفة فاخرة كل من:

- سهام مجاهد أحمد - البحر الأحمر، الغردقة، حى الأمل.
- علاء محمد محمد جادو - بسيون، الغربية.
- على أحمد قاسم - أسوان، كوم أمبو، عزبة حجاجى.
- شيماء عبدالكريم محمد - الزقازيق، كفر أحمد برهام، عزبة نمر.
- مصطفى محمود حافظ نايل - الفيوم، كرابن طولون.
- وفاء عادل زكريا محمود - أبوزعبل البلد - القليوبية.
- عثمان محمد عودة نير - عين شمس - القاهرة.
- بكر أحمد مخلوف - أبوالسحما - شبراخيت - البحيرة.
- عبدالمنعم عبدالقادر حسن - مرسى مطروح، الامام مالك.

■ وفاز بمروحة: جمال رشدى سيد بدير، شبرا خلفون، شبين الكوم، المنوفية.

■ وفاز بسجادة فاخرة من النساجون الشرقيون كل من:
- زينب محمد حسن إبراهيم - كفر صقر، الشرقية.
- مصطفى عبدالله غنايم - القصاصين الجديدة، الاسماعيلية.
- محمود عقل محمد، الجزائر، سمالوط، المنيا.
- عايدة عوض عبدالفتاح، حارة عمر بن الخطاب، ماهر عبدالرازق، شبراالخيمة
- عاطف محمود قريش يوسف، ش دقيق العيد، قوص، قنا

■ وفاز بمكتبة قيمة كل من:
- آمال أحمد إسماعيل ، مستشفى الرمد القديم، كفر الشيخ.
- محمد بدر الدين عبدالهادى، إسنا، الأقصر
- صالح غانم راشد، نجع العرب، الدير البحرى، سوهاج.
- إسماعيل سلامة حسن صقر، الشيخ زويد، شمال سين اء.
- أسماء محمد شحاته حسن، وادى النطرون، البحيرة.
- سلمى أسامة عبدالمولى سند، الزاوية الحمراء، القاهرة.
- ياسر محمد محمد على، الزهور، بورسعيد.
- عاطف عصمت محمد سلامة. مدرسة السادات، المحلة الكبرى.
- هبة على مصطفى، الفتح، أسيوط.
- أحمد محمد أحمد شحاته، الزرزمون، هيهيا، الشرقية.

■ جوائز الأطفال
أما جوائز مسابقة الأطفال فقد فاز بها كل من الأتى أسماؤهم، جائزة 500 جنيه لكل من:
- مكة محمود محمد محمود، بجوار مكتب الصحافة، الأقصر.
- رونزه باسم محمد إسماعيل، كفر الشوبك، شبين القناطر.
- عزت يوسف محمد حسن، الكرنك، الأقصر.
- طلعت محمد منير سليمان، عزبة سليمان، بنها، قليوبية.
- آدم أحمد محمد عبدالحليم، شرم الشيخ، جنوب سيناء.

■ وفاز بجائزة 250 جنيهاً كل من :
- روان أحمد معوض، ببا، بنى سويف، عزبة واصف.
- شهد بكر أحمد مخلوف، طنطا، الغربية.
- حنين رمضان سعيد، الحصودية ، قنا.
- إسراء حسين محمود خويش، قوص، قنا.
- رضوى محمد مختار رضوان، البحيرة، شبراخيت

■ وفاز بمكتبة قيمة كل من :
- جودى ياسر سليمان ، سيدى بشر قبلى، الإسكندرية.
- مصطفى عبدالقادر مصطفى محمد، نجع الملقطة، الكرنك القديم.
- نور أمين محمد السيد، القليوبية، بنها.
- كارما أحمد ربيع أبوالنور، منية النصر، دقهلية.

مؤتمر رابطة الجامعات الإسلامية بجامعة القاهرة:

"الإعلام" شريك فى نشر السلام.. وتقوية حوار الحضارات

د. العيسى: مروّجو الكراهية الدينية.. يشعلون نار الفتنة

كتبت- سمر هشام:

أكد علماء الدين وخبراء الإعلام، أهمية وسائل الإعلام فى نشر السلام وتعميق أواصر وجسور الترابط فيما بين الحضارات المختلفة، انطلاقا من المشتركات الإنسانية، محذرين من خطورة وكلفة الحروب المعاصرة.
جاء ذلك خلال فعاليات الملتقى الدولى "دور الإعلام فى إثراء الحوار بين الحضارات"، أمس الاثنين، بقاعة المؤتمرات كلية الإعلام جامعة القاهرة، برعاية د. محمد بن عبدالكريم العيسى- رئيس رابطة الجامعات الإسلامية- د. عمرو عزت سلامة- أمين عام اتحاد الجامعات العربية- د. محمد عثمان الخشت- رئيس جامعة القاهرة- وإشراف كل من د. سامى الشريف- الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية- د. حنان جنيد- أمين عام جمعية كليات الإعلام العربية، عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة- بمشاركة عدد من أساتذة وخبراء الإعلام العرب والأجانب.
ناقش الملتقى العلاقات بين الحضارات صدام أم تكامل؟! الصور المتبادلة بين الشرق والغرب.. الأسباب وسبل الإصلاح. وسائل الإعلام العابرة للقارات وتوظيفها لخدمة الحوار بين الحضارات. استراتيجية إعلامية لدعم فكرة الحوار والتكامل بين الحضارات. المشتركات الإنسانية بين الشرائع السماوية ودور الإعلام فى إثرائها .
أوضح د. العيسى فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه دكتور سامى الشريف أن قضية الملتقى فى غاية الأهمية والحساسية، إذ تمس صميم الوجود البشري، حيث تمس مسار واقعها وتطلعات مستقبلها. وقد وصلت البشرية اليوم باختلاف أعراقها وتوجهاتها، إلى حقيقة لا جدال فيها بشأن الصراعات والحروب، وهى أن الحرب أصبحت أكثر كلفة وأشد خطرًا وأوسع آثارا وبيّن أننا لن ننعم بالسلام والازدهار الذى ننشده لهذا العالم الذى نتشاركه من دون تواصل وتعاون وتضامن بين حضاراته وأديانه، فى مواجهة هذه القوى المظلمة، الخيار الأمثل.



د. الشريف: دعم قيم الانتماء.. فى مواجهة الدمار

واشار د. سامى الشريف الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية، إلى أن التكامل بين الحضارات وإقامة جسور المحبة والتعاون هى الخيار الأمثل لكل شعوب العالم فى الشرق والغرب، إنطلاقا من قول الحق (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) [الحجرات:13].
وأكد أن الرابطة مع الجمعية رأت أن الجامعات بوصفها منارة العلم والفكر المستنير وإعداد أجيال المستقبل هى الأولى لتبنى مثل هذه المبادرات التى تحمى البشرية من ويلات الحروب والصراعات التى يؤججها دعاة الفكر المتطرف، مشيرا إلى أنه ليس سبيل للعيش فى هذا الكوكب إلا من خلال الحوار البناء والتعامل الوثيق بين مختلف الدول والشعوب دون اعتبار إلى صراعات واختلافات إذا استمرت ربما تهدد الجميع بالهلاك.
وقال: الحوار يقلل من مستوى حدة الخلاف ويرفع من مستوى إيجابياته فيكون الاختلاف هنا رحمة وخيرا ودافعا للإصلاح والمراجعة المستمرة، ولفت إلى أن ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات حققت طفرة واسعة وأصبحت وسائل الإعلام واحدة من أكبر المؤسسات المجتمعية انتشارا وقدرة على التأثير، ودعا وسائل الإعلام فى البلدان العربية والإسلامية إلى القيام بدورها الوطنى فى دعم قيم الانتماء للوطن وأن تكون حائط صد لكل محاولات وسائل الإعلام المعادية التى تعمل على زعزعة أمن الأوطان واستقرارها.
ولفت د. عمرو سلامة أن التنوع والاختلاف أمر طبيعى فى المجتمعات الإنسانية، ويكشف لنا التاريخ عن مساهمة مختلف الحضارات فى تشكيل الحضارة الانسانية على مر العصور، وقد تمت على مدى قرون عديدة من الزمن عملية اخصاب بين الحضارات، لتكون عملية التفاعل هذه هى احدى اعظم انجازات الانسانية. موضحا أن الحضارة العربية الإسلامية وحضارات هذه المنطقة جسدت مبدأ "التنوّع فى إطار الوحدة"، وكانت منارات هادية للبشرية جمعاء، ولم تكن يوماً حضارات منغلقة على نفسها، بل كانت منفتحةً على الحضارات والثقافات الأخرى فى العالم.
وأكد د. عبدالحى عزب- رئيس جامعة الأزهر الأسبق- اننا جميعا اخوة فى الديانات السماوية وبيننا اتفاق أكثر من الاختلاف، فالأختلاف فى التشريع لكن الأصل واحد.
اوضح الأنبا أرميا- الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى القبطي- أنه من المهم التكيف مع الأفكار المخالفة والتعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية لكى نقدم حوارا حضاريا يهدف إلى التوصل والتفاعل لكى نتجنب الصراعات. لافتا إلى أن الحوار الدينى يقدم مشتركات انسانية بين البشر جميعا فى كل زمان ومكان. والمشتركات الإنسانية بين الأديان كثيرة.
ولفت د. محمود يوسف- الاستاذ بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة- أن التباين والتعدد سُنَّة من سنن الله فى خلقه (ولو شاء ربك لجعل الناس أمّة واحدة ولا يزالون مختلفين)، وفى هذا الإطار المبدأ وجّه الحق سبحانه وتعالى نداء إلى الناس جميعا على اختلاف ألوانهم وعقائدهم وجاء هذا النداء فى مستهل بعض السور القرآنية.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**



myaseen06@yahoo.com

موسم النجاح.. وبثّ الأمل

فى مثلِ هذا التوقيت من كلِّ عام، تملأ الفرحةُ بيوتَ وقلوبَ أهالينا "الشَقْيَانين" على تربية أبنائهم، بعد إعلان نتائج الامتحانات فى عدَّة مراحل تعليمية، لكن أهمّها- أو التى تأخذ النصيبَ الأكبرَ من الاهتمام الإعلامى- الثانويّة العامّة، ولا تقلّ عنها فى الأهمّيّة كذلك الثانويّة الأزهريّة- والتى نُفرد لها صفحة كاملة داخل هذا العدد، لتسليط الأضواء على أوائلها- بجانب النتائج التعليميّة فى مختلف المراحل الأخرى- الجامعيّة وما قَبْلها- وتبرز العديدُ من صورِ الكفاح والمعاناةِ التى تُخْرِجُ لنا نوابغَ ونماذجَ مشرِّفَة تستحق أن يهتَمَّ بها ليس الإعلام فقط بل كلّ مؤسّسات الدولة، وأن تتبنَّاها مؤسّساتنا المختلفة، باعتبارها نماذجَ مُضيئة نحنُ فى أَمَسِّ الحاجة إلى نبوغها وتفوّقها، إذا أَرَدْنا تقدُّمًا وازدهارًا لمجتمعنا.
وأنا شخصيا تتمَلَّكنى الرغبة فى الاطّلاع والتعرُّف على تفاصيل حياة هؤلاء النوابغ الذين تزخر بهم مصرُنا الغالية "الولّادة" على مدى العصور والأزمنة المتعاقِبة، لأننى أجد فيهم الأملَ والتفاؤلَ الذى يُخرجنا من حالة الإحباط واليأس ممّا نعانيه من سلوكيات وتصرّفاَت أفراد غير مسئولين يُسيئون لأنفسِهم ووطنِهم ودينِهم بما يرتكبون من جرائم فى حقّ أنفسهم وبلدهم، بما يروِّجونه من أقوال وأفعال، تُثير الحَسْرَة والأَلَم على مستقبل الشباب فى ظلّ التحدّيّات الكثيرة والخطيرة التى تواجهَهُم.
فتأتى هذه الشموع لتُضيئَ لنا الطريق من جديد، فى أن الأملَ مازال موجودا، وأن الظواهر الغريبة التى تفرض نفسها على الساحة مصيرها إلى زوال، حتّى وإن طَغَت لفترة من الزمن، إلا أنه لن يصحَّ إلا الصحيح، وهو الغالِب الأعمَّ فى وضع وحال أَهْلِنا الشُرفاء المُكافحين فى تربية وتأهيل أبنائهم، الذين هُم ثروتهم الحقيقية وكلّ أَمَلِهم فى الحياة.
هؤلاء النوابغ والمتفوّقين لا يُفْرِحون أنفسَهم وأهليهم فقط بل يُفْرِحوننا جميعا ويَبُثُّون الأَملَ- كما قُلْتُ- فى غَدٍ مُشرق لمجتمعنا الأصيل، وأن التمسُّك بالقيم والمبادئ والأخلاق لابدَّ وأن يُثْمِر الخيرَ والصلاحَ والنفعَ، مصداقا لقولِه سبحانه وتعالى: "فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ" (سورة الرعد: 17).
لذلك، فمن واجبنا أن نفرحَ بما حقّقه هؤلاء النوابغ، ونُبرز قصصَ كفاحِهم، ونُقدِّمها لأقْرانِهم من الشباب "المُحْبَط"، لأنهم فعلا قدوة طيّبة تستحق أن يَقتدِي بها غيرُهم.
وأقلّ ما نفعله تجاههم، أن نُهَنِّئهم وندعوا الله لهم بالتوفيق والسداد فى قابِل حياتهم ومستقبلهم، وأن نسعى جاهدين لفتح كلّ نوافذ وأبواب الأمَل أمامهم، خاصة فى العمل وتوفيره، لاستثمار طاقاتهم وحماسهم فى بناء "الجمهوريّة الجديدة" التى أطْلَق صيْحَتَها الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى عصر تمكين الشباب وإعدادهم وتأهيلهم لحَمْلِ الأمانة وتولِّى المسئولية.
على الجانب الآخر، لا نُهمل أبناءنا الذين لم يُحالفهم التوفيق، فقد بذلوا ما بوسْعِهم، ويستحقّون أن نقف بجانبهم ونؤازرهم، ونبدأ معهم من جديد لتخطّى "عَقَبَة عدم التوفيق"، ونُعَلِّمهم ونربِّيهم على أنها ليست نهاية المَطاف، وإنما هى تجرُبة نتعلَّم ونستفيد منها.
وفى كلِّ الأحوال، مجتمعُنا بحاجة لكلّ فرد من أبنائه، وكلُّ واحدٍ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له ووُضِعَ فيه.
ولـ"تحيا مصر" بكلّ أبنائها، فرحَةً مسرورةً.

وكيل الأزهر: إقبال طلابى غير مسبوق على مشروع «تحدى القراءة»

كتب- إيهاب نافع:

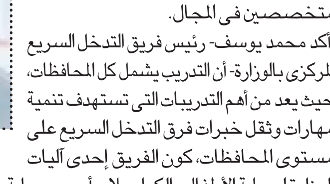
أكد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، أن القراءة صنعة العظماء والمفكرين، وسبيل لبناء العقل وتشييد الحضارات، بها يرفع عن الإنسان حجاب الجهل، فينير عقله، ويفهم حقيقة العوالم من حوله؛ عالم الأشخاص وعالم الأحوال وعالم المكان وعالم الزمان، ولكن لا يتحقق هذا الوعى الكامل إلا بقراءة واعية، تخرج من حيز القراءة المجردة إلى التطبيق أو ما يسمى الخروج من القوة إلى الفعل، من مجرد حب القراءة والاطلاع واقتناء الكتب إلى اكتشاف المعاني.
جاء ذلك خلال كلمته فى الحفل الختامى لتكريم الفائزين فى مشروع تحدى القراءة العربي، بحضور وتكريم د. عبدالكريم العلماء، المدير التنفيذى بمؤسسة مبادرات محمد بن راشد العالمية، والطلاب الفائزين من الأزهر فى المرحلة النهائية من مشروع «تحدى القراءة العربي» فى نسخته السابعة، وذلك بمركز الأزهر للمؤتمرات.
أوضح أن الأزهر أدرك عظم أمانة المعرفة التى بابها القراءة، وفتح أبوابه لأبناء أمّته، وخرّج أجيالا عملت على إظهار حقيقة الإسلام ودوره البناء فى حفظ وتقدم البشرية ورقى الحضارة، ولم لا؛ فهو المؤسسة الوطنية صاحبة الدور المشهود فى نشر قيم التسامح بين الناس جميعا، ورعاية الفكر الإسلامى المعتدل فى مصر والعالم كله، ولذا كان- ولا يزال- مقصد طلاب العلم من جميع أنحاء العالم، يتفقّهون فيه فى الدين، ويدرسون العلوم والفنون والآداب، ويتخرّجون من قاعاته علماء عاملين، وفقهاء راسخين ويمد العالم الإسلامى والوطن العربى بالمختصين وأصحاب الرأى فيما يتصل بالشريعة الإسلامية والثقافة الدينية والعربية ولغة القرآن.
أشار إلى أن مشروع «تحدى القراءة» أكبر مشروع عربى لتشجيع القراءة لدى الطلاب فى العالم العربي، يحظى بالدعم الكامل من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ليقينه الكامل بأهمية المعرفة التى تمنحنا القدرة على فهم العالم من حولنا وتوجيه تصرفاتنا واتخاذ القرارات الصائبة من خلال التعلم واكتساب المعارف المتنوعة، كما تجعلنا أكثر حكمة فى اختياراتنا وتعاملاتنا مع الأشخاص والمواقف، وكانت الأعداد المشاركة فى الموسم الأول للمشروع الذين بلغ عددهم على موقع التحدى 500 ألف طالب وطالبة، وهذا العدد يتضاعف بالموسم السابع، حيث بلغ عدد المشاركين هذا الموسم (2068650) و(5100) طالب وطالبة من ذوى الهمم ، وبلغ عدد المعاهد التى شاركت بالمشروع (9516) معهدا أزهريا من مختلف المراحل التعليمية بالتعليم قبل الجامعي، وهى المعاهد التى تم تصعيد الطلاب منها؛ للمنافسة على المراكز العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية.
من جانبها أكدت السفيرة مريم الكعبي، سفيرة الإمارات بالقاهرة، أن الإمارات تثمن دور الأزهر فى نشر قيم الدين الإسلامى والتسامح وتبنيه روح الوسطية والاعتدال، مؤكدة أن الجميع يعلم الدور التاريخى للأزهر فى الحفاظ على لغتنا العربية لغة القرآن الكريم ودعواته الدائمة إلى العلم كشرط أساسى للنهوض الحضاري، وسجل طلاب وطالبات معاهده حضورا متميزا فى جميع الدورات السابقة.



د. عبادة.. عضو هيئة كبار العلماء فى ذمة الله

أثرى المكتبة بمؤلفات علمية تعالج قضايا الأدب العربي

بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره تحتسب الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالأزهر عند الله العالم الجليل واللغوى الكبير فضيلة د. السعيد السيد عبادة، عضو هيئة كبار العلماء، الذى وافته المنية الأحد 12 محرم 1445هـ/ 30 يوليو 2023م، عن عمر ناهز (89) عامًا.
وُلد د. السعيد بقرية (شباس عمير) مركز قلين، كفر الشيخ عام 1934م، حفظ القرآن، والتحق بالأزهر، وتدرج فيه حتى حصل الإجازة العالية (الليسانس) فى اللغة العربيَّة 1960م، ثم درجة التخصص (الماجستير) 1967م، ثم العالِمية (الدكتوراه) من كلية اللغة العربية بمرتبة الشرف الأولى 1973م، وتدرج فى المناصب العلمية حتى أصبح أستاذًا للأدب والنقد 1983م. ويعد فضيلته من أبرز المختصين بتراث أبى العلاء المعرّي؛ فقد أثرى الفقيد المكتبة العربيَّة بمؤلَّفات علميَّة رصينة تعالج قضايا الأدب العربي، وتجدّد فى جوانبه الإبداعيَّة منها: «أبو العلاء الناقد الأدبي» وهى رسالته فى العالمية، «نصوص من نقد أبى العلاء.. تحقيق وتحليل»، «رسالة الإغريض وتفسيرها لأبى العلاء.. تحقيق»، «نشأة النقد الأدبى عند العرب»، «نماذج من الدراسة النقدية». وتقديرًا لهذه الجهود العلمية حصل فضيلته على عضوية هيئة كبار العلماء بقرار رئيس الجمهورية رقم (108) الصادر فى (3 رجب 1441هـ- 27 فبراير 2020م).
والهيئة إذ تعرب عن حزنها وألمها لرحيل الأديب الكبير فإنها تتقدم بخالص العزاء إلى أسرة الراحل، وكل العلماء والباحثين وطلاب العلم، والعالم الإسلامى مع الدعاء الخالص أن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، و(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).



"التضامن" تطلق برنامجا تدريبيا لـ"سياسة حماية الأطفال"



كتبت- خلود حسن:

أطلقت وزارة التضامن الاجتماعى بالتعاون مع هيئة إنقاذ الطفولة الدولية، النسخة الأولى للبرنامج التدريبى المتقدم لتعزيز مهارات فريق التدخل السريع حول «تطبيق مدونة السلوك وسياسة حماية الأطفال».
استهدف التدريب على مدى أيام عمله فرق العمل المحلية والتعريف بسياسات الحماية واستمارة تقدير المخاطر ومدونة السلوكيات الحاكمة وسياسة حماية الطفل، وذلك عبر خبراء متخصصين فى المجال.
أكد محمد يوسف- رئيس فريق التدخل السريع المركزى بالوزارة- أن التدريب يشمل كل المحافظات، حيث يعد من أهم التدريبات التى تستهدف تنمية مهارات وثقل خبرات فرق التدخل السريع على مستوى المحافظات، كون الفريق إحدى آليات الوزارة لحماية الأطفال والكبار بلا مأوى، وحماية الأطفال داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتعامل مع حالات الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، والتحقق من تنفيذ سياسة الحماية وتطبيق مدونة السلوك بهدف رفع الكفاءة وتنمية المهارات لتحقيق الدقة والسرعة فى إجراء التدخلات وفحص البلاغات التى ترد للفريق.


محمد يوسف

كل أسبوع

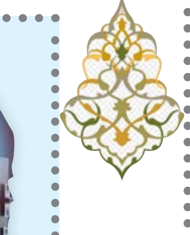
بقلم: **إبراهيم نصر**



ibrahim.nssr@gmail.com

ثقافة الشذوذ والتلاعب بالألفاظ

منذ قديم الأزل أدرك الإنسان أنه لا يستطيع أن يعيش منعزلا عن الناس، لأن الله تعالى فطره على العيش فى جماعة، قال تعالى: "أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ"، لذا يقول الإمام المفسر الفخر الرازي: "أعلم أن الإنسان خلق مدنيا بالطبع".
وقد وضع الإسلام جملة من القيم المجتمعية التى تحفظ كيان المجتمع وتقوى أركانه، وتحفظ تماسكه وترابطه، وترسيخ هذه القيم فى المجتمعات دليل رقيها وتحضرها، وإن محاولات فرض ثقافة الشذوذ على العالم الإسلامى بدعوى قبول الآخر، وكفالة الحقوق والحريات هو من قبيل التلاعب بالألفاظ، والتحرر من الدين القويم والفطرة السوية التى فطر الله الناس عليها، والقيم الإنسانية السليمة، والعودة إلى عهود التسلط الفكرى فى أزمنة الاستعمار وفرض الوصاية على الشعوب والأمم.
هذا ما يراه أزهرنا الشريف ويعبر عنه بكل وضوح مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، مشددا على ضرورة احترام ثقافات الدول والمجتمعات، وأهمية تمسك المجتمعات الإسلامية والعربية بهويتها، وقيمها، وتعاليم دينها الحنيف.
فليس كل ما تراه الكيانات المنحرفة عن ركب الفطرة والقيم الإنسانية قيمة من القيم، هو كذلك فى واقع الأمر، فقد ترى هذه الكيانات بعض السلوكيات حسنا وهو فى ميزان الأديان، والقيم الشرقية الحضارية، فى منتهى السوء والقبح والفحش.
وعلى شبابنا فى الدول الإسلامية أن يعلموا أن الأديان والرسالات الإلهية تشكل حائط صد لوقايتهم من هذه الأوبئة التى تهب عليهم بين الحين والحين ممن لا يقيمون أى وزن لهدى السماء، ودعوات المرسلين والأنبياء، وحكمة العقل، ونداءات الضمير.
ويشد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية على أيدى الآباء والأمهات، والقائمين على المؤسسات الإعلامية والثقافية والتربوية والتعليمية، فيما يضطلعون به من أدوار تربوية نحو النشء بما يعزز قيمهم الدينية والمجتمعية القويمة والراقية، ويحصنهم من الوقوع فى براثن الهجمات الشرسة ضد الدين وضد الفطرة الإنسانية السليمة.
ويقدم الأزهر الشريف لأولياء الأمور بعض النصائح والمقترحات التى تساعدهم على حماية أولادهم من خطر فاحشة الشذوذ المنكرة، تتمثل فى: متابعة أنشطة الأولاد الواقعية والإلكترونية، بغرض تحصينهم من رسائل ترويج وتقبل ودعم الشذوذ الجنسى مدفوعة الأجر فى المحتويات والأنشطة الآتية: "الألعاب الإلكترونية - تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية - الأفلام الكرتونية - المسلسلات والأفلام السينمائية - المواد الرائجة على مواقع التواصل الاجتماعى - الكتب والروايات - فعاليات دورات الألعاب الرياضية - إعلانات وملصقات البضائع والمنتجات"، وغيرها.
ثم بعد ذلك توضيح موقف الأديان والفضائل الرافض للشذوذ الجنسي، ونشر وعى صحيح يتصدى للدعاية الموجهة لهم عبر المنافذ والوسائل السابقة، وشغل أوقات فراغ الأبناء بما ينفعهم من تحصيل العلوم النافعة، والأنشطة الرياضية المختلفة، وتنمية مهارات الأبناء، وتوظيفها فيما ينفعهم، وينفع مجتمعهم، والاستفادة من إبداعاتهم، وتقديم القدوة الصالحة لهم.
ومساعدتهم على اختيار الرفقة الصالحة، ومتابعتهم فى الدراسة من خلال التواصل المستمر مع معلميهم، والتشجيع الدائم للشباب على ما يقدمونه من أعمال إيجابية ولو كانت بسيطة من وجهة نظر الآباء، ومنحهم مساحة لتحقيق الذات، وتعزيز القدرات، وكسب الثقة.
ولا يفوت مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية أن ينبه إلى خطر المحتويات الإباحية، ودورها فى نشر الشذوذ الجنسي، وتفشى الرذائل والظواهر المجتمعية المشينة والمرفوضة، التى يحتاج علاجها إلى أوقات طويلة، ونية صادقة، وجهود مضنية ومتكاتفة.
وأخيرا ينبه المركز إلى أن مواجهةَ هذه السلوكيات التى أجمعت الأديان والشرائع على تحريمها، وتجريم ارتكابها، وحظر موادها الإعلامية والترويجية، كل ذلك من أوجب الواجبات الشرعية على المسؤولين وعلى الآباء والأمهات، ورجال التعليم والإعلام، لتحصين المجتمع والشباب من الوقوع فى هذا المنزلق المدمر.



الإسلام والبيئة



د. خالد حامد سعد

اهتم الإسلام بقضية حماية البيئة لأنها هى الرحم الذى يحتوى الإنسان والذى سخّره الخالق له فى أحسن صورة وفى أعظم تسخير، وتبين لنا آيات القرآن كيف خلق الله هذه البيئة فى مكوناتها المختلفة فى إطار موزون وكل شئ خلقه الخالق مقنن وفى أحسن تقدير، لأنه سبحانه خلق كل شئ بقدر «إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ» القمر: 49، وعندما نتأمل الآيات على إختلافها نجدها قد إشتملت على جميع محتويات البيئة وتعريفاتها المختلفة من سماء وأرض وهواء وماء وبحار وجبال. تعرف البيئة بأنها «المحيط الحيوى الذى يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت». ويرتبط مدلول مصطلح (البيئة) بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى، والبيت بيئة، والمدرسة بيئة، والحى بيئة، والكرة الأرضية بيئة، والوطن بيئة، والكون كله بيئة، أى أن بيئة الإنسان تكبر وتتسع مع نموه وإتساع خبراته. وتبين آيات كثيرة من القرآن صور الإعجاز فى كيفية خلق الله لهذه البيئة وكيف هيأ سبحانه سبل حمايتها من الأضرار التى قد تتعرض لها، وإن كنا نجد الإعجاز القرآنى فى كل مناحى الحياة، فإننا نجد أن كثيرا من آياته ذات مدلول بيئى وفقا لما تشير له العلوم الحديثة فى عصرنا هذا، حيث تبين الآيات القرآنية علاقة البيئة بالإنسان ومقوماتها التى كفلها تعالى له، وما سخره الله من أجل إستمرار حياة الناس على الأرض، ولاشك أن الماء هو من أهم مقومات الحياه على الأرض بل أساس نشأتها وإستمراها.

لقد أراد الله للماء أن يكون أهم عنصر من عناصر البيئة، وابرز مكون من مكوناتها بل إن الله أعلى من شأنه فجعله أصل الحياة وجعل منه كل شئ حى، يقول سبحانه: «أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» الأنبياء: 30. تقرر هذه الآية حقيقة علمية أثبتها أكثر من فرع من فروع العلم، فقد أثبت علم الخلية أن الماء هو المكون المهم فى تركيب مادة الخلية فى كل كائن حى نباتا كان أو حيوانا، يقول تعالى: «وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» النور: 45 وأثبت علم الكيمياء الحيوية أن الماء لازم لحدوث جميع التفاعلات والتحولات التى تتم داخل أجسام الأحياء، وأثبت علم وظائف الأعضاء أن الماء ضرورى لقيام كل عضو بوظائفه

«عقيدتى» ترصد آليات توظيف الذكاء الاصطناعى.

حالة من القلق والتخوف سيطرت على البشر مع ظهور تطور أو تقنية تكنولوجية حديثة.
وهذه المخاوف دائما ما تكون خاصة فى مجتمعاتنا العربية والإسلامية فى ظل أننا لا نحسن توظيف واستخدام هذا التطور لصالحنا، لأننا لسنا منتجون له ونحتاج لوقت طويل للتعامل معه.
ورغم أننا تجاوزنا هذه المخاوف لحد ما ووصلنا لدرجة لا بأس بها من الاستفادة؛ إلا انها لم تكن كل الاستفادة او الدرجة المأمول منها.
ومع تقنيات الذكاء الاصطناعى تجددت المخاوف أكثر فى ظل تهديد الآلة وسيطرتها لتحل محل البشر فى الكثير من الأعمال. وبعيدا عن هذه المخاوف تناقش

د. هبة جمال الدين تتساءل:

هل استعدت المؤسسة الدينية لمواجهة مخاطر ما بعد الإنسانية؟

حذرت د. هبة جمال الدين- استاذ الدراسات المستقبلية والعلوم السياسية بمعهد التخطيط القومى وعضو المجلس المصرى للشؤون الخارجية- من تحديات ومخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعى الذى يأتى ليطرح كبديل عن الجنس البشري. ودعت المؤسسة الدينية والمؤسسات الرسمية لبحث ودراسة تلك المفاهيم الجديدة، وتساءلت: هل تضمَّن الخطاب الدينى هذا الطرح ليمثل حائط الصد ليقنّن هذا النهم العلمى غير محسوب العواقب؟

وشدّدت على سرعة التحرك لمواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعى وتطويعه لخدمة البشرية بدلا من تدميرها. وأكدت أن الذكاء الاصطناعى ليس نقمة ولكن التلاعب به هو الخطورة وغياب اخلاقيات العلم هى الكارثة، فكثيرا حلمنا بمساعد من غير البشر لتيسير الحياة، وتقليل الأعباء، وحل الاشكاليات، وزيادة القدرة على الإنجاز وربط المتغيرات، وتعزيز القدرات التحليلية ولكن أى تقنينه يمكن التلاعب بها وتحويلها لالة للتدمير وهذا ما يتم الآن بفعل بعض الحركات الغريبة، فالأمر يحتاج إلى وضع سياسات حول اخلاقيات العلم وتقنينه، وتشجيع البحث العلمى وزيادة مخصصاته، وتطوير القدرات النقدية للبشر، والاهتمام بتخصص علم البيانات ودراسة الابعاد السياسية والامنية للتقنيات الحديثة مع اهمية دراسة رجال الدين لتلك التقنيات واثارها والبحث فى احكام الشريعة والفقه والعقيدة بشأن الإشكاليات الحديثة التى ستخلقها التقنيات التى قد تقود إلى عالم بلا دين فى ضوء دعوات تلوح بظهور دين التقنية techno religion والمطالبة بنزع قدسية المقدسات ولصقها بقدسية وادى السيلكون فالاديان تدعو للمعرفة وتشجع العلم ولكن بمحددات مهمة يجب بحثها ودراستها وصياغة خطاب دينى وفقا لاحكام الشرع والتطورات التكنولوجية الجديدة.

وكشفت عن حركة للقضاء على الجنس البشرى لينقرض ويزول من الوجود، تسمى «الحركة الطوعية لإنقراض الجنس البشري».

وقالت: الغريب أن هذه الحركة طوعية بمحض الإرادة، والأغرب أن أعضاءها بشر، والأكثر غرابة أن الذكاء الاصطناعى فاعل رئيسى ومدخل هام لتحقيق الهدف الأسمى للحركة ألا وهو إنقراض الجنس البشري.

اوضحت أن هذه الحركة تأسست عام 1991 بالولايات المتحدة الأمريكية، لناشط بيئى يدعى "ليه يو نايت" (Les U. Knight)، فهو من تولى مسؤولية وضع بذرة الحركة، المشهورة باسم VHEMT للقضاء على الجنى البشرى سبب مشاكل الكون.

وقالت: «هنا يكمن الشيطان فى التفاصيل»، فيذكرنا مكيافيلى أن الغاية تبرر الوسيلة. فالغاية هنا كما اعلنها «ليه نايت» الحد من الإنحدار والتدهور البيئى بفعل السلوك البشري، فيصبح البشر قربانا بشريا من أجل الاستدامة وبقاء الكوكب، كما يذكر المفكر الفرنسى ميشيل فوكو، فالبشر لا يصلح جميعهم للعيش والبقاء فمنهم من يستحق الموت ليعيش الاخرون حياة فضلى ويبرر ذلك بعقوبة الإعدام ولكنه تناسى أن القصاص نتيجة جريمة إرتكبها المجرم فلا يعاقب البرئ على ذنب لم يكترفه. ولما لا- وفقا لاصحاب هذا الفكر الدموي- فالبشر تسببوا فى إنقراض سلالات غير بشرية من أجل حياة بشرية أفضل. وهنا يحدثنا المفكر الأمريكى أجامبين أن البشر جميعهم يعيشون حياة عارية مستباحة يجب التحكم فى أجسادهم ومقدرات حياتهم.

وتتعدد الأدوات بين الحد من الكثافة السكانية؛ فظهرت منظمة تسمى النمو السكانى صفر عبر إجراء عمليات جراحية لتعقيم الرجال مع بلوغ سن 25عاما، ويأتى ذلك متوافقا مع تشجيع المثلية الجنسية وما ينتج عنها من أمراض جنسية مهلكة، وبالطبع تقف مانعا أمام فطرة الله فى الأرض فلا تكاثر ولا حياة.

وأكدت أن الذكاء الاصطناعى جاء ليطرح بديلا عن الجنس البشرى الذى عليه أن يتقبل فكرة فنائه فى النهاية.

وهنا تأتى النظريات لتطرح إشكالية إحلال التقنية محل البشر، فإلى أى مدى يمكن ذلك، وفى أية مجالات، وهل حقا سيفوق الذكاء الاصطناعى ذكاء البشر هل يمكنهم أن يتآمرون ضد الحياة البشرية؟ فى الواقع كل تلك التساؤلات هى مشروعات بحثية كبرى تعمل عليها أشهر الجامعات الغربية مثل اكسفورد وهارفارد وفيرجينيا وبدأت الدراما الغربية فى ترويجها؛ كفيلم AI الذى يروى تنامى القدرات الذهنية والعاطفية للروبوتات التى أصبحت بديلا للبشر وعوضا له فى العمليات العاطفيه التى تربط الأم بطفلها والحبيب بحبيبته. ويأتى السؤال الأخطر هل يمكن أن يلقح الروبوت البشر والنتيجة بشرى معزز آليًا فى ضوء نظرية التطور لداروين. وقد مهد لهذا المشروع البشرى فيلم Beyond SKyline الذى طرح قدرة البيوروبوت على التناسل البشري. ياللهول الفاجعة.

وتابعت: كل هذه الأفكار الغريبة تأتى فى ضوء مفهوم تجاوز الإنسانية وما بعد الإنسانية، التى تسعى لتجاوز المفاهيم التقليدية للطبيعة البشرية وتتنوع حركاتها ومشروعاتها فهناك من يتجاوز البشر وهناك من يسعى لتعزيز البشر وتخطى حاجز الموت والركض خلف وهم إكسير الخلود.. هنا علينا الوقوف والتدبر، ماذا بشأن مستقبلنا العربى هل يمكن أن يتجه نشاط الحركة الطوعية لإنقراض الجنس البشرى نحو المنطقة العربية كما تتجه أعين الغرب طمعا فى مواردنا.

وختمت بعدد من التساؤلات: هل استطعنا أن نؤمن مستقبلنا من تلك المفاهيم التى تهدد الأمن القومى والحق فى الحياة، هل تتجه منظومة البحث العلمى العربية لتفادى النتائج المدمرة لتلك المفاهيم؟ أين موقع الأديان من ذلك اللغط؟ هل بدأ فى دراسة تلك المفاهيم وهل تضمن الخطاب الدينى هذا الطرح ليمثل حائط الصد ليقنن النهم العلمى غير محسوب العواقب؟ وقالت: إذا كانت الإجابة بـ«لا»، لنبدأ فأن تأتى متأخرا أفضل من ألا تأتي.

د. هبة جمال الدين

عميد كليات الحاسبات بسوهاج:

تأهيل وتدريب الدعاة لمواكبة العصر الحديث

قال د. النميرى علام زناتي- عميد كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى بجامعة سوهاج-: فكرة الذكاء الاصطناعى تتلخص فى صناعة برمجيات وتطبيقات تزرع فى الروبوت أو الآلة لمحاكاة سلوك الانسان، وهذه التكنولوجيا صنعت لخدمة البشرية ورفاهيتها لا لتدميرها؛ وهدم الطبقة الكونية والأخلاق والقيم؛ أو فناء الإنسان وقتله، معبّرا عن أسفه فى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى فى الاسلحة المدمرة للقضاء على الجنى البشري، بدلا من توظيفها لخدمة الإنسان.

وأكد أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة خاصة تقنيات الذكاء الاصطناعى فى العمل الدعوى وخدمة الاسلام؛ فالدعوة للاسلام كانت من خلال التجار الذين نقلوا صورة متميزة من خلال امانتهم فى المعاملات؛ وكانت عملية شاقة وتحتاج الى الوقت والجهد لنشر الاسلام؛ اما الآن ومع التطور التكنولوجى والذى يمكن توظيفه فى الدعوة وتوضيح تعاليم صحيح الدين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ خاصة هناك عدد كبير من شباب الدعاة يتميزون بالكفاءة فى استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والذين يمكنهم انتاج مواد اعلامية ترويجها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى الذى وجب الاستفادة منه لخدمة الدين.

وشدد د. النميري، ضرورة تأهيل وتدريب الدعاة على التكنولوجيا الحديثة خاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى اعداد المحتوى العلمى والدعوى والخطب والفتاوى الشرعية؛ مؤكدا ان عمليات التأهيل ستفيدهم فى توصيل الدعوة الى اكبر عدد من الناس.

أشار إلى أنه يمكن الاستفادة تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى نشر ترجمات معانى القرآن وتحليل البيانات للعلوم الشرعية والمصحف الشريف والآراء الفقهية، كما يمكن الاستعانة بها فى تحليل بيانات دافعى ومستحقى الذكاة للوصول إليهم بسهولة، وغيرها من الاحتياجات التى تساهم فى خدمة العاملين بالعمل الدعوى والإنسانى والخيري.

ومع تأكيده لأهمية التقنيات الحديثة فى خدمة العلوم الشرعية والاستفاده؛ إلا أنه حذر من بعض المخاطر الكبيرة والتى يمكن ان تتمثل فى دعاة غير مؤهلين يتركون تأثيرا سلبيا على المجتمع. أو على الدعوة بوجه عام.

د. النميرى علام

د. رضا النجار:

نحتاج إطارا أخلاقيا لحفظ تراثنا من القرصنة

أكد د. رضا النجار، أستاذ علم المعلومات والمكتبات، جامعة الأزهر أن التراث العربى والإسلامى يشكلان جزءا مهما من تاريخ الحضارة العربية والإسلامية، حيث يعد مصدرا ثمينا للمعرفة، وهو ذاكرة الأمة وموروثها الثقافى الذى لا ينضب؛ مشددا على ضرورة الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى حفظه وتوثيقه.

أوضح أن تطور التقنيات وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعى فإن هذا التراث يحظى بفرصة جديدة فى الاستفادة منه والحفاظ عليه والاستثمار فيه بوصفه أحد آليات التنمية المستدامة، ويمكن توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الحفاظ على هذا الإرث الحضارى والمعرفى من خلال رقمنة هذا التراث المخطوط والتحويل الرقمى له من خلال المسح الضوئى والتصوير الرقمى وإتاحته من خلال الوسائط الرقمية؛ مما يسهم فى الحفاظ على أصول هذه المخطوطات؛ وكذلك رقمنة فهارس المخطوطات وإعداد قاعدة بيانات لها، بحيث يتم تسجيل البيانات الوصفية للمخطوطات مثل اسم المؤلف والناسخ والعنوان ونوع الخط وغيرها من البيانات لتيسير التعريف بهذه المخطوطات.

وشدد على ضرورة الاستفادة من هذه التطبيقات فى ترجمة هذه المخطوطات ونقلها إلى لغات أخرى، وإجراء مزيد من التحليل اللغوى والموضوعى للمخطوطات العربية والتراث الوثائقى بشكل عام؛ مما يسهم فى الكشف عن الموروث الحضارى العربى والإسلامى وإلقاء الضوء على منجزات هذه العصور المجيدة.

وأكد ضرورة توظيف هذه التقنيات فى توثيق وأرشفة هذا التراث بحيث يضمن سهولة إتاحته واسترجاعه، كما يمكن استثمار هذه التطبيقات أيضا فى «التخزين السحابي» لهذا التراث وبخاصة المخطوط منه مما يضمن استمرارية الإفادة منه طوال الوقت مع الحفاظ عليه من التلف وضياع الأصول وفقدانها. ودعا إلى استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعى ومنها الروبوتات الذكية وبرامج الدردشة الآلية فى التعريف بهذا التراث.

وختم بالتأكيد على الحاجة الماسة إلى وجود إطار أخلاقى للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعى وبخاصة فى مجال حفظ وتوثيق التراث العربى والإسلامي، مشيرا إلى انه على الرغم من الإيجابيات الكثيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعى والنظر إليه على أنه قاطرة التطور البشرى فى جميع مناحى الحياة، إلا أن هناك بعض المخاطر والمحاذير التى ينبغى تدراكها، حيث جاء على لسان أحد مطورى تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى ألمانيا «إن خطر الذكاء الاصطناعى أكبر من خطر الرؤوس النووية»؛ مقترحا تكوين لجان متخصصة تشمل المهتمين والمتخصصين فى علوم التقنيات والمعلومات والمكتبات والوثائق والأرشيف لوضع آليات حماية هذا الموروث الثقافى والمعرفى العربى والإسلامى بما يضمن الحفاظ على الهوية والخصوصية العربية والإسلامية.، وتوفير برامج الأمن السيبرانى لحماية حفظ وتوثيق هذا التراث الوثائقى وغيره من برامج القرصنة المنتشرة عالميا.

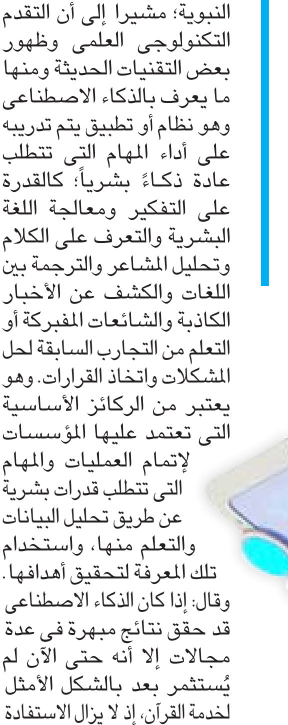
د. رضا النجار

وكيل أصول الدين بالمنوفية:

مشاركة غير المتخصصين بالتدوين على الشبكة العنكبوتية.. مخاطرة

قال د. عبدالله رفاعي- استاذ التفسير وكيل كلية اصول الدين بالمنوفية جامعة الازهر-: إن الذكاء الاصطناعى بتقنياته الهائلة التى نراها اليوم، صورة متقدمة من صور التفاعل المثمر بين العقل البشرى والآلة المصنوعة، مشيرا إلى أن تمكن العقل البشرى من سؤال العقل الاصطناعى أسئلة فى مجالات متعددة فيجيبه الثانى عنها، من أولى درجات هذا التفاعل الذى نتكلم عنه؛ فضلا عن درجات أعلى كالمساعدة فى إعداد الملفات والتقارير والرسومات والتصميمات المختلفة وغير ذلك..

أضاف: يعنينا كمختصين فى العلوم الشرعية كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعى فى مجال العلوم الشرعية بحثا وإفتاء، وما إيجابيات ذلك وسلبياته؟ لافتا إلى أن الذكاء الاصطناعى صناعة بشرية؛ فهو لا يجيب السائل إلا بما يغذيه به العقل البشرى أولا، إذ يكون عنده مكنز ضخم وهائل من البيانات والمعلومات المتاحة له؛ فتأتى استجابته لما يطلب منه فى حدود ما عنده وما يستطيع الوصول إليه من ملفات وبيانات؛ فإن أدركنا ذلك علمنا أنه يمكن استثماره استثمارا إيجابيا نافعا إن قام على إعداد مكنزه الخاص– فيما يتعلق بالعلوم الشرعية– فريق متخصص من الباحثين الشرعيين، تماما كتلك البرامج الحاسوبية التى برزت فى العشرين سنة الأخيرة فأفادت الباحثين فى سائر العلوم الشرعية ويسرت عليهم سبل البحث، أما أن يكون مكنزه شاملا لكل يدون ويكتب على الشبكة العنكبوتية من متخصصين وغير متخصصين فى شتى المجالات؛ فساعتها يكون الاعتماد عليه– لاسيما من غير المتخصصين فى العلوم الشرعية– مخاطرة ومجازفة؛ لأنه سيخلط لهم الغث بالسمين، وسيجدون أنفسهم فى حاجة لسؤال المتخصص ليميز لهم بين الثرى والثريا.



د. عبدالله رفاعي

د. أحمد عادل عبدالمولي:

تعزيز مكانة لغة القرآن.. وتسهيل استخدامها وتعلمها

يستعرض د. أحمد عادل عبدالمولي- وكيل كلية اللغات والترجمة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا- آليات استخدام الذكاء الاصطناعى فى تعزيز مكانة لغة القرآن وتسهيل استخدامها وفهمها وتعلمها بشكل أفضل وأكثر فاعلية. مؤكدا انه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى فى تعزيز مكانة اللغة العربية من خلال العديد من الاستخدامات والتطبيقات.

وقال: يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى فى تطوير تقنيات الترجمة الآلية: حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى فى تطوير تقنيات ترجمة اللغات للعربية والعكس، وذلك من خلال استخدام تقنيات التعلم العميق (Deep Learning) وتقنيات معالجة اللغات الطبيعية (NLP)، وهذا يساعد على تسهيل التواصل بين أفراد المجتمع الذين يتحدثون لغات مختلفة، كما تطوير تقنيات الكتابة الآلية: حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى فى تطوير تقنيات الكتابة الآلية للغة العربية، وهذا يساعد على تسهيل كتابة النصوص والوثائق الرسمية والشخصية والأكاديمية باللغة العربية.

أضاف: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى فى تطوير تطبيقات التعليم الإلكترونى والتعلم الذاتي، وذلك من خلال استخدام تقنيات التعلم الآلى والتحليل الذكي، وهذا يساعد على تسهيل عملية التعلم والتدريب باللغة العربية، كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى فى تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعى للترجمة الصوتية، وذلك من خلال استخدام تقنيات التعلم العميق وتقنيات معالجة الصوت، وهذا يساعد على تسهيل التواصل بين الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة.

وأكد أهمية استخدام الذكاء الاصطناعى فى تطوير تقنيات البحث اللغوى ومعالجة النصوص اللغوية، وذلك من خلال استخدام تقنيات التعلم الآلى والتحليل الذكي، وهذا يساعد على تسهيل الوصول إلى المعلومات باللغة العربية وتحليلها وفهمها بشكل أفضل.

وقال: ظهرت مجموعة من البرامج التى تخدم فى مجال حوسبة اللغة، من معاجم إلكترونية، وموسوعات شعريّة، وتطبيقات هاتفيّة لإعراب القرآن الكريم، ومعانى الكلمات، ودواوين الشعراء، وغير ذلك.

د. محمد يوسف المملوك:

توظيفها بشكل أفضل فى خدمة كتاب اللّه

شدد د. محمد يوسف المملوك- من علماء الأزهر- على ضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى فى خدمة علوم القرآن والسنة النبوية؛ مشيرا إلى أن التقدم التكنولوجى العلمى وظهور بعض التقنيات الحديثة ومنها ما يعرف بالذكاء الاصطناعى وهو نظام أو تطبيق يتم تدريبه على أداء المهام التى تتطلب عادة ذكاءً بشرياً؛ كالقدرة على التفكير ومعالجة اللغة البشرية والتعرف على الكلام وتحليل المشاعر والترجمة بين اللغات والكشف عن الأخبار الكاذبة والشائعات المفبركة أو التعلم من التجارب السابقة لحل المشكلات واتخاذ القرارات. وهو يعتبر من الركائز الأساسية التى تعتمد عليها المؤسسات لإتمام العمليات والمهام التى تتطلب قدرات بشرية عن طريق تحليل البيانات والتعلم منها، واستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهدافها.

وقال: إذا كان الذكاء الاصطناعى قد حقق نتائج مبهرة فى عدة مجالات إلا أنه حتى الآن لم يُستثمر بعد بالشكل الأمثل لخدمة القرآن، إذ لا يزال الاستفادة من هذه التقنية ضعيفة وتتطلب كثيرا من البحث والتطوير.

أوضح أن التقنيين الأوائل بدأوا فى استخدام التقنية لخدمة نشر وتعليم القرآن، وتنوعت استخدامات التقنية فى خدمة القرآن لتشمل نشر توزيع النسخ الالكترونية من القرآن وتمكين الباحثين من عمليات النسخ واللصيق للآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، ثم ما تلا ذلك من ربط هذه النسخ بكتب التفسير واسباب النزول وغيرها من كتب علوم القرآن، إضافة الى خدمات الفهرسة والبحث الموضوعى والربط مع القراءات المسجلة للقراء المشهورين، وغيرها من الخدمات التى قدمتها وتقدمها برامج وتطبيقات القرآن، ولذا فإن البرنامج الجديد يهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى خدمة القرآن الكريم، لتحسين عملية التدقيق والتحقق من الصحة التى نفّذت إلى الآن يدوياً، مما يستهلك عدداً كبيراً من ساعات العمل والموارد التى يجب القيام بها بشكل صحيح، وستكشف إمكانات تدقيق القرآن بالذكاء الاصطناعي، عيوب التخطيط، ومحاذاة الصفحة، وعيوب الطباعة والحبر، فضلاً عن أخطاء فى الكلمات مثل الأحرف المفقودة، إلى جانب الكشف عن مساحات مضافة غير عادية أو غير ضرورية.

وقال: لا يزال التقنيون المعاصرون يبحثون عن حلول مستدامة وذات موثوقية لتعليم القرآن؛ حيث المحاولات مستمرة وقائمة للاستفادة من الذكاء الاصطناعى وبرامج التعرف على الصوت لبناء تطبيقات يمكنها القيام بعمليات تلقين القرآن وتصحيح قراءته بشكل آلي، وفى الوقت الحالى تعتبر البيانات هى أساس الذكاء الاصطناعي، ولذلك يجب على المنظمات إدارة بياناتها فى كل مرحلة من مراحل التطوير وبناء الاستراتيجيات لتحقيق القيمة من البيانات الهائلة التى تحصل عليها المنظمة من انشطتها واعمالها وذلك لخدمة القرآن.



د. محمد يوسف المملوك

بالتى هى أحسن

الشباب فى الهجرة (١)

د. إلهام شاهين

كانت هجرة النبى إلى المدينة المنورة فى شهر ربيع الأول، ولكن عندما أراد المسلمون التأريخ للهجرة بدأوا التقويم ببداية السنة القمرية المعمول بها عند العرب وعند كثير من الأمم فبدأوها بشهر المحرم.

وقد سبق هجرة الرسول إلى المدينة هجرات للمسلمين إلى المدينة هجرة وإلى الحبشة هجرة أولى وهجرة ثانية.

وكان للشباب ذكورًا وإناثًا دور كبير فى الهجرة الأولى والثانية إلى أرض الحبشة كما كان لهم دور كبير فى الهجرة إلى المدينة، ومن هؤلاء الشباب جعفر بن أبى طالب ومصعب بن عمير وعلى بن أبى طالب، وأسماء بنت أبى بكر، وعبد الله بن أبى بكر، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن مسعود، وغيرهم كثير منهم من ساهم بدور فى الحبشة ومنهم من ساهم فى المدينة ومنهم من ساهم فى هجرة الرسول .ومنهم من ساهم فى كل الهجرات .

جعفر بن أبى طالب هاجر وعمره ثلاثون عاما تقريبًا فى الهجرة الأولى إلى الحبشة خرج جعفر وزوجته أسماء بنت عميس وقد كانت هجرتهما باعثًا لكثير من المسلمين الأوائل على الخروج إلى الحبشة، و هو ابن عم النبى وأخو على بن أبى طالب واكثر الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان له دور عظيم فى الحبشة عندما بعثت قريش تطلب من النجاشى ان يرد عليهم المهاجرين مدعين عليهم انهم يقولون فى عيسى قولا عظيما فاستدعاهم النجاشى وكان الذى أخذ بالحديث جعفر بن ابى طالب الذى شرع فى بيان صحيح الدين الجديد، وزور وبهتان ادعاءات رسل قريش حيث استأذن فى الدخول على النجاشى وسأله النجاشى عن قولهم فى عيسى؟ فتلى جعفر بن أبى طالب صدر سورة مريم .فقال النجاشي: ما زاد عيسى على هذا ولا هذا ثم قال اذهبوا فانتم سيوم بأرضي، من سبكم غرم، والسيوم أى الآمنون . ثم قال للرسولين لو أعطيتمونى ديرًا من ذهب أو قال جبلًا من ذهب ما أسلمتهم اليكما .

فكان لهجرته ووقفته وثباته تثبيتا وتأييدا للمسلمين.

أما عن دور الشباب فى الهجرة إلى المدينة فهو ما نتحدث عنه فى المقال القادم فللحديث بقية.

...تقنيات الحديثة لخدمة الدعوة

. نقمة أم نعمة؟

«عقيدتي» مع عدد من المختصين والمهتمين آليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى فى خدمة العمل الدعوى ونقل صورة الاسلام الصحيحة للمجتمعات الغربية؛ وكذلك الاستفادة من التطورات الحديثة فى حفظ وتوثيق التراث والتاريخ الاسلامي؛ وخدمة علوم القرآن والسنة النبوية والعلوم الشرعية والفقهية وتعليم اللغة العربية. وتناقش «عقيدتي» اخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وكيف تتوافق مع الشريعة الإسلامية؟

أعد الملف:
فتحى الدويدى - مـروة غانـم

د أحمد ماهر:
مواكبة التطورات التكنولوجية لتحقيق أهداف الدعوة

أكد د. أحمد ماهر سعيد نصر- مدرس التفسير وعلوم القرآن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات فرع جامعة الأزهر بمدينة السادات- أهمية أن تواكب الأمة والقائمين على الدعوة التطور المعرفي، والتقدم التكنولوجى الذى يشهده العالم فى العصر الحديث، مشددا على ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعى فى مجال الدعوة إلى الله بصورة تخدم الداعى وتحقق هدف الدعوة للوصول إلى غايتها المنشودة.

واستعرض الميادين التى يمكن فيها توظيف الذكاء الاصطناعى فى الدعوة إلى الله؛ مشيرا إلى أنه مع قلة الدعاة والعلماء المتمكنين وأصحاب الخبرة فى بعض الدول غير الإسلامية، أو فى المؤسسات الدعوية ونحوها يمكن الاستفادة من النظم الخبيرة، حيث إنها تغنى عن الخبراء وتحاكى خبراتهم؛ وتعد النظم الخبيرة تطبيقًا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد تم تطوير العديد من هذه النظم فى مجالات متنوعة منها الطب والصناعة والتعليم وغيرها .

أضاف: يرتكز أداء هذه النظم على محاكاة الإنسان الخبير فى مجال معين، حيث إنها برامج تحتوى على كميات هائلة من المعلومات التى يملكها خبير إنسانى فى حقل من حقول المعرفة.

وأكد أن توظيف هذه النظم فى الدعوة إلى الله أمر لابد منه لكنه يحتاج إلى جهد كبير جدًا، ويحتاج كذلك إلى فريق عمل كبير يضم متخصصين فى المجال العلمي، والتقني، ومنهم المتخصصين فى علوم اللغة والدعوة، وعلوم الشريعة المختلفة وكذلك المتخصصين فى المجال التقنى مثل المبرمجين والمتخصصين فى مجال الذكاء الاصطناعى من مهندسى المعرفة الذين يملكون خبرات واسعة فى هذا المجال.

وأكد انه يستفاد من هذه النظم الخبيرة فى بناء قواعد معرفية مختلفة يُرجع إليها فى علوم الدين واللغة ومن هذه القواعد: قاعدة معرفية تحتوى على المصادر الأصيلة فى العلوم الشرعية، والعلوم المساندة التى تهم الدعاة، يستطيع الدعاة الرجوع إليها فى أى وقت أرادوا، يفيدون منها معرفيًا وتوفر عليهم الوقت والجهد المبذولين فى البحث عن المعلومات وربطها ببعضها البعض والاستفادة من ذلك فى دعوتهم؛ كما يمكن الاستفادة كذلك من النظم الخبيرة فى بناء قاعدة معرفية للفرق والأديان والمذاهب المعاصرة وطرق دعوتهم، ففى ظل كثرة الفرق والأديان والمذاهب المعاصرة قد يجد الدعاة صعوبة فى استظهار هذه الفرق والمذاهب ودراسة نشأتها وتطورها وطرق دعوة المنتسبين إليها، وهذه القاعدة تمكن الدعاة من الوصول إلى أى معلومة عن هذه الفرق بكل سهولة ويسر.

أضاف: من أهم القواعد المعرفية التى يمكن إنشاؤها عن طريق النظم الخبيرة قاعدة معرفية خاصة للرد على الشبهات التى تثار حول الإسلام من خصومه المتربصين به يرجع الداعى إلى الله إلى هذه القاعدة إذا ما اعترضته شبهة فيطلع عليها ويعرف كيفية الرد عليها.

تابع: و يمكن الاستفادة كذلك من تقنيات الذكاء الاصطناعى فى البرمجة الآلية وذلك بعمل بعض التطبيقات والبرامج التى تساعد الدعاة فى الدعوة إلى الله، كعمل برمجة تطبيقات للترجمة إلى لغات المدعويين، وذلك أنه فى كثير من الأحيان يوجد دعاة متميزون فى مجال الدعوة لكنهم لا يجيدون التواصل مع غير المتحدثين بالعربية، مما يجعل مجال دعوته قاصرًا على أبناء جلدته الذين يتحدثون بلغته فقط، لكن عند وجود تطبيقات تعينه على التواصل بشكل فورى مع المدعويين أيا كانت لغتهم فإن هذا يساعد فى نشر الدعوة إلى الله وإيصالها إلى جميع أنحاء العالم.. ومثل هذه التطبيقات تعين الداعية على حمل محتوى الإسلام إلى العالم كله، كما تعين المدعو لفهم مراد الداعية وتوجيه الأسئلة له فى نفس وقت الحوار، ولا يضطر الداعية لاصطحاب المترجمين معه كلما ارتحل للدعوة مما يوفر عليه الكثير من الأموال.

واستطرد: وتتمثل الاستفادة كذلك من البرمجة فى عمل تطبيقات لتعليم المسلمين الجدد اللغة العربية وقراءة القرآن، وذلك أن تعلم العربية أمر مطلوب للمسلم كيف يفهم ويتعرف أمور دينه الواجبة، كما يحتاج كذلك المسلم إلى اللغة العربية لتأدية ثانى أركان الإسلام وهى الصلاة. وأيضًا فى برمجة أنظمة لمعرفة نمط تصفح المدعويين للبرامج الدعوية المختلفة، حيث إن المدعويين تختلف ميولهم فمنهم من يميل إلى أحد الدعاة ويفضله، ومنهم من يميل إلى موضوعات معينة فى الدعوة فيتعرف النظام على ميول المدعو ويقترح للمدعو الموضوعات التى يحبها ويميل إليها، ويعرضها له، ولا تظهر له الموضوعات الأخرى.

وقال: يمكن أيضا الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعى فى الربوتات ا فى مجال الدعوة، وذلك من خلال برمجة ربوتات للقيام بالدعوة إلى الله فى المناطق النائية والمحظورة والخطرة والمنكوبة، فبدلا من ذهاب الدعاة إلى هذه المناطق التى تشكل خطرًا على حياتهم والتى قد تتسبب فى إلحاق الضرر بهم، يمكن برمجة روبوتات بحسب حاجة المدعويين فى هذه المناطق وإرسالها إليهم فيتحقق بذلك التبليغ ونشر الإسلام وعدم إلحاق الضرر بالدعاة بالإضافة إلى توفير الجهد البشرى والمادى والاقتصادي. كما يمكن الاستفادة أيضًا فى مجال الربوتات عن طريق عمل ربوتات الدردشة التفاعلية وهى عبارة عن مساعدات رقمية تفاعلية تتفاعل مع الناس نصيًا أو صوتيًا عبر واجهة الدردشة يمكن إنشاؤها فى تطبيقات الفيس بوك، أو الواتساب، أو التليجرام وتوتير ونحوها، يمكن للمدعو التحدث معها كما لو أنه يتحدث مع شخص آخر بنفس لغته، ويمكن من خلالها الإجابة بشكل أسرع على أسئلة المدعويين المعروفة والتى لا تحتاج لمزيد تفصيل كالسؤال عن الإسلام لغير المسلمين، وكذلك الرد عن استفسارات المدعويين فى الحج والعمرة ونحوها، فتكون الإجابة عن هذه الأسئلة مبرمجة مسبقًا.

د.أحمد ماهر سعيد

وأشار إلى أن الاستفادة أيضًا فى مجال الربوبات فى برمجة ربوتات بلغة الإشارة للقيام بدعوة الصم والبكم إلى الله تعالى وتعليمهم أمور الدين، حتى يصبحوا أفرادًا صالحين وأعضاء مهمين فى بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره.

يمكن الاستفادة كذلك من تقنيات الذكاء الاصطناعى فى مجال التعليم الدينى حيث إن الذكاء الاصطناعى قد اقتحم ساحة التعليم المعتمدة على الحاسب ليكون من أئمته ويمكن الاستفادة به فى التعليم الدينى وتزويد الطلاب بالقيم الإسلامية، والمثل العليا، وغرس العقيدة الصحيحة فى نفوسهم، ومن فوائد توظيف الذكاء الاصطناعى فى مجال التعليم تسهيل ما يصعب شرحه عن طريق إعداد بعض الوسائل التعليمية التى تسهل شرح هذه الموضوعات، وتعمل كذلك على جذب انتباه المتعلمين، وتساعد فى تحفيزهم على التعليم والتحصيل.. ومن الفوائد كذلك احتواء الثروة المعرفية المتزايدة فى جميع جوانب المعرفة، وتعليم أعداد متزايدة من التلاميذ فى فصول افتراضية متفرقة.

د.دينا سامى:
يدعم الداعية.. ولا يستغنى عنه

طالبت د. دينا سامى- مدرس التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر بالزقازيق- بضرورة محاكاة السعودية فى استغلال الذكاء الإصطناعى فى تسهيل شعائر الحج والعمرة، فهى تحتل مركزا متقدما على مستوى العالم فى تطويع واستخدام الذكاء الاصطناعى فى خدمة كافة العلوم خاصة الشرعى منها .

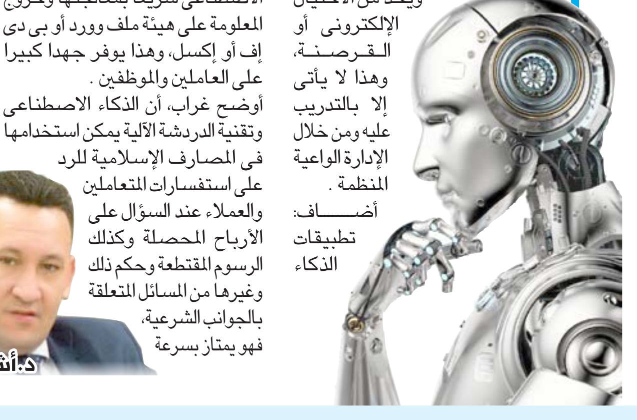
ولفتت الى أن من مبادئ الاسلام السمحة عدم حصر الدعوة الى الله فى شكل محدد أو طريقة بعينها بل إنها أجازت كل ما من شأنه الوصول للناس فى كل مكان وفى أى وقت, فعالمية الاسلام تتلخص فى قوله تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، كما أن الوصول للناس يكون باستخدام كافة الوسائل المتاحة فى اطار الحكمة والمشروعية فالله يقول: «وادعو إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة»، ولابد للدعاة والقائمين على أمر الدعوة من استغلال كافة الوسائل التكنولوجية والتقنية فى خدمة الدعوة الاسلامية . اشارت الى أن الذكاء الاصطناعى حقق نتائج رائعة فى كثير من المجالات العلمية لكنه لم يستثمر بعد فى العلوم الشرعية كما ينبغى لذا يمكن تطويع الذكاء الاصطناعى فى خدمة العلوم الشرعية بشكل عام والتفسير وعلوم القرآن بشكل خاص من خلال عمل برامج وتطبيقات لقراءة القرآن وتحميلها على الاجهزة الإلكترونية، لكن بعد التأكد من صحة الآيات والسور الموضوعة خاصة أن هناك بعض التطبيقات الموجودة بالفعل مثل تطبيق «ختمنا» والذى به أخطاء فى بعض الآيات, كما يوجد تطبيق آخر يسمى «ترتيل» يتميز بمزايا كثيرة فهو يساعد صاحبه على حفظ القرآن فضلا عن تصحيحه للتلاوة واحتوائه على احكام التجويد وعلامات الوقف والابتداء, وليس هذا فحسب فهو ينبّه القارئ للأخطاء التى يقع فيها أثناء قراءته وتسميعه, بالاضافة لاشتماله على كافة التفاسير الموثوق فيها كما توجد برامج ذكاء اصطناعى أخرى لتصحيح تلاوة القرآن فهو يتيح ترديد الايات وتصحيحها فى ذات الوقت ولا يتم الانتقال الى آية جديدة حتى يقول الشخص الاية السابقة بشكل صحيح، فهذا استغلال رائع للذكاء الاصطناعى، فضلا عن اتاحة هذا البرنامج فى الوقت الذى يناسب من يريد تلاوة القرآن كل حسب ظروفه.

ولفتت الى ضرورة محاكاة السعودية فى استغلال الذكاء الاصطناعى فى تسهيل وتيسير شعائر الحج والعمرة .

د.دينا سامي

اوضحت أن الذكاء الاصطناعى يحقق الكثير من الايجابيات للدعاة فهو يوفر عدد الدعاة، فضلا عن امكانية الوصول لأماكن نائية قد لا يستطيع الداعية الوصول اليها كما أنه يساعد المدعوّين بطريقة أسهل وهذا يوفّر بيئة تعليمية متميزة كما يحفظ التجارب لدى الداعية والقدرة على الاستفادة من التجارب السابقة، لكن هذا لا يعنى خلوّه من السلبيات التى تتمثل فى غياب الجانب الروحى والعاطفى وفقدان التواصل بين الداعية والمدعوين، فهو بهذا لا يسيتطع ان يحلّ محلّ الداعية أو العالم أو الخطيب فهو مكمل لدور الداعية وليس بديلا عنه .وأنهت حديثها بقولها: لابد أن نستغل كل الايجابيات الموجودة فى التكنولوجيا ونطوّع الذكاء الاصطناعى لنشر القرآن واتاحته للجميع واتاحة التفاسير المبسّطة والموضوعية الموثوق فيها لكل الناس من باب التبليغ عن الله وعن رسوله.

د.أشرف غراب:
التقنيات الجديدة مهمة فى تطوير أداء المصارف الاسلامية



قال د. أشرف غراب- الخبير الاقتصادي، نائب رئيس الاتحاد العربى للتنمية الاجتماعية بمنظومة العمل العربى بجامعة الدول العربية لشئون التنمية الاقتصادية-: الذكاء الاصطناعى أحدث خلال الفترة الحالية ثورة فى كافة المجالات وخاصة قطاع الخدمات المالية والذى يمكن الاعتماد عليه فى قطاع الخدمات المالية والمصارف الإسلامية، والاعتماد عليه أصبح يعزز خدمة العملاء ويقدمها فى أسرع وقت وبتكلفة أقل ويحد من الاحتيال الإلكترونى أو القرصنة، وهذا لا يأتى إلا بالتدريب عليه ومن خلال الإدارة الواعية المنظمة .

أضاف: تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى المصارف الاسلامية لها أهمية كبرى فى أنها تعين وتساعد الموظف على اتخاذ القرار لأن مخرجات عمل الذكاء الاصطناعى صحيحة ومتناسقة مع المرجعية الملزمة وفق ضبطها من الموظف العامل عليها، وتقنية الدردشة الآلية وخدماتها يمكن الاستفادة منها كبحث متخصص يلجأ إليه العاملون فى الأقسام الشرعية المختلفة نظرا لاحتوائه على جميع المعلومات الفقهية والشرعية، وكل المعلومات والبيانات يقوم الذكاء الاصطناعى سريعا بمعالجتها وخروج المعلومة على هيئة ملف وورد أو بى دى إف أو إكسل، وهذا يوفر جهدا كبيرا على العاملين والموظفين .

أوضح غراب، أن الذكاء الاصطناعى وتقنية الدردشة الآلية يمكن استخدامها فى المصارف الإسلامية للرد على استفسارات المتعاملين والعملاء عند السؤال على الأرباح المحصلة وكذلك الرسوم المقتطعة وحكم ذلك وغيرها من المسائل المتعلقة بالجوانب الشرعية، فهو يمتاز بسرعة الرد والمعلومة الدقيقة المبسطة، إضافة إلى أنه يقلل من الأخطاء البشرية خاصة فى تحديد الرسوم ونسبة الربح وغيرها من المعلومات التى يحتاجها العميل، كما أنها تخفف الضغط على العنصر البشرى حتى يمكن الاستعانة به فى الأمور الأكثر فعالية، والبدء فى الاعتماد على هذه التكنولوجيا فى المصارف الإسلامية يلحقنا بقافلة التطور التقنى والتكنولوجى التى تسير بسرعة ولا تنظر خلفها .

تابع غراب: يمكن الاعتماد عليه أيضا فى أقسام الاستشارات الشرعية بالمصارف الإسلامية والتى تقدم الرأى وفق المرجعية الشرعية، فى بعض المسائل مثل التجارة الدولية والتمويل العقارى والأقساط وغيرها، وعند الاعتماد على العنصر البشرى قد تتأخر الاجابة عن الاستفسار ليوم أو أكثر ولكن مع الذكاء الاصطناعى تكون سريعة ومتفقه مع الشرع، وتعد فرصة للاستفادة من تلك التقنية فى رفع كفاءة العمل الشرعى واستغلال الوقت والجهد للعنصر البشرى فى أمور أخرى فى العمل.

د.أشرف غراب

د.أحمد سعد البرعي: الفقهاء مطالبون بالتصدى لبيان الأحكام الشرعية

أكد د. أحمد سعد البرعي- أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بجامعة الأزهر بالقاهرة- أن الذكاء الاصطناعى هو اساس الثورة الصناعية الرابعة (ثورة القرن الحادى والعشرين) والتى فرضت على الفقهاء كثيرا من النوازل والمستجدات التى يجب عليهم أن يتصدوا لبيان أحكامها، فمشاريع الذكاء الاصطناعى متنوعة ومختلفة، وقد أتت فى المجمل من أجل نفع البشرية، لكن تبقى الانحرافات فى أبحاثه -المقصودة أحيانا وغير المقصودة.

وطالب د. البرعى بأن مشاريع الذكاء الاصطناعى وأبحاثه يجب أن تتطور وتتقدم فى ظل قانون دولى تتبناه الأمم المتحدة أو غيرها من المؤسسات والمنظمات المعنية، حتى نستطيع أن نستغل أحسن ما فى هذه التكنولوجيا، وأن نطوعها لتعمل لصالحنا، لا على حسابنا.. أوضح فى دراسته الخاصة عن «تطبيقات الذكاء الاصطناعى والروبوت من منظور الفقه الإسلامي»، أن مشاريع الذكاء الاصطناعى يجب أن تتطور وفق معايير وضوابط أخلاقية مضبوطة ومصاغة بشكل صارم؛ لافتا إلى أن مشاريع الذكاء الاصطناعى وأبحاثه تتطور بسرعة فائقة، بينما تبقى البيئة القانونية التى يجب أن تنظمه ما زالت بطيئة ولا تتناسب أبدا مع تطورات أبحاثه.

وشدّد على التأكد قدر الإمكان من أثر الروبوتات المستقلة بأنواعها المختلفة على الانسان؛ لضمان السلامة قبل السماح لها بالعمل. وأوصى بتخريج مسائل المسؤولية والضمان المتعلقة بجناية الروبوت والجناية عليه، على أحكام المسؤولية والضمان التى نص عليها الفقهاء فى باب جناية الحيوان.

وأكد انه لا مانع من وجهة نظر الفقه الاسلامى من منح والروبوتات الاهلية والذمة المالية والشخصية القانونية على غرار الشخصية الاعتبارية، وإمكانية تخريج مسائل المسؤولية والضمان المتعلقة بجناية الروبوت -فى منحه الاهلية والشخصية القانونية- على أحكام المسؤولية والضمان التى نص عليها الفقهاء فى باب جناية الرقيق.

وأكد أيضا أنه لا مانع من وجهة نظر الفقه الاسلامى من زرع الروبوتات النانوية فى الاجسام البشرية بهدف العلاج والتشخيص وإيصال الدواء للخلايا والانسجة التالفة عند التأكد من سلامتها ؛لدخول ذلك تحت عموم التداوى المأمور به، بينما زرع الروبوتات النانوية والشرائح الالكترونية لتعزيز القدرات البشرية، وتحسين الخصائص البيولوجية، أمر مرفوض من الناحية الشرعية.



ساعد فى إتاحة الفتوى وانتشارها وترجمتها





أوضحت د. نها أحمد- مدرس الفقه بجامعة الأزهر- أن الدعاة والفقهاء أجازوا الإستخدام النافع للتكنولوجيا الحديثة لنشر الدعوة وكذلك استخدامها فى القضايا الفقهية وبالرغم من انحسار دور وسائل الاتصال القديمة من الشرائط والندوات والحوار والنقاش وحلقات العلم فى المساجد لكن لا يمكننا تهميش او تقليل دورها فقد كانت ولا تزال الأصل ولكن تواكبا مع متغيرات العصر وتلبية لسرعة التواصل الرهيبة والتقدم التكنولوجى الذى فاق تصوراتنا وخيالنا يجب على المسلم الاستفادة من تلك الوسائل وتطويعها لنصرة الدين والاسلام وتلك الوسائل وعلى قمتها الان ذلك التطبيق المدعو الذكاء الاصطناعى بإمكانه غزو افاق لم يكن يسهل غزوها من قبل، وان احسن شباب المسلمين والدعاة المتفقهين فى التكنولوجيا قد ييسر الله نشر الاسلام ونصرته واعلاء كلمة الله ودينه . أشارت الى أن الذكاء الإصطناعى ساهم بشكل كبير فى خدمة الفقه فقد ساعد على انتشار الفتاوى المختلفة فضلا عن نشره المراجع المعتبرة والمتخصصة لكبار العلماء والمتخصصين حيث يمكن للباحثين أو السائلين فى الأمور الفقهية المختلفة الوصول للاجابة التى يبحثون عنها من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعى المختلفة. كما يمكنهم التواصل المباشر مع العلماء المتخصصين عبر منصات الدردشة أو الروبوتات الذكية والحصول على الرد بشكل مباشر وفورى بدلا من الانتظار لساعات وأحيانا أيام حتى يتمكن من التواصل مع العالم أو الذهاب للمكان المخصص لاصدار الفتاوى والذى كان يكلف الانسان مشقة جسدية وارهاقا بدنيا وتكلفة مادية .

ولفتت الى أنه من مزايا الذكاء الاصطناعى ترجمة الفتاوى والأحكام المختلفة لأكثر من لغة مما يساعد على اتاحة الفتوى والحكم بشكل أوسع وأعم لكن الأمر لا يخلو من بعض السلبيات خاصة الفتاوى المتعلقة بالشمائل الشخصية كالطلاق وخلافه الأمر الذى يحتاج الحديث المباشر بين المفتى والسائل وللوقوف على الألفاظ والملابسات التى قيلت وخرجت من صاحبها ومعرفة درجات الغضب فقد يكون الطلاق واقعا لكن تظهر نتائج البحث عدم وقوعه وهذا يعزز أن الذكاء الاصطناعى هام لكنه لا يحل محل الداعية بل هو مساعد له وداعم لدوره.

د.سمية عبدالعزيز:
تطبيقا «حديث وصوت الرسول» ساهما فى نشر كلام النبى

قالت د. سمية عبدالعزيز- أستاذ مساعد الحديث بجامعة الأزهر-: كان للذكاء الاصطناعى دور فى خدمة الحديث النبوى حيث قام بعض علماء هندسة الاتصالات بعمل برامج معينة تم تحميل عليها ألاف الأحاديث النبوية ودعموها بمدى صحة الحديث وسنده وأسماء الرواة وأماكن ولادتهم ووقت وفاتهم وهناك تقارب شديد بين علم الحديث وعلم الهندسة الرقمية .

ولفتت الى ترجمة الكثير من الاحاديث النبوية الصحيحة عبر بعض البرامج الالكترونية مما سهل من انتشارها لكن ليس بالشكل المطلوب, فمازالت جهود علماء المسلمين فى خدمة الحديث النبوى ضعيفة ولم تصل للدرجة المطلوبة والكافية .

أشادت بتطبيق «حديث» والذى يمكّن الباحث فى صحة أى حديث أن يكتب جزءا منه فيظهر الحديث كاملا بسنده ودرجته وراويه، فضلا عن وجود بعض التطبيقات الأخرى مثل «صوت الرسول» والذى يؤدى نفس الغرض لكننا مازلنا فى حاجة الى الكثير من الجهد لخدمة الحديث النبوى والعمل على انتشاره .

حق المرأة فى التعلم



بقلم:
د. لمياء عبدالجليل
مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القليوبية

لا يخفى على أحد أهمية العلم فى حياة المسلم والمسلمة، وقد جاءت شريعتنا بتأكيد فرضية العلم، فقال تعالى: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [محمد:19]، فبدأ بالعلم قبل القول والعمل، ليبيّن قيمة العلم.

وجاء أيضًا فى السنة المطهرة بيان وجوبه، فقال عليه الصلاة والسلام: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وقد دلّ الحديث على أن الفرضية تشمل الرجال والنساء على حد سواء، «إنما النساء شقائق الرجال»

وقد كان الرجال يلازمون النبى فيحيطون به للتعلّم، فلا يستطيع النساء مزاحمتهم عليه، وكن يجلسن فى آخر صفوف المسجد، فإذا تحدث النبى بالعلم بعد الصلاة لا يتمكَّنَّ من كمال السماع، وكانت لهن رغبة فى العلم مثل الرجال؛ إذ كلهن يعلمن أنهن مكلّفات بأحكام الشريعة مثلهم؛ لذا سألن رسول الله أن يعيّن لهن يومًا باختياره هو يخصّهن به، فأجابهن إلى ما طلبن، ووعدهن يومًا بعينه، ووفّى لهن بوعده، فلقيهن فى ذلك اليوم وحدّثهن، فوعظهن وأمرهن بأشياء مما عليهن من أمر الدين.

وعلينا أن نعلم أن المرأة نصف المجتمع فهى قادرة على القيام بأدوارها التى منها تعلّم العلم ونشره وهناك نماذج كثيرة من دور المرأة فى نشر العلم فخير مثال له، السيدة عائشة رضى الله عنها فقد ظلت بعد انتقال النبى أربعين سنة تُفتى وتعلّم الناس، يقول أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه، مبينا فضلها فى تعليم الصحابة: «ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما». ولم تكن أم المؤمنين فقيهة فحسب، بل كانت عالِمة بالشعر والتاريخ والطب.»

فمن حق المرأة أن تتعلّم العلم وتعلّمه إذا رغبت فيه وكانت لها القدرة عليه، ولا يستطيع أحد أن يمنعها منه طالما فى حدود ما شرعه الله فقد قال تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

فقد بيّنت الآية أن المؤمنين والمؤمنات يأمرون المعروف، وينهون عن المنكر، ولا يكون ذلك إلا عن علم وثقافة . فيمكن للمرأة أن تجمع بين العلم والعمل والعبادة، مثلها فى ذلك مثل الرجل، ولها أن تستقل بشخصيتها المتميزة، وتتعلّم ما ينفعها، وتنفع غيرها بهذا العلم. فالنساء شقائق الرجال فقد قال رسول الله (إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ) رواه أبو داود.

فقد كانت المرأة تحضر دروس العلم ومجالسه مع رسول الله وتسأله، وتناقشه، وتتفهم وتعى كل ما يقال لها ويدرّس لها .

والنماذج على النساء اللواتى تعلّمن العلم، وانتفع بعلمهن المسلمون كثيرة. منهم: فاطمة بنت السمرقندى كانت عالِمة بالفقه والحديث، أخذت العلم عن جملة من الفقهاء، وأخذ عنها كثيرون، وكانت لها حلقة للتدريس، وألّفت مؤلّفات عديدة فى الفقه والحديث. وكذلك زوجة الحافظ الهيثمى كانت تساعد زوجها فى مراجعة كتب الحديث. وكذلك فاطمة بنت عباس البغدادية كانت تصعد المنبر، وتعظ النساء، وكانت عالِمة موفورة العلم فى الفقه والأصول.

فأين نحن من هؤلاء؟!

وطلب العلم للمرأة ضرورة، لعظم المسئولية المناطة بها، كزوجة لقوله عليه الصلاة والسلام: «كلّكم راع وكلّكم مسئول عن رعيّته، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية فى بيت زوجها وولده، فكلّكم راع وكلّكم مسئول عن رعيته»

فهى تشغل دورا أساسيا فى بناء أسرتها ورعايتها لها، من خلال ما يقع على عاتقها من مسئوليات، وما تتحمّله كزوجة من أمر إدارة الأسرة.

فالإحصاءات تشير إلى أن تعليم المرأة وتمكينها من العمل انعكس ايجابًا على الأسرة، سواءً فى الأمور التربوية أو الاقتصادية أو الصحية.

والتعليم يدفع المرأة للمشاركة الفعالة فى النهوض بالمجتمع فى مختلف المجالات، كما أن التعليم يعزّز من مكانة المرأة وثقتها فى نفسها .

لذلك لابدَّ للمرأة، أن تسلك طرق العلم مبتدأة بالسهل اليسير قبل الدخول فى الأمور الصعبة ، ولا بدَّ من الاعتدال فى طلب العلم فلا يكلّف الله نفسا إلا وسعها.

سعادة أزهرية.. تعم أنحاء الجمهورية

«عقيدتي» تشارك أوائل الثانوية الأزهرية فرحتهم

عمَّت الفرحة والسعادة وجوه ومنازل، بل قرى ومحافظات، أبناء الأزهر الذين حصدوا المراكز الأولى في الشهادة الثانوية الأزهرية، بعد ماراثون دراسي مكثف، تسابق فيه الأزاهرة في دراسة العلوم الشرعية والكونية، بما ينفع الناس، دنيا وآخرة.

والحق يقال، فإن مؤسسة الأزهر بكامل قطاعاتها وفروعها، بذلت كل جهد، بتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- لتوفير المناخ الجيد لأداء الامتحانات في جو يسوده الهدوء والطمأنينة، فضلا عن التيسير والإخلاص في جميع المراحل التي تمر بها ورقة الامتحان، حتى يأخذ الطالب حقه كاملا، مع مراعاة التركيز على الكيف وليس الكم، بتخريج طالب متمكن من أدواته، متسلحًا بعلمه، في مواجهة الأفكار المغلوطة والخاطئة، لتقديم صحيح الدين في صورته النقية الصافية، البعيدة عن أي إفراط أو تفريط.

إيهاب نافع

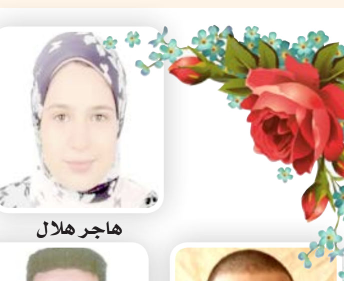
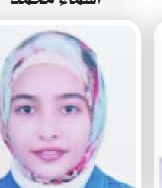



شيخ الأزهر يهنئ الأوائل ويعرب عن خالص تقديره لأسرهم

طلاب المركز الأول العلمى يحصلون على 99,85%

هنأ فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أوائل الثانوية الأزهرية وطلابها، متمنيا لهم بدوام النجاح والتوفيق، ودعا الله أن يجعلهم نبتةً صالحةً في بناء مستقبل أمتهم ووطنهم، وأن يبارك في جهود والديهم وأُسَرِهم، كما شكر معلّميهم الذين أخلصوا في تعليمهم ليكونوا نماذج مشرفة.

كان فضيلته أجرى، اتصالات هاتفية هنأ خلالها أوائل الثانوية الأزهرية بتفوقهم، وأعرب عن خالص تقديره لأسر الطلاب على ما بذلوه من جهود لتحفيز ومساعدة أبنائهم على التفوق، وتوفير البيئة الملائمة للتفوق والنجاح، متمنيا لهم مزيد من التفوق في المراحل الجامعية. وأعلن المركز الإعلامي بمشيخة الأزهر عن أسماء الطلاب الأوائل، وحصل على المركز الأول على القسم العلمي الطلاب: أسماء عبدالله السماحي، (فتيات أبو زيادة بكفر الشيخ)، حبيبة السيد خليفة، (فتيات كفر الشيخ بكفر الشيخ)، عصام هلال الحريرى (العامرية بالغربية) بمجموع 649 بنسبة 99,85%، وجاء في المركز الأول على القسم الأدبي: ثراء سمير الرشيدى (فتيات ناهيا بالجيزة) بنسبة 97,94%، حبيبة حمدى عبدالرحمن (فتيات طلائع الأزهر بالقاهرة) بنسبة 97,46%، كما حصلت على المركز الثانى مكرر: ندى حسين السعودى (فتيات المحلة بالغربية) بنسبة 97,46%. كما حصلت ياسمين عبدالفتاح النجار (فتيات أكوة الحصة بالغربية) على المركز الأول للمكفوفين بنسبة 93,33%، بلال محمد جمعة (أبو مندور بكفر الشيخ) بنسبة 92,22%، بينما جاء في المركز الثالث أحمد مقتدى صابر (كامل عودة الخاص بالجيزة) بنسبة 91,27%، آية محمد عجور، (فتيات أويش الحجر بالدقهلية) بنسبة 90,16%، في حين حصلت منة الله محمد أحمد، (فتيات الشقر ببنى سويف) على المركز الخامس بنسبة 90%..

هاجر هلال | أسماء محمد | أسامة محمد | أحمد مفتدي | فاطمة عصام | عصام هلال | زينب بركات | رحمة ياسر | حبيبة حمدي | بلال محمد

بلال محمد | مصطفى سعيد | مريم هشام

إبنة د. الهدهد الرابع علمى.. وتحلم بجامعة زويل



أعربت الطالبة اشرقت إبراهيم الهدهد، القاهرة، نجلة رئيس جامعة الأزهر الأسبق، عن سعادتها البالغة لحصولها على المركز الرابع مكرر على القسم العلمي، بمجموع 648 بنسبة مئوية 99,69 %، قائلة: بكيت ولم اتوقع أن أكون من الأوائل.

وقالت، انها لم تحدد عدد ساعات معينة فكانت تذاكر مجرد استيقاظها إلى أن تنام، وكانت تفكر في كلية علوم أو جامعة زويل، ولكن لم تأخذ القرار بعد.

بنى سويف.. تفرح مع أوائلها



في بني سويف، هنَّأ شيخ الأزهر منّة محمد علي، التي حصلت على المركز الخامس على مستوى الجمهورية بنسبة 90%، كما تلقت تهنئة أخرى من وكيل وزارة المنطقة الأزهرية بالمحافظة، والتي أهدت نجاحها إلى شيخ الأزهر وأسرتها، مؤكدة أن الإعاقة البصرية لم تمنعها من التفوق، بل كانت حافزًا دائمًا لها، حيث كانت تذاكر عن طريق السمع عبر يوتيوب وتتلقى الدروس من خلاله، بجانب الدروس التي تلقتها بمعهدها عن طريق أساتذتها ومشايخها.

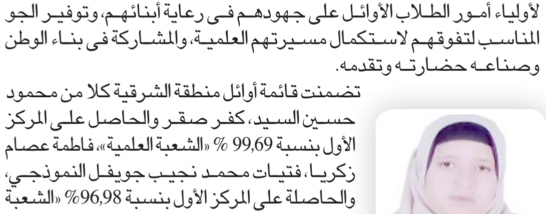
أضافت: الإعاقة البصرية ورثتها عن جدى لأمى، كما أن لى 7 شقيقات، بينهن شقيقتان أيضًا لديهما الإعاقة البصرية، وأيضًا نجحن في دراستهن، وكنت أقوم لصلاة الفجر وأذهب مع زميلاتى إلى المعهد أتلقى الدروس وأسمعها جيدًا، وكان أساتذتى يساعدوننى، وأعود إلى المنزل أجلس في غرفتي أسمع فيديوهات كثيرة من اليوتيوب وأعيدها أكثر من مرة، إلى أن أصبحت متمكنة من المنهج بدعوات أسرتى، والحمد لله على نجاحي.

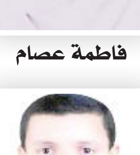
أوائل الشرقية.. نماذج مشرفة

وفى الشرقية قدّم د. ممدوح غراب محافظ الشرقية، التهنئة لأبنائه الطلاب من أبناء المحافظة، والحاصلين على المراكز الأولى على مستوى منطقة الشرقية الأزهرية، وأعرب عن تمنياته لجميع الطلاب المتفوقين بمستقبل واعد ومشرق في خدمة دينهم ووطنهم، مقدمًا خالص الشكر والتقدير لأولياء أمور الطلاب الأوائل على جهودهم في رعاية أبنائهم، وتوفير الجو المناسب لتفوقهم لاستكمال مسيرتهم العلمية، والمشاركة في بناء الوطن وصناعه حضارته وتقدمه.



فاطمة عصام





محمود حسين




يوسف عمر

تضمنت قائمة أوائل منطقة الشرقية كلا من محمود حسين السيد، كفر صقر والحاصل على المركز الأول بنسبة 99,69 % «الشعبة العلمية»، فاطمة عصام زكريا، فتيات محمد نجيب جويفل النموذجي، والحاصلة على المركز الأول بنسبة 96,98% «الشعبة الأدبية مبصر»، إيمان وائل غريب، فتيات ديرب نجم، والحاصلة على المركز الأول بنسبة 83,97% «الشعبة الأدبية كفيف»، يوسف عمر عبدالعزيز، الجديدة بمنيا القمح، والحاصل على المركز الثانى بنسبة 99,54 % «الشعبة العلمية»، دعاء عيد قطب، فتيات كوم حلين والحاصلة على المركز الثانى بنسبة 96,51% «الشعبة الأدبية مبصر»، محمد عادل إبراهيم- المحمودية، والحاصل على المركز الثانى بنسبة 80,63% «الشعبة الأدبية كفيف»، فاطمة عصام فاروق، فتيات محمد نجيب جويفل النموذجي، والحاصلة على المركز الرابع مكرر بنسبة 95,71% «الشعبة الأدبية مبصر»، إيمان وائل غريب، فتيات ديرب نجم، والحاصلة على المركز الأول بنسبة 83,97% «الشعبة الأدبية كفيف»، يوسف عمر عمر عبدالعزيز، الجديدة بمنيا القمح، والحاصل على المركز الثانى بنسبة 99,54 % «الشعبة العلمية»، محمد عادل إبراهيم المحمودية، والحاصل على المركز الثانى بنسبة ناح 80,63% «الشعبة الأدبية كفيف»، إبراهيم يسرى مدبولي، الزقازيق الثانوى الأزهري، والحاصل على المركز الثالث بنسبة 99,38% «الشعبة العلمية»، رغد إبراهيم حسن الراوي، فتيات الزقازيق، والحاصلة على المركز الثالث بنسبة 96,03% «الشعبة الأدبية مبصر»، فداء السيد حسين، فتيات منشأة أبو عمر، والحاصلة على المركز الثالث بنسبة 76,83% «الشعبة الأدبية كفيف»، ندى محمد المحروس، فتيات اكوة النموذجي، والحاصلة على المركز الثالث مكرر بنسبة 99,38% «الشعبة العلمية»، محمد حاتم السيد بدراوي، الحاج محمد عبدالوهاب النموذجي، والحاصل على المركز الثالث مكرر بنسبة 99,38% «الشعبة العلمية»، جودى علاء الدين موسي، فتيات فؤاد خميس النموذجي، والحاصلة على المركز الرابع بنسبة 95,71% «الشعبة الأدبية مبصر».




متابعات

أسماء عبدالله.. الأولى علمى لـ"عقيدتى":

اتصال شيخ الأزهر المكافأة الكبرى.. "الطب" أملي.. وحج والداى أمنيتي

كفرالشيخ -حمدين بدوى





عمّت الفرحة منزل أسماء عبدالله، الحاصلة على المركز الأول علمي، على مستوى الجمهورية، بمعهد أبو زيادة الثانوي، الأولى علمي، بحصولها على 649 درجة بنسبة 99,85%، خاصة بعد اتصال وتهنئة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ففي قرية أبو زيادة التابعة لمركز دسوق بمحافظة كفرالشيخ، توافد المهنئون واستقبلت أسرة الطالبة أسماء، بالفرح والسرور والزغاريد.

قالت اسماء، إنها في بداية دراستها كان لديها إصرار وعزيمة على التفوق على مستوى المحافظة، ولكنها لم تكن تتوقع ان تكون الأولى على مستوى الجمهورية، وكانت تحصل على دروس خصوصية بجانب مساعدة شقيقاتها الاكبر منها في المذاكرة في جميع المواد وخاصة المواد الشرعية.

أضافت: أنها كانت تضع لنفسها جدولا للمذاكرة يوميا وكانت تعتمد على نفسها في المذاكرة أون لاين، وكان يساعدها والدها ووالدتها في توفير المناخ المناسب للمذاكرة، بينما كان اشقاؤها الكبار يساعدونها في حفظ القرآن والمواد الشرعية بانتظام.

أوضحت، ان سبب تفوقها يرجع الى حفظها القرآن واداء الصلاة في مواعيدها وقراءه وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة باستمرار، وأنها فوجئت بإتصال تليفوني من فضيلة الامام شيخ الازهر د. احمد الطيب، في البداية لم تستطع الرد من المفاجأة وتركت التليفون لوالدتها تتحدث مع شيخ الازهر والذى اخبرها بنجاح اسماء وتفوقها في الشهادة الثانوية، ثم اخذت التليفون من والدتها وتحدثت مع شيخ الازهر الذى هنأها بالنجاح والتفوق.

أشار والدها انه كان يشفق عليها من كثرة السهر والمذاكرة التى جعلتها تنسى وقت الأكل حيث كان لديها اصرار وعزيمة على النجاح والتفوق.

وقال شيخ معهد أبو زيادة الثانوي، أن الطالبة كانت متفوقة ومجتهدة في المرحلة الإعدادية والثانوية وكانت ملتزمة وحريصة على حضور الحصص والاستفادة من شرح أساتذتها المدرسين في الفصل ودائما في تعاون مع الجميع.

وأكدت اسماء، أن مثلها الأعلى هى العالمة سميرة موسى واصرارها على النجاح والتفوق واختتمت حديثها انها لم تحدد بعد الكلية التى ستلتحق بها ولكنها ستقوم باداء صلاة إستخارة لتحديد الكلية التى ستلتحق بها ولكنها تفضل كليه الطب..وامنيتها ان يوافق شيخ الأزهر بحجة لأبيها وأمها.

حبيبة خليفة.. الأولى مكرر علمى:

القرب من اللّه يمنح السلام الداخلي

استقبلت أُسرة الطالبة حبيبة السيد خليفة- معهد فتيات كفرالشيخ، الأولى مكرر على القسم العلمي، على مستوى الجمهورية بمجموع 99.85%- خبر حصولها على المركز الأول، بالفرح والسرور، وعلت الزغاريد والمزمار داخل منزلها فرحا بها.

وعند لقاء "عقيدتى" قالت حبيبة: أن فرحتها بلغت ذروتها عندما تلقى والدها اتصالا من شيخ الأزهر ليبلغه بحصولها على المركز الأول، ولن تنس نظرة والدها لها خلال تلقّيه المكالمة.

وأكدت أن الله لم يضيع جهدها الكبير الذى بذلته في استذكار دروسها، مشيرة إلى أن يومها كان يبدأ بصلاة الفجر ثم قراءة القرآن، والمذاكرة حتى موعد الذهاب الى المعهد، وكانت تقضى معظم ساعات اليوم في المذاكرة.

وقالت "حبيبة" أنها كان لديها يقين داخلى بحصولها على مركز ضمن أوائل الجمهورية، واكتملت فرحتها باتصال شيخ الأزهر فضيلة د. أحمد الطيب بوالدها لتهنئتها بالحصول على المركز الأول.

كما أكدت أن القرب من الله والالتزام بالاخلاق الحميدة والصلاة في أوقاتها وقراءة القرآن تمنح الطالب سلاما داخليا وراحة كبيرة تمكنه من تحصل العلم بسهولة ويسر.

أوضحت "حبيبة" أنها كانت تحدد يوميا مجموعة من الدروس بمختلف المواد لمذاكرتها ولا تلتزم بعدد معين من الساعات، وارجعت تفوقها إلى أدائها الصلوات في أوقاتها ومداومتها على قراءة القرآن الذى تحفظه كاملا، إلى جانب دعم أسرتها لها، وأشارت إلى أنها ستلتحق بكلية الطب لتحقق حلمها منذ الطفولة.

أضافت "حبيبة" أن لديها خمس شقيقات جميعهن التحقن بالأزهر، حيث التحقت الاخت الكبرى بكلية طب الأسنان، والثانية بكلية الهندسة، والثالثة بكلية الطب البشري، والرابعة بكلية التجارة، أما شقيقتها الصغرى فتدرس بالصف الأول الثانوي.

ونصحت "حبيبة "الطلاب بعدم تأجيل مذاكرة الدروس، والانتهاء أولا بأول من استذكار مما يتلقونه في يومهم الدراسى حتى يمكنهم تثبيت المعلومات، وسهولة استرجاعها.



واختتمت "حبيبة" حديثها انها لم تحدد بعد الكلية التى ستلتحق بها ولكنها ستقوم باداء صلاة إستخارة لتحديد الكلية التى ستلتحق بها ان شاء الله.

"بلال" الثانى مكفوفين:

القرآن سرّ تفوقى.. "اللغات والترجمة" أملى

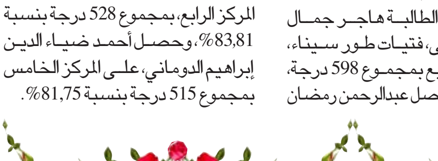
حالة من السعادة والبهجة الغامرة عمّت داخل منزل بلال محمد جمعة- الثانى على مستوى الجمهورية "كفيف"- حيث توافد المهنئون من قرى ومركز دسوق بمحافظة كفرالشيخ، على منزله الذى علا بالزغاريد والتهليل ابتهاجا وفرحا.

أوضح "بلال" أن سبب تفوقه هو تعمقه في قراءة ودراسة القرآن، وسبق له أن تم تكريمه من الرئيس عبدالفتاح السيسى عام 2016 لحصوله على المركز الثانى على مستوى العالم في حفظ القرآن.

وأكد، أنه يحب دراسة اللغة الإنجليزية وتعمق فيها ليتمكن من ترجمة تفسير القرآن والأحاديث النبوية الشريفة. مؤكدا أنه كان لديه يقين داخلى بحصوله على مركز ضمن أوائل الجمهورية، واكتملت فرحته باتصال شيخ الأزهر فضيلة د. أحمد الطيب بوالده لتهنئته بالحصول على المركز الثانى على مستوى الجمهورية مكفوفين.

وأكد "بلال" أنه سيلتحق بكلية اللغات والترجمة، وشكر أسرته على الدعم الكبير الذى قدموه له خاصة والده "إمام وخطيب بالأوقاف" الذى غرس فيه حب التفوق وحب القرآن.

أوضح، أنه كان يحدد يوميا مجموعة من الدروس بمختلف المواد لمذاكرتها ولا يلتزم بعدد معين من الساعات، وارجع تفوقه إلى أدائه الصلوات في أوقاتها ومداومته على قراءة القرآن الذى يحفظه كاملا بالقراءات العشر، إلى جانب دعم أسرته له والتى لم تبخل يوما في تقديم يد العون والمساعدة له وذلك منذ نشأته الاولى.



جنوب سيناء.. تحتفى بأبنائها الأوائل



إيمان محمد | آية محمد | آية حسين

وفى محافظة جنوب سيناء احتفلت المنطقة الأزهرية بالاوائل، واعلنت أنه تقدم للشعبة العلمية 57 طالبًا نجح منهم 39، وبلغت نسبة النجاح 68,42%، و47 طالبة نجحت 28 فقط، بنسبة نجاح 59,57%.

وجاء أوائل طلاب القسم العلمي: أحمد محمد حمزة الشوبري، معهد أبورديس الأزهرى المركز الأول، بمجموع 635 درجة، بنسبة 97,69%، بينما عبدالرحمن مصطفى أبوديب، بمجموع 633 درجة، بنسبة 97,38%، محمد عبدالعاطى أحمد عبدالحميد، معهد أبوزنيمة الأزهري، بمجموع 603 درجات بنسبه 92,77%.

كما حصلت الطالبة هاجر جمال الدين مصطفى، فتيات طور سيناء، على المركز الرابع بمجموع 598 درجة، بنسبة 92%، وحصل عبدالرحمن رمضان عبدالعظيم، طور سيناء النموذجى على المركز الخامس بمجموع 590 درجة، بنسبة 90,77%.



اللواء خالد فودة

وفى القسم الأدبى مبصرين، حصل عمر أحمد سالم عودة، معهد طور سيناء على مجموع 554 درجة بنسبة 87,94%، بينما حصل عبدالله مصطفى عبدالمعطي، طور سيناء على مجموع 550 درجة، بنسبة 87,30%.

كما حصل أحمد أشرف لطفى السيد، طور سيناء، على المركز الثالث بمجموع 548 درجة بنسبة 86,98%، وحصل محمد سعد السيد شحاتة، الطور سيناء، على المركز الرابع، بمجموع 528 درجة بنسبة 83,81%، وحصل أحمد ضياء الدين إبراهيم الدوماني، على المركز الخامس بمجموع 515 درجة بنسبة 81,75%.

"رحمى" يكرم أوائل الغربية

هنأ د. طارق رحمى، محافظ الغربية، أوائل الثانوية الأزهرية من أبناء المحافظة، خلال اتصال هاتفى أجراه معهم، فتقول ندى حسين السعودى، الثانى أدبى، حلمها الالتحاق بكلية اللغات والترجمة: «كان عندى إحساس داخلى عقب الصلاة إن ربنا هيفرحنى قريب وقبل النتيجة بلغت والدى بإحساسى إنى هكون من أوائل الثانوية الأزهرية.. والحمد لله على التفوق.

كما هنأ كلا من عصام هلال الحريرى، بمعهد العامرية مركز المحلة، الحاصل على المركز الأول علمى بمجموع 649 بنسبة 99,85%، ياسمين عبدالفتاح النجار، بمعهد فتيات أكوه الحصة مركز كفر الزيات، والحاصلة على المركز الأول للمكفوفين بمجموع 588 بنسبة 93,33%، وندى حسين السعودى، الطالبة بمعهد فتيات المحلة، والحاصلة على المركز الثانى مكرر في الشعبة الأدبية بمجموع 614 بنسبة 97,46%.

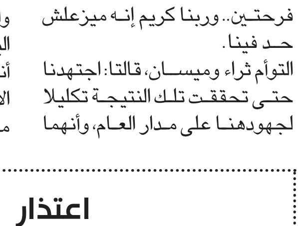
الفرحة "دوبل" فى بيت الرشيدي

توّجت الشقيقتان التوأم ثراء وميسان ضمن قائمة أوائل الثانوية الأزهرية، حيث حصلت ثراء على المركز الأول بالقسم الأدبى بمجموع 617 درجة نسبة 97,94%، فيما حصلت ميسان على المركز الثامن بمجموع 610 ونسبة نجاح 96,83%.

وبمجرد أن بشر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أسرة الطالبتين بحصولهما على المراكز الأولى، عبر اتصال هاتفي، غمرتهم الفرحة، معربًا عن تمنياته لهما بمستقبل مشرق ومواصلة طريقهما نحو التميز والنجاح.

وكذا عمت حالة من الفرحة والبهجة الشديدة بيت مقاول البناء والمدرس سابقًا، سمير فهيم الرشيدى وذلك بعدما وجد ابنتيه التوأم ثراء وميسان ضمن قائمة الأوائل، الأمر الذى عبرت عنه الطالبتان بـ: فرحتنا فرحتين.. وربنا كريم إنه ميزعلش حد فينا.

التوأم ثراء وميسان، قالتا: اجتهدنا حتى تحققت تلك النتيجة تكليلا لجهودهنا على مدار العام، وأنهما متفوقتان منذ الصغر.



قالت ثراء، بمعهد ناهيا، الأول شعبة أدبي، إنها سعيدة بنتيجتها، وأنها علمت بالخبر من أخيها، بعد مهاتفة شيخ الأزهر له، أنها تتمنى أن تلتحق بكلية اللغات والترجمة، وأن هذا حلمها الذى سعت له قبل دخول الامتحانات، مؤكدةَ أنها سعيدة بفرحة الأسرة لهما، لاسيما وأنهما حصلتا على درجات عالية وضمن قائمة الأوائل.

وعبرت ثراء، بمعهد فتيات ناهيا، عن سعادتها بحصولها على المركز الأول، مشيرة إلى أنها دوما ما كانت تطمح في تتويج اسمها ضمن أوائل الثانوية وتحرص على الاجتهاد والمثابرة من أجل التفوق استكمالا لما حققته من تفوق علمي طوال سنوات دراستها. وقالت: إن مكالمة شيخ الأزهر كانت بالنسبة لها حلم كبير سعت واجتهدت كثيرا من أجله وقد تحقق اليوم بنجاحها وتفوقها، مشيرة إلى أنها لم تتوقع حصولها على المركز الأول، وكل ما كانت تتوقعه أن تكون من ضمن الأوائل.

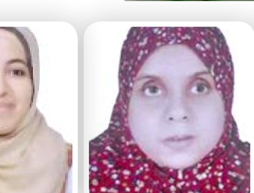
د. الضوينى يشيد بجهود وزارات الدفاع والداخلية والصحة فى نجاح الامتحانات

اعلن فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، أنه استمرارا في التيسير على أبنائنا طلاب وطالبات الشهادة الثانوية الأزهرية، سيتاح للمناطق الأزهرية إمكانية طباعة مستخرجات النجاح أو الرسوب أما في حال رغبة الطالب في الحصول على اعتماد وزارة الخارجية فعليه أن يتوجه إلى الإدارة المركزية للامتحانات بالقاهرة، وبالنسبة لقاعدة البيانات فسيتم تحديثها دوريا وفق التعديلات الطارئة ونتائج الطعون بالتنسيق الدائم بين الجهات المختصة بالأزهر، وفيما يخص فتح باب التظلمات على النتيجة فتم اعتبارا من الأحد 2023/7/30م، وستفعل منظومة التظلمات الإلكترونية بكافة الإدارات التعليمية على مستوى الجمهورية، بحيث يقدم الطالب الطعن بالمنطقة ويدفع الرسوم المقررة ويطلع على ورقة إجابته ونموذج إجابة المادة المتظلم فيها، ويبدى ملاحظاته ثم تظهر النتيجة إلكترونيا على بوابة الأزهر بعد خمسة عشر يوما من يوم التعارف، وأنه تبلغ قيمة رسوم الطعن على المادة الواحدة مائة جنيه، وتعلن نتيجة الطعون على بوابة الأزهر ويحق للطالب استرداد الرسوم التى دفعها في حال تعديل الدرجات لصالحه، وسيتم اتخاذ إجراءات رادعة ضد من يثبت أنه أخطأ في حق أى طالب في التصحيح، مهنئا الناجحين ومتمنيا لهم دوام التفوق والتميز.

تعاون مشترك

كان فضيلته أكد أن نجاح امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية، وظهورها أمام الجميع بهذا المظهر اللائق، نتاج لجهد وتعاون مشترك بين الأزهر بكافة قطاعاته وأجهزة الدولة المختلفة على رأسها وزارات الدفاع والداخلية والصحة والدفاع المدني، موجها الشكر للجميع ومثمنا تلك الجهود التى أسهمت بشكل كبير في نجاح عملية امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية.

كما وجّه وكيل الأزهر الشكر لأولياء أمور الطلاب لأن نتيجة الثانوية الأزهرية هى نتاج وحصاد عام كامل من الجد والتعب للأسرة المصرية بصفة عامة ما بين طلاب وأولياء أمور وقائمين على أمر العملية التعليمية، ففى هذا اليوم نحصد ثمرة الاجتهاد التى جاءت نتيجة سهر وتعب وانضباط وأمل، مضيفا أن الأزهر يدرك أهمية الشهادة الثانوية ومكانتها ويوليها اهتماما كبيرا؛ لأنها تعد مرحلة فاصلة ومهمة في حياة كل طالب، ولا نبالغ إذا قلنا إن النجاح اليوم ليس نتاج أو حصاد عام واحد؛ بل حصاد أحد عشر عاما من الجهد والمذاكرة والمثابرة، يبنى عليها مستقبل الطلاب وآمالهم، كما أنها حصاد أسرة كاملة ضحت بالغالى والنفيس من أجل تعليم أبنائها. وأنه حين نجتمع كل عام لنعلن عن الناجحين ونهنئهم نوقن أن هناك جهودا كبيرة بُذلت وما زالت تبذل من أجل راحة أبنائنا الطلاب وبث الطمأنينة في قلوب أسرهم حتى يطمئنوا على مستقبل أبنائهم، هذه الجهود قام بها الأزهر ورجاله، وخاصة قطاع المعاهد الأزهرية، وما قدمه من سبل لتوفير الراحة لأبنائنا وبناتنا، وهذا واجبنا تجاه أبنائنا، حتى يتمكنوا من أداء امتحاناتهم على أكمل وجه، وهو أقل ما يمكن تقديمه لطلابنا بعد تعب عام كامل سهروا ليله وجدوا واجتهدوا في نهاره.

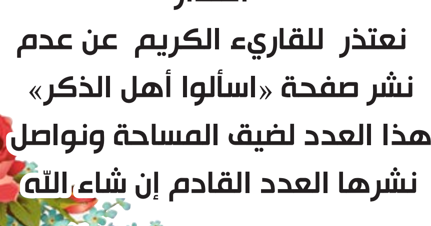



د. الضويني

أشاد د. الضوينى بطلاب الأزهر، مؤكدا أنهم ضربوا هذا العام المثل في الانضباط داخل لجان الامتحانات، في ظل ما قام به الأزهر من جهود كبيرة بدأت مع العملية التعليمية وانتهت بأعمال الامتحانات بما يضمن توفير مناخ آمن ومشجع على التعليم والتحصيل والتفوق.

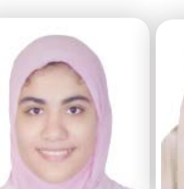
اعتذار

نعتذر للقاريء الكريم عن عدم نشر صفحة «اسألوا أهل الذكر» هذا العدد لضيق المساحة ونواصل نشرها العدد القادم إن شاء اللّه







مروة نور الدين | مروة خالد | محمود سعد | محمد مصطفي | محمد علي | هند أحمد | ياسمين عبدالفتاح | أسماء عبدالله | آية إيهاب



تنفيذ فعاليات مبادرة "رواد تحيا مصر" للتوعية بمخاطر المخلفات الالكترونية



تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب (الإدارة العامة للمبادرات الشبابية)، تنفيذ فعاليات مبادرة "رواد تحيا مصر" للتوعية بمخاطر المخلفات الإلكترونية وطرق التداول الآمن لتلك المخلفات، بمركز شباب النجاح بمحافظة البحيرة.

بدأت الدورة التدريبية بالحديث عن التطورات التكنولوجية وأثرها علي حياه الانسان، وما ينتج عن تلك الأجهزة الالكترونية من مخلفات فيما يعرف بالمخلفات الالكترونية، كما تم الحديث عن أصناف الأجهزة الالكترونية والكهربائية وفقا لتصنيف الأمم المتحدة. تتضمن الدورات التدريبية التوعية بمخاطر المخلفات الإلكترونية وأضرارها على البيئة، وتوعية القائمين على توليد المخلفات الإلكترونية والكهربائية من القطاعين العام والخاص بكيفية الإدارة البيئية السليمة والتخلص الآمن من تلك المخلفات واكدت منال جمال بتوجيهات الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضه سيتم تنفيذ المبادره في جميع المحافظات داخل مراكز الشباب.

صبحي يفتتح منشآت ويضع حجر الأساس للمركز التجاري بنادي الحوار بالدقهلية

افتتح الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، برفقة الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، جراج هيدروليكي بنادي الحوار للألعاب الرياضية، ووضع حجر الأساس للمركز التجاري بالنادي، في ختام برنامج زيارته للمحافظة لتفقد المنشآت الشبابية والرياضية، وكان في استقبالهم المحاسب ايهاب فودة رئيس مجلس ادارة نادي الحوار الرياضي.

شهد وزير الشباب والرياضة مراسم توقيع بروتوكول التعاون بين نادي الحوار للألعاب الرياضية وشركة سيتي هب لتشغيل المركز التجاري بالنادي بنظام حق الانتفاع.

تأتي هذه الجولة ضمن سلسلة الجولات التفقدية التي يقوم بها الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بمحافظات الجمهورية، لمتابعة سير العمل بالمنشآت الشبابية والرياضية، والتعرف على آخر المستجدات الخاصة بتطويرها ورفع كفاءتها، والوقوف على المعوقات والصعوبات التي تعوق سير العمل داخل تلك الهيئات، والعمل علي تفعيل دورها المجتمعي، وتعظيم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها تلك المنشآت للنشء والشباب.

أعرب الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة عن شكره للدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية لرعايته ملف الشباب والرياضة داخل المحافظة وخاصة ملف برلمان الطلائع والشباب، والذى يسهم بشكل كبير في تخريج قيادات مستقبلية واعية ومثقفة، مؤكداً أن الدولة المصرية تعمل على رعاية الشباب واستثمار طاقاتهم بشكل إيجابي، كما تحرص القيادة السياسية على تمكين الشباب ووضعهم في محل المسئولية

أثنى "صبحي"، على المستوى المتميز في تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية لأعضاء نادي الحوار الرياضي، مشيداً بحجم الأعمال الإنشائية في قطاع النشاط الرياضي والاجتماعي، بما يرفع مستوى الخدمات المقدمة لأعضاء النادي.

أشار "صبحي" إلى أهمية التثقيف والتوعية فى بناء الأجيال المتتالية فى ظل الجمهورية الجديدة للدولة المصرية، ومواجهة التحديات المختلفة، وتسهم بشكل كبير فى تكوين شخصية الشباب وخلق جيل واع وقيادات شبابية واعدة قادرة على خدمة قضايا الوطن.

ومن جانبه، أكد الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية أن برلمان الطلائع والشباب يُعد أحد آليات العمل التطوعى للشباب بهدف مشاركة شبابنا أفكارهم وتطلعاتهم، مما يساعد على بناء الشخصية المتكاملة للنشء من كافة النواحى الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، والفنية، فضلاً عن غرس قيم المشاركة وثقافة المواطن الإيجابى وتعريفهم بمشاكل مجتمعاتهم.

تضمنت جولة وزير الشباب والرياضة داخل نادي الحوار الرياضي تفقد مجمع ملاعب النجيل الصناعي لكرة القدم، وملاعب البادل تنس.

كانت جولة وزير الشباب والرياضة الميدانية إلى محافظة الدقهلية بدأت بافتتاح حمام سباحة بمركز شباب ميت خميس وصالة الألعاب الإلكترونية بنادي جزيرة الورد، والتقي بأعضاء برلمان الطلائع والشباب والشيوخ خلال لقاءً حوارياً مفتوح.



برعاية قرينة رئيس الجمهورية

برنامج "ريحانة "يصل لمحافظتي كفر الشيخ و سوهاج

تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء- الإدارة العامة للموهوبين والمبدعين ، تنفيذ سلسلة لقاءاتها التعريفية للبرنامج القيادي "ريحانة " بمراكز الشباب علي مستوي المحافظات ، حيث وصلت لمركز شباب مدينه سوهاج ، بمحافظة سوهاج ، وبمشاركة 25 فتاة ،وذلك استعداداً للانطلاق الموسم الجديد من ملتقي " ريحانة" ، والذي يتم تنفيذه تحت رعاية قرينة السيد رئيس الجمهورية .

وفي نفس السياق انطلقت فعاليات البرنامج القيادي "ريحانة " لتدريب الفتيات ، علي مستوى مراكز شباب محافظة كفر الشيخ، والتي تستمر حتي 30 اغسطس

ويأتي ذلك في إطار اهتمام وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحي، بتكثيف البرامج والمشروعات المخصصة للفتيات، بهدف تنمية وصقل مهاراتهن، وتشجيعهن على المشاركة المجتمعية.

يهدف البرنامج إلي صقل مهارات الفتيات بالشكل الذى يمكنهن من التعبير عن أنفسهن وتفعيل دورهن بالمجتمع، والتعرف على أمثل الآليات لمواجهة أي صعوبات قد تواجههن ، بالإضافة إلي تسليط الضوء على النماذج الناجحة من الفتيات ، وتأثيرهن في شتى المجالات .

تضمنت الفعاليات عدد من محاور البرنامج من خلال مشرفة الوحدة والفتيات الحاصلات على الدورات التدريبية ، منها إدارة وريادة الأعمال ، الحقوق القانونية للفتاة ، االتغذية السليمة ، و فن الإتيكيت .

ضمن جولته التفقدية بالغربية

وزير الشباب يفتتح أعمال تطويرملاعب "ميت بدر حلاوة والعزيزية وميت هاشم "



افتتح الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة والدكتور طارق رحمي محافظ الغربية، أعمال تطوير 3 ملاعب نجيل صناعي بمراكز شباب "ميت بدر حلاوة، العزيزية، ميت هاشم"، في ختام برنامج زيارته لمحافظة الغربية، والتي بدأها بلقاء شباب المحافظة خلال لقاء حواري مفتوح، وتفقد نادي بلدية المحلة، وافتتاح حمام سباحة بنادي سمنود ومجمع حمامات سباحة بمركز شباب سمنود، بحضور النائب محمد زايد، النائب محمود الشامي والنائبة سحر العشري، قيادات وزارة الشباب والرياضة، وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

أكد وزير الشباب والرياضة على أن وزارة الشباب والرياضة تولي اهتماماً كبيراً بملف تطوير البنية التحتية بمراكز الشباب على مستوى جميع محافظات الجمهورية، والعمل علي رصد كافة متطلبات واحتياجات المراكز من أعمال التطوير والمضي قدماً في تنفيذها وفق جدول زمني محدد لخدمة الشباب والنشء في كافة أنحاء الجمهورية.

أشاد محافظ الغربية بالطفرة التي تشهدها مراكز الشباب بالمحافظة، سواء في المباني الإدارية أو الملاعب أو القاعات متعددة الأغراض، حيث أصبحت مراكز الشباب حاليا جاذبة لكافة الفئات العمرية لما تقدمه من أنشطة وخدمات وبرامج.

كان وزير الشباب والرياضة قد وصل إلى مقر الديوان العام بمحافظة الدقهلية، لتفقد وافتتاح عدد من المشروعات الشبابية والرياضية، عقب الانتهاء من جولته التفقدية بمحافظة الغربية، وكان في استقباله الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، وعدد من القيادات التنفيذية وأعضاء الهيئة البرلمانية بالمحافظة.

التقي وزير الشباب والرياضة فور وصوله مع عدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ بالمحافظة، للاستماع إلى آرائهم واقتراحاتهم حول تطوير النشاط الرياضي والشبابي في المحافظة، وتحسين الخدمات الرياضية والشبابية التي تقدمها الوزارة في المحافظة.

ضمن مبادرة"حياة كريمة"

قافلة متنوعة لتنمية النشء بمركز شباب الرقة القبلية بالجيزة



، نظمت وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحي، ومن خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء ، قافلة متنوعة ترفيهية، رياضية ، فنية، و توعوية لتنمية النشء ، بمركز شباب الرقة القبلية التابع لإدارة شباب أطفيح ، بالجيزة ، بمشاركة 500 ناشء بالإضافة إلي أولياء أمورهم وذلك ضمن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" للقري الاكثر احتياجا

ويأتي ذلك حرصاً من وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحي ، على الإهتمام بالقرى الاكثر احتياجاً ، من خلال تنفيذ البرامج والأنشطة المتنوعة من أجل تنمية النشء في كافة المجالات .

بدأت فعاليات القافلة بندوة حاضر فيها الشيخ صبري مسلم ، من علماء الأزهر الشريف حول الأخلاق والآداب التي يجب أن يتحلى بها النشء . أعقبها ندوة قصيرة حول التاريخ الفرعوني وآثار مصر القديمة وبعض الحقائق والاسرار عن المومياوات والمعابد المنتشرة في ربوع مصر . فيما قدم صندوق مكافحة الإدمان محاضرة حول خطورة الإدمان من خلال عرض قصة للنشء ، وأعقبها ورش عمل داخل القاعات ، في إطار فني مبدع، لحث النشء عن البعد عن التدخين والإدمان بطرق مستحدثة ومبتكرة .

فيما تم تقسيم النشء إلى فرق لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة وتوزيع جوائز رمزية علي الفائزين لحثهم علي المشاركة الإيجابية ، وتم توزيع النشء علي ورش عمل مع الفنانين التشكيليين لتعليمهم بعض مبادئ الرسم وتركيب الألوان واستخداماتها ، حيث قاموا بالرسم علي الوجوه .

خلال الفعاليات تم إتاحة الفرصة لعرض بعض المواهب في الغناء ، والانشاد وقراءة القرآن ،واختتمت الفعاليات بعروض رياضية واستعراضية للنشء.

بقلم :

السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية



الإحيائية الأرواحية

هى الاعتقاد بوجود الأرواح، وأن أى نظام حيّ أو كائن أو حتّى المواد الجامدة أحيانًا تمتلك نوعًا من الروح مثل الحجارة، والنباتات، وكذلك فى الظواهر الطبيعية مثل الرعد.

إن الأرواحية لا تؤمن بالحياة الخالدة ذات النعيم الأبديّ أواللعنة الأبدية. وفى وجهة نظرها ليس هناك من جحيم ملتهب، كذلك لا يؤمنون بيوم القيامة والحساب.

أما الشامانية: فهى معتقد بدائى يتميز بوجود عالم محجوب هو عالم الآلهة والشياطين وأرواح السلف، وأن هذا العالم لا يستجيب إلا لـ"الشامان" وهو كاهن يستخدم السحر لمعالجة المرضى، ولكشف المخبَّأ والسيطرة على الأحداث، ولم تتطرّق هذه النِّحلة للعالم الآخر.

ولكن الشنتوية: ليس لعقيدة التوحيد مكان فى الشنتوية، فبسبب تعدد المظاهر التى يمكن أن تتجلّى فيها القوى الإلهية؛ يمكن لأى شخص أن يعين آلهته الخاصة.

لا يوجد فى الشنتوية حياة بعد الموت، ويعتبر جسد الشخص الميّت شيئًا مُدنسًا، وتنطلق روح الميّت، بعد أن تتحرّر من جسدها المادى فتندمج مع قوى الطبيعة.

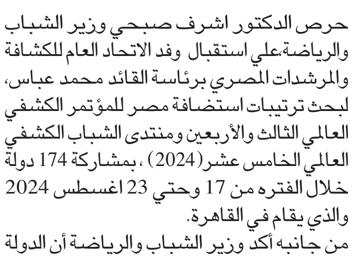
وهناك الطاوية: وتعتبر من أقدم المعتقدات والفلسفات، وقد وجدت أولى الجذور لها عند الصينيين القدماء الذين يعتنقونها بتجرّد وإيمان تام منذ ألفى عام.

إن فكرة الموت عند الطاويين تتمثل بعبور الإنسان المتوفّى جسرًا من حياته إلى حياة أخرى، ليلتقى بعشرة قضاة يحاسِب من قِبَلهم، فيقررون إن كان قد عاش حياةٍ سليمة ونزيهة أو سيّئة، وعليه يقرّرون إرساله إلى الجنّة أو نفيه إلى مكان آخر غير الجنّة، وهنا تكون قد خضعت روحه للعقاب.

وقد دفع هذا المعتقد بالأباطرة الصينيين إلى دفن ممتلكاتهم معهم من أشياء ثمينة ومهمة وصولاً إلى البشر، حيث كانوا يأخذون معهم بعضًا من الحاشية والخدم والحراس لدفنهم معهم فى القبر كتضحية؛ إيمانًا منهم أنهم بهذه العملية يضمنون حياة آخرة تشبه حياتهم التى عاشوها قبل الموت، ونتيجةٍ لهذا الاعتقاد بنى الإمبراطور الصينى "تشين شى هوانغ" جيش "التيراكوتا" وأخذه معه إلى قبره الكبير، الذى أوصى ببنائه ليتّسع لهذا الجيش الذى كان مؤلفًا من الطين والأسمنت، جامعًا كل تشكيلاته من: جنود وقياديين وعرفاء، كما كان قد أمر أيضًا بدفن جميع حاشيته والنساء اللواتى يقمن بخدمة والده (من اللواتى لم ينجبن الأولاد) معه.

كان هذا المعتقد السبب الرئيس فى تعاسة معظم الموظّفين والخدم فى بلاط الإمبراطوريات الصينية، حيث كانت الحواشى تُجبر على التضحية بنفسها فى جنازات سادتها، وللحديث بقية.

الشباب تبحث ترتيبات استضافة مصر للمؤتمر الكشفي العالمي ٢٠٢٤





حرص الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة،علي استقبال وفد الاتحاد العام للكشافة والمرشدات المصري برئاسة القائد محمد عباس، لبحث ترتيبات استضافة مصر للمؤتمر الكشفي العالمي الثالث والأربعين ومنتدى الشباب الكشفي العالمي الخامس عشر(2024) ، بمشاركة 174 دولة خلال الفتره من 17 وحتي 23 اغسطس 2024 والذي يقام في القاهرة.

من جانبه أكد وزير الشباب والرياضة أن الدولة تولي أهمية قصوى لتفعيل الحركة الكشفية في المجتمع لما تبثه من قيم الولاء والانتماء وروح التطوع بين المنضمين إليها .

أضاف أن جميع أجهزة الدولة تعمل في تكاتف وتضافر لإخراج المؤتمر في أبهى صورة، وهو ما ظهر خلال جميع الأحداث الرياضية والشبابية التي نظمتها مصر خلال الفترة الماضية وجعلتها مركزاً عالمياً للأنشطة الشبابية والرياضية لما تقدمه من امكانات وقدرات تنظيمية مميزة .

كانت مصر قد فازت بتنظيم المؤتمر فى 2020 بأغلبية ساحقة ب930 صوت وبنسبة 99,8%، ولكن جائحة كورونا حالت دون ذلك ، وهو يعد اكبر مؤتمر على مستوى العالم حيث يشارك فيه 174 دولة .

ويعد المؤتمر الكشفى العالمى هو الجمعية العمومية لكشافة العالم ويتم من خلاله وضع السياسات التى تنظم العمل الكشفى العالمى ووضع وتعديل اللوائح المنظمة له وكذا انتخاب مجلس الإدارة واللجان المساعدة والدولة التى تستضيف المؤتمر فى دورته المقبلة ومنتدى الشباب الكشفي العالمي يعد وسيطًا يشارك فيه الشباب في صنع القرار ويضع توصيات محددة للمؤتمر الكشفي العالمي، ويعتبر أحد أهم الأحداث الكشفية.

وعلي هامش اللقاء التقي الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة افراد البعثة المصرية للكشافة والتي تشارك في المخيم الكشفي العالمي بكوريا خلال الفترة من 7/28 وحتي 8/12 المقبل بمشاركة 185دولة، للاطمئنان علي الاستعدادات والترتيبات الخاصه بسفرهم كما وجه وزير الرياضة بتذليل كافة العقبات لهم ومتابعتهم علي مدار الساعه خلال فترة سفرهم للاطمئنان علي سلامتهم.

وتبلغ عدد البعثة المصرية 333مشارك ويهدف المخيم الي تبادل الثقافات والخبرات الكشفيه بين دول العالم. واشاد وزير الشباب والرياضة بأعضاء بعثة الكشافة ونشاطهم الملموس في مصر متمنيا لهم التوفيق في مشاركتهم في المخيم الكشفي في كوريا، ومؤكدا علي أهمية تنمية الحركة الكشفية داخل المجتمع والتوسع فى برامجها على مستوى الجمهورية لدورها الملموس فى التنشئة الإيجابية للنشء والشباب وتعزيز ثقتهم وبناء شخصيتهم على الوجه الأمثل وحثهم على المشاركة المجتمعية الإيجابية..

الشباب تُحكم برنامج دعم مبادرات مشروع تكافؤ الفرص والتنمية الاجتماعية



حكمت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدني ، والإدارة المركزية لتمكين الشباب ، بتمويل من الحكومة الألمانية وبالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ ، المرحلة الأخيرة من برنامج

دعم المبادرات الشبابية في إطار مشروع تكافؤ الفرص والتنمية الاجتماعية EOSD بمركز التعليم المدني بالجزيرة ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحي - وزير الشباب والرياضة .

اختيرت أسماء الـ 12 مبادرة متأهلة للمنافسة (HEYSPECIAL ، ام المستقبل ، مكانك موجود ، احنا هنا ، أوصفلي ، خليها في الصورة ، جمالنا في اختلافنا ، معًا ، ابطال الديجيتال ، الـ " بينا شباب " ، زهور عفية ، سندها حياة) .

وضمت لجنة التحكيم كلا من :" الأستاذة ايمان عبدالجابر - رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدني ، الأستاذة منال جمال - رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب ، راندا البيطار - مدير عام برلماني الطلائع والشباب ، جيهان رشوان -مدير عام ريادة الاعمال والمشروعات الناشئة ، ممثلي الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ ، عدداً من رواد الأعمال والخبراء والمختصين.

ويستهدف برنامج دعم المبادرات الشبابية توفير فرصة للشباب الذين شاركوا بأنشطة بناء القدرات والمهارات ، لتطوير وتنفيذ مبادرة شبابية صغيرة الحجم قائمة على نشاط بعينه مبني على فكرة أو أكثر مستوحاة من الأنشطة التي قاموا بالمشاركة فيها، وكذا تشجيع الشباب على التحلي بروح المبادرة وتطوير أفكار ومشروعات ومبادرات مجتمعية تحدث تأثيراً إيجابياً ملموساً ومستداماً .

ويسعي برنامج دعم المبادرات الشبابية إلى تقديم الدعم الفني والمالي وفرصة للتشبيك بين الشباب لتطوير أفكار مبتكرة (سواء فنية، تكنولوجيا، مبنية على دعم المجتمع)، وربطها بالقضايا المجتمعية الحالية، حيث يتم توفير برنامج شامل لتطوير الأفكار باستخدام منهجية التفكير التصميمى (DESIGN THINKING)، وبحسب اختيار الشباب سيتم ربطها بصورة عملية بواحده أو أكثر من القضايا المجتمعية المعنى بها المشروع سواء "المساواة في النوع الاجتماعي، دمج الأشخاص ذوى الإعاقة، قضايا السكان والصحة الانجابية"، وسوف يتم تقديم منحة مالية للشباب لتنفيذ أفكار مبادراتهم.

يذكر أن البرنامج يعمل علي تقديم فرص التشبيك من خلال توفير مساحات زمنية للشباب للتشبيك مع مختلف الفاعلين بالمجال، وكذا يُعد البرنامج فرصة للعمل مع حاضنة أعمال بنهاية دورة تنفيذ المبادرات وتقييم كل مبادرة خلال فترة البرنامج، وسيتم تقديم فرصة للعمل مع حاضنة أعمال لتطوير الأفكار والتوسع للمبادرات المتميزة.





جمعية تكنولوجيا المستقبل تكرم ذوي الهمم بالمنصورة

تحت رعاية التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي قامت المهندسة نجوي الدماصي رئيس مجلس إدارة جمعية تكنولوجيا المستقبل للإنسان والبيئة بالدقهلية بمحو أمية المكفوفين وتعليمهم القراءة والكتابة بطريقة برايل لدفعهم للتفوق الدراسي بالإضافة لتقديم المساعدات الخيرية والنفع العام وكفالة اليتيم ورعية الأرامل وذلك علي مدر العام. هذا بالاضافة إلي المساهمة في الاهتمام بالنزلاء بدار الإيواء للاشخاص الذين ليس لهم مأوى.

الدقهلية- إبراهيم جاب الله

انطلاق مبادرة " حرفتك ...مهنتك " لتعليم الحرف اليدوية والتراثية للفتيات





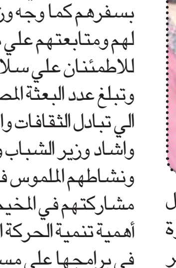
اعلنت وزاره الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب -الإدارة العامة للبرامج التطوعية والكشفية ، عن بدء انطلاق مبادرة " حرفتك ... مهنتك"، لتعليم الحرف اليدوية والتراثية لعضوات أندية الفتاة والمرأة ، علي مستوى مراكز الشباب بمحافظات الجمهورية، ولأول مرة بمشاركة أندية التطوع

تأتي هذه المبادرة دعماً للحرف اليدوية والتراثية كجزء من الهوية الثقافية والشخصية المصرية، ونشر ثقافة العمل الحر واستثمار الطاقات والمهارات ، لرفع كفاءه الشباب والفتيات لإنشاء مشاريع صغيرة تساهم في حياة أفضل لهم .

كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان



بركات شهر المحرّم

من نعم الله تعالى على عباده، أن يوالي مواسم الخيرات عليهم ليوفّيَهم أجورهم ويزيدهم من فضله، فما أن انقضى موسم الحج المبارك، إلا وتبعه شهر كريم، مازلنا نعيش في رحابه وهو شهر الله المحرّم الذي نعيش بركاته ونفحاته هذه الأيام.

وليس هناك شهرا بعد رمضان أعظم عند الله من شهر المحرّم، وهو أحد الأربعة الأشهر الحرم التي عظّمها الله تعالى وذكرها في كتابه: "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " التوبة:36.

وشرّف الله تعالى هذا الشهر فأضافه الله عزَّ وجلَّ إلى ذاته العليا تشريفاً له وإشارة إلى أنه حرمه بنفسه، وقال عنه صلى الله عليه وسلم: "إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم، ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان".

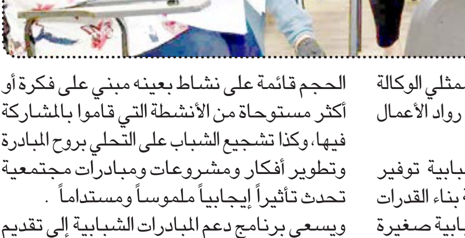
وقيل إن صيام شهر محرم أفضل صيام بعد رمضان، وكان رسول الله يقول: "إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم".

وهناك حدث عظيم في هذا الشهر ونصر مبين، حيث إن شهر الله المحرم فيه يوم عاشوراء الذي انقضى منذ أيام قليلة، وهو اليوم الذي أظهر الله فيه الحق على الباطل؛ فأنجى الله تعالى فيه سيدنا موسى عليه السلام وقومه، وأغرق فرعون وقومه، فهو يوم له فضيلة عظيمة، ومنزلة قديمة، لذا صامه سيدنا موسى شكراً ثم صامه النبي.

وعن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسُئِلوا عن ذلك؟ فقالوا: هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون، فنحن نصومه تعظيمًا له، فقال النبي: نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه"، وكان الصحابة رضي الله عنهم يصوّمون فيه صبيانهم تعويداً لهم على الفضل. ونحن نحتفل بهذا الشهر الحرام؛ ندعو الله تعالى أن ينعم علينا وعلى وطننا الغالي مصر بالأمان والأمان، وأن ينجينا من كل الأزمات والحروب التي تؤرق العالم، ويرحم أمواتنا وأموات المسلمين يا رب العالمين اللهم أمين.

ashaban1969@yahoo.com





عين العقل

بقلم: **مؤمن الهبّاء**

من يدفع للزمار؟! "٢"

عرضت في هذه الزاوية الأسبوع الماضي لمحات سريعة من كتاب " من الذي دفع للزمار؟ : الحرب الباردة الثقافية "، للكاتبة البريطانية فرانسيس ستونر سوندرز، ترجمة الأستاذ طلعت الشايب، وهو وثيقة عالمية تكشف الدور الذي لعبته وكالة المخابرات الأمريكية " سي آي إيه " أثناء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي "السابق"، من خلال التغلغل في المؤسسات الثقافية والإعلامية والصحف والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في أمريكا وأوروبا ودول العالم الثالث، بما فيها الدول العربية، وأشكال التمويل الذي كانت تقدمه الوكالة للشعراء والنقاد والروائيين والكتاب والصحفيين والأكاديميين ورجال الدين، ممن انخرطوا في تنفيذ مخططاتها، ونشر رسالتها.

وبعد سقوط الشيوعية في أوائل التسعينيات من القرن الماضي تحول نشاط المخابرات الأمريكية من محاربة الشيوعية إلى محاربة الإسلام، حيث جعلت منه " العدو الأخضر"، بزعم أنه يحمل ثقافة وقيما مناقضة ومقاومة لثقافة وقيم الحداثة الأمريكية، التي يراد فرضها على العالم كله باسم العولمة، ومن ثم نشطت آلات الدعاية الهدامة للضرب في الإسلام من كل جانب، بأيدي رجال المخابرات ومفكريها، والزمارين التابعين لها، والعمل على تشويه هذا الدين بكل الوسائل، ودمغه بالتخلف والرجعية والإرهاب، وصولا إلى تعديله أو تغييره، أو اختراع بديل له، تبلور أخيرا في " الديانة الإبراهيمية ".

ومن أجل إنجاز هذا الهدف صدرت كتب ودراسات عديدة، وعقدت مؤتمرات وندوات، وأنشئت فضائيات، وكلما مر الزمن تبلورت معالم الغارة الأمريكية الغربية على الإسلام، وظهر جيل جديد من الوكلاء تميزوا بغشامة ووقاحة لم تكن لأسلافهم، الذين اعتادوا على محاربة الإسلام من وراء جدار، أما هؤلاء الجدد، الممولون في السر والعلن، فقد انطلقوا بلا حياء يهاجمون الإسلام ورموزه من الصحابة والأئمة، ويخلطون عن عمد بين الإسلام والإرهاب، ويسخرون من الشريعة ومن السنة النبوية، ومن البخاري وكتب الصحاح، ويشوهون التاريخ الإسلامي وأبطاله وفتوحاته، ويشككون في الأزهر وشيخه وعلومه ومناهجه وعلمائه، ووصلت الجرأة ببعضهم إلى التشكيك في القرآن الكريم، والتبشير بالدين العلماني الجديد الذي يجرى تصنيعه في أمريكا.

ومنذ سنوات كشفت الدكتورة منى أبو سنة، الأستاذة بجامعة عين شمس، أنها دعيت ذات مرة مع أستاذها د. مراد وهبة ـ عراب العلمانية في مصر ـ إلى مؤتمر بأمريكا حول العلمانية والأصولية، وعندما وصلت إلى مقر المؤتمر فوجئت بمؤتمر آخر يعقد في القاعة المجاورة، ينظمه أحد أفرع الجيش الأمريكي لبحث قواعد الإسلام الجديد، وهو ما أثار شكوكها، ودفعها للانسحاب.

ولم تفصح د. أبو سنة عما إذا كان د.وهبة قد انسحب معها أم لا، فالرجل مازال يكتب ويتحدث باللغة المراوغة نفسها التي يتدثر بها، وقد نشر في 11 يوليو المنقضي مقالا في "الأهرام" بعنوان " العقل العربي وبؤسه"، ادعى فيه أن العقل المسلم توقف عن التفكير، منذ أن وئدت الفلسفة اليونانية على يد أبي حامد الغزالي، وهو مادفع الدكتورعادل القليعي رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب جامعة حلوان إلى الرد عليه في 4 مقالات، نشرها على صفحته عبر "الفيسبوك"، أوضح فيها مكانة العقل في الحضارة الإسلامية، وعرض أسماء بعض العلماء العرب الأفذاذ، الذين أسهموا في بناء الحضارة الإنسانية بعلمهم وعقولهم.

وينتمي د. وهبة إلى جيل عتاة العلمانيين، الذين اعتادوا على الصيد في أعالي البحار، أمثال حسن حنفي ومحمد أركون وطيب تيزيني وعزيز العظمة، أما أدونيس ـ 93 عاما ـ فيمثل مدرسة الصدام الصريح، التي لا ينافسه فيها سوى أمثال أحمد صبحي منصور وسيد القمني ونوال السعداوي وفرج فودة ونصر حامد أبو زيد وجمال البنا، وقد صار أدونيس الآن نجما وحيدا في الأفق، بعد أن خلت له الساحة من هؤلاء، فدخل إلى مناطق كانت محظورة عليه، رغم أنه يتعمد تشويه كل ماهو عربي وإسلامي باسم الحداثة والتنوير، لكن بركات من يدفع للزمار فتحت له الأبواب المغلقة.

ويحمل أدونيس أينما حل وصفاته السحرية، القديمة الجديدة، لينشرها على دراويشه، وأول سطر فيها أنه لا يجد بين المليار ونصف المليار مسلم مفكرا واحدا يمكن أن يضعه إلى جانب مفكري الغرب العظام، وأنه لا أمل في نهضة عربية إلا بالقطيعة التامة مع التراث، وإسقاط 1444 عاما من الفكر العقيم، والقطيعة التامة كذلك مع القراءة السائدة للدين، وتقديم قراءة جديدة للقرآن الكريم، تعتمد على تأويل النص ليناسب العصر وظروفه الاقتصادية والاجتماعية، والتخلص من الثلاثية التي لسنا في حاجة إليها: الحديث والفقه والإجماع.

هذا لون من التزمير الصريح يطرب من يدفع للزمار، ويضمن لصاحبه الحصول على النفوذ والشهرة والمؤتمرات والسفريات والجوائز، ويشجع على التزمير الفاجر، الذي يطعن في الإسلام بلغة مباشرة، ويظهر هذه الأيام في أداء الإعلاميين والكتاب الطموحين الجامحين، الذين يبدلون أفكارهم بأسرع مما يبدلون ملابسهم، حسبما يشير الكفيل.

وقد بلغ الجموح بأحدهم إلى نشر مقال في صحيفة " المصري اليوم " يوم 4 أغسطس 2016 تحت عنوان "هل يغير المصريون دينهم للمرة الرابعة ؟ "، يمهد فيه لفكرة تحول المصريين عن دينهم "الذي لم يعد مناسبا للعصر"، إلى دين آخر، بعد أن تحولوا عن دينهم من قبل 3 مرات؛ الأولى من دين آمون إلى دين إخناتون، والثانية من إخناتون إلى المسيحية، والثالثة من المسيحية إلى الإسلام.

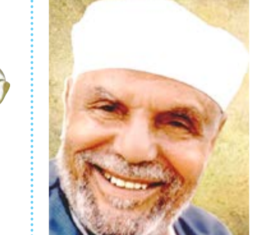
وسواء أكان هذا الكاتب لاعبا أساسيا في فريق الزمارين، أو منتظرا على " دكة الاحتياط "، فإن هذا لا يمنعنا أن نتعجب من الجرأة التي أغرته لكتابة مثل هذا المقال، والجرأة التي دفعت الصحيفة إلى نشره، حتى وإن كنا متأكدين أن سر الجرأة يكمن عند من يدفع للزمار، ومن يوفر له الدعم والحماية.

momenelhabbaa@gmail.com

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولي الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص في أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: **محمد الساعاتي**





واجهوا مصاعب الحياة بالأمل

أكد الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) لمحبّيه أن الله تعالى يملأ النفس المؤمنة برحمته. بحيث تواجه مصاعب الحياة وفى قلبها شعلة إيمان لا تنطفئ. هذه الشعلة هى أمل متصل بالله سبحانه وتعالى (أمل لا ينطفئ ابدا).

ويبشّر إمام الدعاة من تعرض لظلم فى حياته بأن الأمل فى الله كبير ولم ولن يغيب عن النفس المؤمنة التى رضيت بقضاء ربها أبدا. وأن رحمته سبحانه بعباده ستظل باقية مدى الدهر مصداقا لقوله تعالى: "ورحمتى وسعت كل شئ" وقوله: "كتب ربكم على نفسه الرحمة"..

ولأنه كان ممن يبشّرون ويزرعون الأمل فى نفوس البشر، لذا قال الشيخ الشعراوى: أحيانا يمد الله للظالم. ولكن هذا لا يجعلك تيأس ,ولا تحس أن الله قد تخلى عن المؤمنين. فالجزاء لابد قادم. وانما الإمهال هنا هو اختبار لمدى قوة هذا الايمان. فإذا فُتن بذلك الاختبار كان الإيمان ضعيفا .

فالصعاب مهما بلغت فهى على الله شئ هيّن. وهى أمام قدرة الله لا شئ.

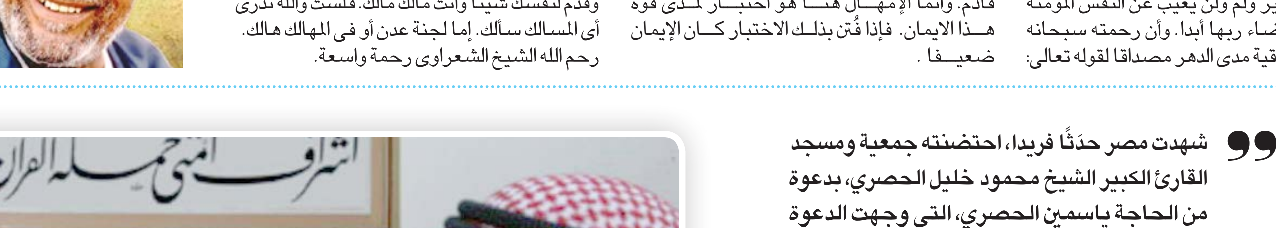
واختتم الإمام:

ازرع جميلا ولو فى غير موضعه.. فلا يضيع جميل أينما زرع

إن الجميل وإن طال الزمان به.. فلا يحصده إلا الذى زرعه.

وقدم لنفسك شيئا وأنت مالك مالك. فلست والله تدرى أى المسالك سألك. إما لجنة عدن أو فى المهالك هالك.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.





شهدت مصر حدثًا فريدا، احتضنته جمعية ومسجد القارئ الكبير الشيخ محمود خليل الحصري، بدعوة من الحاجة ياسمين الحصري، التى وجهت الدعوة للشيخ السورى عثمان طه- كاتب المصحف الشريف بخط يده اثنى عشر مرة، وخاصة مصحف المدينة- مما جعل المملكة السعودية تمنحه الجنسية إكراما لكتاب الله.

وعن هذه الزيارة- خاصة أنها الأولى لمصر من قبل الشيخ عثمان طه، رغم أن عمره يناهز التسعين- سجّل تفاصيلها الشيخ أحمد ربيع الأزهري- بصفته مؤرّخ له سابق اهتمام للتأريخ للأعلام ومواقفهم، فهو صاحب موسوعة «من المواقف الخالدة لعلماء الأزهر الشريف» والذى جمعته جلسة خاصة مع الشيخ طه عثمان.

الشيخ أحمد ربيع الأزهري.. عقب لقائه عثمان طه- كاتب المصحف بمجمع الملك فهد- يكتب لـ «عقيدتي»:

دعا لمصر بالحفظ والأمان.. وفضَّل العيش بجوار سيّدنا النبى

كتب الشيخ الأزهرى يقول: أرى أن الشيخ عُثمان طه يعد قلمًا خَلَّدَهُ القرآنُ، حيث باركَ مصرَ وباركته مصرُ فى زيارتِه لها، فأكرمنا الله بلقاء رجل من أهل القرآن اصطفاه بخطٍّ سطورِهِ وفتحَ له مدينةَ رسولِهِ صلى الله عليه وسلم، إنه فضيلة الشيخ: أبو مروان عثمان عبده حسين طه، فقد جمعتنا السيدة الفاضلة ياسمين الحصرى مع هذا الرجل المبارك عقب صلاة الجمعة مع عدد قليل جدا ممن اصطفاهم الله بهذا اللقاء على رأسهم الأخ الكريم رضا عبدالسلام- رئيس شبكة إذاعة القرآن الكريم- د. حمد الله الصفتي- من أهل القرآن وعلماء القراءات- وأسرة الشيخ عثمان طه زوجته، وولده ماهر وزوجته.

ترحيب حار

بدأ اللقاء بالترحاب بالرجل من الجميع وتسابق الجميعُ لتقبيلِ يدِه، تلك اليد المباركة التى خطَّتْ كتابَ الله لسنواتٍ. وجلستُ بالقربِ منه أتأملُ فى قسماتِ وجهِهِ التى يشع منها النورِ رغم خُطوط الزمن التى ترسم على جبينه رحلةَ عمرٍ فى خدمةِ القرآن فاستحقَّ الخلود، فالشيخ عثمان اصطفاه الله ليكون من جنودِ حفظِ كتابِهِ، فهو من خطَّ بيده المباركة اثنى عشر مُصحفا، أقلُّ مدةٍ لخطِّ المصحفِ الواحد عامين ونصف، ثم ذكرتُ التشابهَ بينه والشيخ الحصري، فكلٌّ منهما يدخل فيمن اصطفاهم الله لخدمةِ كتابه، وجعلهما من أدوات حفظِهِ؛ فالحصريُّ جمعه مسموعا، وعثمانُ طه خَطَّه مكتوبًا، كلٌّ منهما حازَ بركةَ القرآنِ فانتشر اسمُه وفضلُه بين الأنام، كما ينطبق عليهما قولُ رَسُولِ اللَّهِ: «إِذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ] هُرَيْرَةَ أَبِى عَنْ. مُسْلِمٌ رَوَاهُ. «4 / 6»

أخبرنا ابنُه ماهر أن هذه الزيارة لوالده هى الأولى لمصر، فرحَّبت به فى أرضِ الكنانة وقلت: أنتم بركة يا سيدنا، فقد جمع الله لكم مناقبَ بأن يجعل المنشأ والتربية ومُقتبل العمر فى بلادِ الشام وهى أرض علم وفضل، والعيشَ والخدمةَ فى مدينة خير الأنام البلد الحرام والمدينة المنورة، وأخيرا زيارةَ بلد الأزهر كعبةِ العلم، وكأن عمركم يا فضيلة الشيخ عِقد من اللؤلؤ والماس تبرز فيه هذه الأماكن الثلاثة الطيبة، وذكرت بأن هذه البقاع الثلاثة هى مهدُ الحضارات وبلادُ الأنبياء والمقدّسات.

الشيخ فى سطور

تحدث الشيخ عن نشأته فى ريف حلب، وأنه ولد 1934م، فى بيت علم؛ فوالده الشيخ حسين طه هو إمام وخطيب المسجد وشيخ الكتّاب، وكانت فى بيتهم مكتبة بها الكثير من الكتب فى الفقه والشريعة والعربية والتاريخ الإسلامي، وأن والده كان يدعوه لتحصيل العلم، وأنه كان يقلّب فى صفحات كتب مكتبة أبيه وينظر إلى الخطوط المكتوبة بها تلك الكتب مما كان لذلك أثرٌ فى نفسه.

وأخبرنا أنه كان يجيد الرسم إجادة جعلت لوحاته المرسومة لا تقل عن كبار الرسّامين العالميين، وقد أرانى ابنه الحاضر معنا صورة على هاتفه للوحةٍ لوالده يُمجِّد فيها ثورةَ الجزائر وهى عبارة عن جنديّين من الثوار ينقذون طفلا من حضن أمّه التى استُشهدت فى الجهاد لنصرة الوطن، لكن والد الشيخ نهاه عن الرسم، ودعاه أن يترك الرسم، فامتثل لكلام والده، وفتحَ اللهُ قلبه لتعلّم الخط والتفنّن فيه.

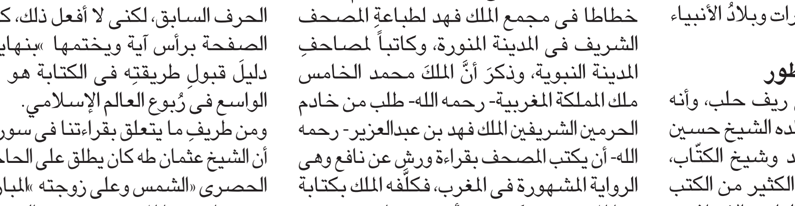
وكأن الله كان يعده لتلك المهمّة الجليلة وهى خط كتاب الله، فكان يُهيّئه لهذه المهمة ويدفع الأدران عنه، وتحوَّلت مهاراتُ الرسم التى يُجيدها لخدمةِ المصحف من خلال الزخرفةِ الموجودة فى صدره وطيّاتِ صفحاته.

كتابته للمصحف

وقد كتب الشيخ اثنى عشر مُصحفًا، كان المصحف الأول 1970م بتكليف من الحكومة السورية، وأنه انتقل للعمل فى السعودية 1988م، فعمل خطاطا فى مجمع الملك فهد لطباعةِ المصحف الشريف فى المدينة المنورة، وكاتباً لمصاحفِ المدينة النبوية، وذكرَ أنَّ الملكَ محمد الخامس ملك المملكة المغربية- رحمه الله- طلب من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير- رحمه الله- أن يكتب المصحف بقراءة ورش عن نافع وهى الرواية المشهورة فى المغرب، فكلَّفه الملك بكتابة هذا المصحفِ فكتبه فى أربع سنوات وشهور.

رسم المصحَف

وقد سألت الشيخ عن معرفتهِ «بعلم رسم المصحف: فأخبرنا أنه تلقّى تعليما شرعيا رفيعا، فقد أرسله والده إلى حَلَب وهناك التحق »بمدرسةِ الكلية الشرعية والمعروفة حاليا بالمدرسة الخَسرَوِّية، وهى بمثابة الأزهر فى مصر، وأنه درس الشريعة الإسلامية فى جامعة دمشق وحصل على الليسانس، ودرس فى كلية التربية، وكان يجلس مع الهيئات العلمية المتخصصة فيعرف كلَّ شيءٍ عن القراءةِ والرواية التى يريد أن يكتب المصحفَ بها.



كتب المصحف برواية "وَرْش" فى 4 سنوات.. بـ«رغبة ملَكية»

الكتابة السهلة

وعن طريقته فى كتابة المصحف، فأخبر أنه كان يتعمّد السهولة فى كتابته، وكنتُ بجواره أمسك بالمصحف، فطلب أن أفتح المصحف لبيان طريقته فى الكتابة فكانت «سورة الرحمن فبدأ يشرح: أنه يُعطى كلّ حرف حقَّه فى الكتابة، وأن يُفرد الحرفُ حتى توضعَ عليه »حركاتُه بدونِ تداخلٍ مع الحرف الذى قبله والذى بعده، وأنه دائما يجعل الحرفَ لأعلي، فكل حروف القرآن مكانها العلوَّ، وقد أشار إلى لفظ «الميزان فى سورة الرحمن فقال البعضُ يجعلُ الميم تحت الحرف السابق، لكنى لا أفعل ذلك، كما أن يبدأ الصفحة برأس آية ويختمها »بنهاية آية، وأنَّ دليلَ قبولِ طريقتِهِ فى الكتابة هو انتشارها الواسع فى رُبوع العالم الإسلامي.

ومن طريفِ ما يتعلق بقراءتنا فى سورةِ الرحمن: أن الشيخ عثمان طه كان يطلق على الحاجة ياسمين الحصرى «الشمس وعلى زوجته »المباركة «القمر فعندما فتحنا المصحف وقعت العين على قوله تعالي: (الشمس والقمر بحسبان) فابتسمت الحاجة ياسمين وكانت جالسة «5 / 6» بجواره، وقالت: ها هى الآية تقول: (الشمس والقمر)، فسأل الشيخ أيهما أفضل؟ فقلت: القمر يُناسبه الليل، وهذا يتّسق مع لقب الزوجة التى هى سكن، كما أنَّ الليل سكنٌ، والشمس شعاعها يناسب ابنةَ الشيخ الحصري، ولكون والدها كالشمس، قراءتُه دخلت كلَّ بيتٍ كما تدخل الشمس.

وتحدث الشيخ عثمان طه عن طقوسه عند كتابة المصحف فذكر: أنه لابد أن يكون مُتوضأ وعلى طهارة. وأنه ينشرح صدرُه وتبتهج أساريره وينساب قلمه عند كتابة آيةٍ من آيات الجنّة والنعيم، وأن يدَه ترتجف عند كتابة آية من آيات العذاب والوعيد، وأنه يرفع يده حتى تهدأ نفسُه ويستقر وجدانُه لمعاودةِ الكتابةِ مرةً أخرى حتى يستقيم الخطُّ بلا خلل.

الكتابة عن الرسول

وعما يفعله لو كتب آية عن رسول الله؟ قال: إذا كتبت آية تتكلّم عن رسول الله فإنى أقوم بزيارته زيارة حب وعبادة.

وعن رؤيته لإمامة الشيخ الحصرى فى قراءة القرآن فى العالم الإسلامي؟ أجاب: الإمامة تعتمد على صحةِ القراءة ولفظ الأحرف والكلمات يُعطيها حقَّها فهذه الأمور والصفات موجودة لدى الأستاذ الشيخ محمود خليل الحصري. فالشيخ الحصرى لم يتغيّر صوته بكبر سنّه بل هو نمط واحد فى دقّة الأداء وإعطاء كل كلمة حقّها وفى كل حرف حقّه، وأنه يقرأ القرآن بثقة تامة بإعطاء الحروف والآيات أحكام التجويد حقّها، ويقرأ القرآن وكأنّه نزل عليه القرآن.

وقلت للشيخ عثمان: إن الشيخ متولى الشعراوي- رحمه الله- سُئل فى آخر عمره: ما هى الحكمة التى خرجت بها من كل التجارب العديدة والثرية التى مرت بك؟! فقال: (اعمل لوجه واحد أحد يكفيك كل الأوجه)

فما هى الحكمة التى خرجت بها يا سيدنا؟

فقال: «وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.»

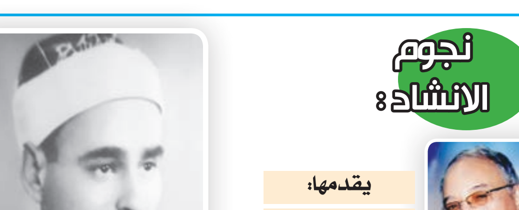
وذكر أن الشيخ الشعراوى ذهب إلى مطبعة الملك فهد ليسألَ عنه، وأنه سعد بلقائِه وأن الشيخ الشعراوى قبَّلَ يدَه، تلك اليد التى خلّدها اللهُ سبحانه بتسطيرِ حروفِ كتابه.

وتمنّى الشيخ عثمان بعد هذا العمر الطويل من الله أن يتقبّل ذلك العمل العظيم بموافقته وتوفيقه.

ودعا لمصر وأهلها قائلا: «ربّنا يحميها ويوفّقها ويُبعد الشرور عنها، فهى أم الدنيا وبلد الأزهر وكعبة وقِبْلَة العلم والعلماء.»

نجوم الإنشاد:

يقدمها: **زكى مصطفي**



عبدالسميع بيومي.. القارئ والمبتهل عاشق الموسيقي

ولد الشيخ عبد السميع بيومى بمحافظة المنوفية عام 1905، وهو من كبار المبتهلين بالاذاعة من الجيل الذهبي، تعلم الشيخ بيومى القراءات السبع على يد الشيخ حسن صبح وتعلم المقامات الموسيقية ومبادئ العزف على العود على يد الشيخ درويش الحريرى جعلت صوته عبارة عن آلات موسيقية متنقلة بين المقامات دون مساعد.

اشتهر بيومى بالغناء الديني، رغم أنه بدأ بتلاوة القرآن الكريم بالتلاوات المختلفة وإنشاد السيرة العطرة والابتهالات الدينية وهو ما جعله ينال شهرة واسعة بفضل عذوبة صوته وسلامة الأداء ودقته، وبدأ حياة الإنشاد كعضو فى بطانة الشيخ على محمود والشيخ طه الفشنى والشيخ محمد الفيومي، قدم الشيخ عبد السميع للإذاعة العديد من الابتهالات والموشحات .

عَرف الشيخ عبد السميع بيومى الغناء الديني عن والده الشيخ بيومى عيسى الذى كان مُنشدًا لقرية الباجور ، وقد بدأ الشيخ عبد السميع بتلاوة القرآن الكريم وإنشاد السيرة العطرة والابتهالات الدينية بالقاهرة وجميع المحافظات ونال شهرة واسعة بفضل عذوبة الصوت وسلامة الأداء ودقته ، و قد كان عضوًا فى بطانة الشيخ على محمود مع الشيخ طه الفشنى والشيخ محمد الفيومى .

سجل الشيخ عبدالسميع ماتيسر له من بعض سور القرآن الكريم لإذاعة الشرق الأدنى التى أنشأها الاحتلال البريطانى فى الأربعينيات عندما كان الراحل الفنان السيد بدير مديرًا بالإذاعة، وشارك الشيخ سيد النقشبندى فى أسماء الله الحسنى أداء جماعى للإذاعة مع الشيخ محمد الفيومي، وتأثر كثيرًا وبكى عند وفاة الشيخ سيد النقشبندى سجل أيضًا للتلفزيون فى الستينيات موشح أشرق الكون بالهدى بالموسيقى وأسماء الله الحسنى لأسم الله القدوس بالموسيقى من خلال أداء تمثيلى للفنان محمد السبع وأحمد أباظه .

الى جانب الانشاد والمدائح والتواشيح اتجه عبد السميع إلى التلحين لنفسه والآخرين وله تجارب فى تلحين الأغنيات الاجتماعية والوصفية والوطنية وعلى الرغم من ريادته فى مجال الانشاد الصوفى إلا أنه قليل الحظ إعلاميا ولم تلق عليه الأضواء كثيرا

إستعان به الراحل المايسترو عبد الحليم نويره ليكون مسئولاً عن تدريس الإنشاد الدينى لفرقة الموسيقى العربية فى السبعينيات، كان الشيخ إمام عيسى أحد أفراد بطانة الشيخ عبد السميع لفترة طويلة واستمر الشيخ إمام ليعمل مع الشيخ سيد مكاوى احد المنشدين مع عبد السميع بيومي، وصارت صداقة وزمالة وطيدة بين الشيخ امام والشيخ عبد السميع ، وبعد أن جمعتهما المحبة والمعزة فى الحياة، جمعتهما حتى فى الموت، فقد كانت من وصايا الشيخ امام أن يدفن فى نفس القبر مع أستاذه عبد السميع بيومى الذى سبقه للعالم الآخر فى عام 1981 وبعد أن جمعتهما وحدث بالفعل وهو مدفون معه بمقابر الأسرة بالدرّاسة.

شاشة عقيدتى

بقلم: **سمير الجمل**

مبادرة عقيدتى تجيب على السؤال

من الأقصى إلى السويد والدنمارك.. كم مصحف إحترق

من الأقصى إلى السويد والدنمارك.. كم مصحف إحترق المشهد يتكرر.. هم يحرقون.. ونحن نصدر البيانات ونعلن عن الغضب على الورق فقط.. فماذا لو قرأت المشهد كاملا بتفاصيله والمسافة ليست بعيدة عن المسجد الأقصى حيث تهاجمه عصابات الصهاينة وتقتحم عتباته تحت سمع وبصر جند اليهود وحكومتهم.. فى وقت يمنعون فيه الساجد والعابد والمصلى إذا لم يكن قد تجاوز الخمسين من عمره أو يزيد.. وهم فى ذلك يجهلون كيف أن كبار السن من السهل أن يتحول الواحد منهم إلى قنبلة بشرية فى لحظة واحدة.. وهو الذى يعرف مقدما أن محطته فى الحياة الدنيا قد اقتربت وأنه إلى لقاء وبه أقرب.. لأن ما مضى أكبر بكثير مما فى علم الغيب قادم محاولات الصهاينة.. ليست فقط التى نراها بشكلها الفاجر أمام المسجد الأقصي.. لكنها للأسف تنطلق من بعض الأصوات الموجودة بيننا والغالبية مسلمة للأسف الشديد.. وإلا فماذا تقول عن الذى أفتى بأن المسجد الأقصى ليس مكانه فى القدس الشريف أولى القبلتين.. لكنه فى «الطائف».. وهو بذلك لا يلقى بمعلومة مغلوطة.. لكنه يشكك فيما جاء بالقرآن الكريم وبذلك يفعل ما هو أشد من حرق أوراق المصحف.. حيث الشك فى رحلة المعراج ويتخذها سخرية.. وجمهور العلماء اتفق على أن تفسير الآية الكريمة فى مستهل سورة الإسراء تؤكد على أن الرحلة تمت بالجسد والروح معا.. وليست حلماً أو رؤية منامية «سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير».

ولن تكون الأخيرة

وفى ظل سيطرة الإعلام الصهيونى الماسونى على المشهد الدولى وانحيازه وتقديسه لما يسمى بحرية التعبير على حساب المقدس.. لن تكون عملية حرق أوراق المصحف فى الدنمارك أو السويد الأخيرة ولعلنا لم ننسى إهانة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالرسومات الملعونة وإنتاج الأفلام التى تهين الصحابة الأفاضل وأم المؤمنين عائشة وتشويه التاريخ الإسلامى المجيد بالأكاذيب الباطلة المغلوطة. نحن نكتفى بإصدار بيانات الشجب والإدانة وهما فى غيهم لا يتوقفون يفعلون ويفعلون.. ونغضب ونثور ونلعن ثم سرعان ما ننسى وبينما أملك أسلحة إعلامية وفنية مؤثرة نغفل عنها.. والبعض ينفق الملايين على أقصى ما توصف به أنهار رخيصة فيما تقدمه.. وإن حصلت على آلاف الدولارات وسيوف التكريم الذهبية.. عندما بدأ السويدى فى مشهد الحرق الأول.. وبينما نحن نغلى ونفور تكرر المشهد فى نفس البلد «السويد» وسرعان ما انتقل إلى الدنمارك وسوف نجده هنا وهناك وهم يخرجون لنا ألسنة التحدى ولم نفكر مرة واحدة فى تغيير أسلوب وسياسة المواجهة السلبية وهو السؤال الذى طرحه على كاتب السطور مقدم برنامج إذاعى استضافه لكى يعلق على ما يحدث وكان جوابي:

● لماذا لا تتكاتف الدول الإسلامية فى تقديم فيلم وثائقى مترجم إلى كل لغات العالم.. ويذاع فى قنوات عامة وخاصة مدفوعة الأجر.. لكى نقول للدنيا: هذا هو مصحفنا؟!.. ثم نسألهم من الذى يستحق الحرق؟.. الجاهل الذى فعل فعلته أم هذا الكتاب المقدس الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. إنكم تبارزون القدير مالك الملك فى كتابه وكلامه.. وقد أرسل إليكم الرسائل الواحدة تلو الأخرى من عواصف وبراكين ومناخ حار يكاد يشتعل ذاتيا من فرط السخونة.. وقد تغير المناخ وتبدل.. فإذا بالجفاف يصيب زرعكم.. والفيروسات القاتلة تحاصركم داخل منازلكم فما نفعكم تقدمكم وتطوركم الصناعى والتكنولوجي.. انه آيات الله وفى القرآن الذى تحرقون ولا تقرأون أخبار من سبقكم من الأمم بغوا وطغوا فإذا بهم بين عشية وضحاها وقد دكها دكاً.. فأصبح عاليها سافلها وابتلعتهم الأرض والبحار.

مبادرة عقيدتي

اصنعوا الدراما الإسلامية.. قدموا الأفلام الروائية والوثائقية عن الإسلام وأهله وفلسفته.. بكل اللغات واستثمروا وسائل التواصل الاجتماعى فى هذا الاتجاه.. وبذلك تجددون خطابكم الدينى فى وسيلته وليس فى ثوابته.. تحركوا فإن العالم الآن لا يعترف إلا بالأقوياء فى كل ميدان!!

الخط المفتوح

بقلم: **محمد الأبنودي**

وزارة الأوقاف والجمهورية الجديدة

أتفق أو أختلف على أداء وزارة الأوقاف خلال السنوات الماضية.. لكن لا يختلف اثنان على أن وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة نجح بامتياز فى غل يد التطرف عن منابر الوزارة ومنصاتها الإعلامية المتعددة من ندوات وملتقيات فكرية ومكاتب تحفيظ القرآن المنتشرة فى كل مساجد الجمهورية وأصبحت المنابر قاصرة فقط على تقديم الإسلام الوسطى الصحيح بعيدًا عن الإفراط والتفريط من خلال دعاة تم إعدادهم جيدًا وتأهيلهم دعويًا وفكريًا بعد أن كانت الدعوة كلأً مباحًا لكل «ناعق» وخاصة صعود المنبر الذى كان فى فترة من الفترات مباحًا لكل التيارات المتطرفة.

ولم تشهد مصر فى تاريخها خلال العشرين عامًا الماضية ما تشهده الآن من صيانة للمساجد وفرشها وعمارتها وإعادة بناء المساجد القديمة بالإضافة إلى المساجد التى بنيت حديثًا على أحدث طراز معمارى فريد فى جميع المحافظات فى القرى والمراكز والنجوع بحيث لا يكاد يمر أسبوع أو شهر دون افتتاح عشرات المساجد الجديدة أو التى تم ترميمها أو إعادة بنائها من جديد بتكلفة ملايين الجنيهات.

ولا يستطيع أى منصف أن يقلل من الجهود المبذولة داخل المساجد جميعها والتى عادت للحياة من جديد بالحب والإخاء والعمل الجاد، فتنوعت أنشطتها ما بين المنبر الثابت والمتحرك ومقارئ القرآن وحلقات تحفيظ كتاب الله للأطفال والشباب رجالاً ونساء بالإضافة إلى الأسابيع الثقافية والندوات الدينية المتعددة والتى تشارك فى جزء منها جريدة «عقيدتى» يحاضر فيها كبار العلماء والفقهاء فى مختلف المحافظات.

كل هذه الأنشطة المتعددة وغيرها ساهم بقدر كبير فى جذب شرائح كثيرة من الجماهير للمساجد وتعلقهم بها، ثم جاءت الأنشطة الصيفية التى نراها الآن خاصة فى المساجد الكبرى لتضيف بُعدًا آخر فى تعلق الجمهور بالمساجد فكانت هذه الأنشطة سببًا فى جذب الأطفال والكبار رجالاً ونساء إحياءً لوظيفة المسجد الأساسية فأصبحت مساجدنا مدارس كبرى والأئمة معلمون فيها يبذلون أقصى جهدهم.. كل هذا وغيره ساعد على تخرج نماذج متميزة من حفظة القرآن ومواهب قرآنية متعددة يتنافسون فى كبرى المسابقات العالمية والمحلية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

لم يغفل د. مختار جمعة ـ شباب الدعوة والدعاة فكان لهم النصيب الأكبر فى فكره وعقله فقام بإعدادهم الإعداد الجيد ليتولوا المناصب الكبرى فى الدعوة والإدارة وامتلأت بهم مساجدنا الكبرى فكانوا قيادات شابة واعية ملء السمع والبصر فى كل المواقع الدعوية والإدارية.

كل هذا وغيره يجعلنا نشهد بحق أن الأوقاف استطاعت فعلاً أن تساير العصر وتلحق بركب الجمهورية الجديدة التى يتمناها السيد رئيس الجمهورية لكل الوزارات.

● ● ●

وختامًا:

قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِى الشَّاكِرِينَ» صدق الله العظيم (145) سورة آل عمران.

رسائل قرآنية

بقلم: **أ.د. عبد الشافى الشيخ**

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

حرمة الربا

يقول الله تعالى فى الآيتين 275 و276 من سورة البقرة: "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِى الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ".

فى هاتين الآيتين الكريمتين يوضح القرآن الكريم حرمة الربا وخطورته ومآل من يتعامل به، والربا فى اللغة هو الزيادة، والإسلام له منهجه فى إدارة المال حتى لا يكون دولة بين الأغنياء من الناس، فهو يقرر من الأحكام ما يجعل المال له دورتُه عن طريق العمل والإنتاج، ولذلك كلُّ ربح بلا عمل لابد أن نتوقف لديه مَليّا فلعل فيه حرمةً أو شبهةً من حَرام، فالإسلام هو دينُ العمل وليس دين الكسل، حتى مفهوم الزكاة فى الإسلام هو حضٌّ من الشرع حتى لا يكنِزَ أحدُنا المال، فألزمَه بالزكاة والتى من حِكَمِهَا أنها دعوةٌ للعمل بالمال وفيه، ودوران المال بين الناس مما يخلق لهم فرصَ عملٍ ويفتح من البيوت الخربة بسبب قِلّةِ وجودِ فرص للعمل.

والقرآن الكريم يقبح صورةَ آكل الربا فيصفُه بأنّ آكلَ الربا يقوم يوم القيامة لملاقاة الله والحساب بين يدى الله فيكون كالذى يتخبطه الشيطان من المسّ، وهذه الآية لا تقرر المسّ الشيطاني، فالمقام ليس مقام الحديث عن الشياطين ولا عملهم وعلاقتهم بالآدميين، ولكنها تقبح صورة آكل الربا فتصفه وتشبهه بصورة مستقبحة فى الذهن لدى الجميع وهى صورة التخبط من مس الشيطان، وقد يكون المسُّ غيرَ موجودٍ أصلا، لكن الذهنَ يستحضر هذه الصورة ويستقبحها، تماما كما يقول القرآن: "طلعها كأنه رؤوس الشياطين" والجميع متفق على أن أيًّا منّا لم ير شيطانا لأن من أحكامه: "إنه يراكم هو وقبيلُه من حيث لا ترونهم"، وقد يصف أحدُنا طفلا بأنه كالملاك، وأيّنا يرى الملك؟

فصورة التخبط من مس الشيطان قد تكون غير موجودة لكنها قطعا صورة مستقبحة فى ذهن الناس، وإنما قبّح صورةَ المتعامل بالربا لأنه قَلَبَ الحقائق وجعل البيع الذى أحله الله كالربا الذى حرمه الله، مع ملاحظة قلبَ الأحكام هنا فألحقوا البيع بالربا والعكس هو ما تم منهم، لكنها إشارة من القرآن إلى أنهم طغوا فى أحكامهم وقلبوا الحقائق المستقرة عند الناس، ثم يحسم القرآن المسألةَ لصالح البيع فيحرم الربا ويحل البيع بكل صوره المتعددة، ثم يُطَمِّعُ الملتزمين بحرمة الربا بأن لهم ما سلف وعفا الله عنه، إن تابوا عن مباشرة الربا مستقبلا، أما من عاد إلى الربا بعد معرفة حرمته فإن الله تعالى سيحاسبه حسابا عسيرا، فهو من أصحاب النار هم فيها خالدون، والله تعالى الذى حرم علينا الربا من كرمه ورحمته بعباده أنه يعاملنا بالربا فى الجزاء على الأعمال الصالحة، فيمحق الربا وبركته فى الدنيا، لكنه يُرْبِى لنا الصدقات فيحاسبنا عليها أضعافا مضاعفة، وهذا تجسيدٌ لكرم الله تعالي.

ثم توضّح الآية الثانية صنفين من الناس لا يستحقون محبة الله تعالى لهم، أولهم الكُفار: الذى يكفر نعم لله عليه ويستر جاحدا وجود نعم الله لديه، والثاني: وهو الأثيم كثير الإثم والمعاصى عامدا متعمدا، مبارزا الله تعالى بالمعصية، نسأل الله أن ينعم علينا بمحبته، وأن يعاملنا بكرمه لا بعدله.